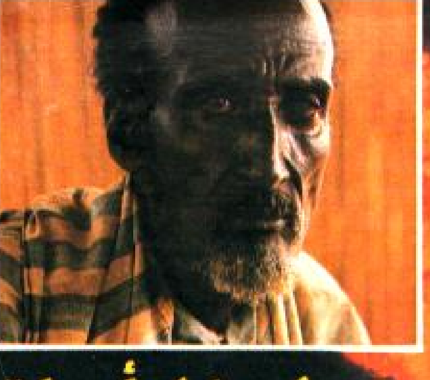




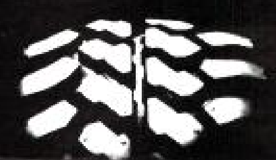


هول المأساة في الصومال

آثار العدوان العراقي على الكويت بعد عامين

أحداث السند ومستقبل حكومة نواز شريف

SONY سونى SONY سونى SONY سونى SONY سونى SONY سونى SONY سونى SONY سونى



القيادة الممتعة

توفرها أجهزة سوني السمعية الرائدة للسيارات

XR-4140

مقدرة تشغيل عالية
مع موالف تخطيطي رقمي متطور



The Best Seller



XR-7080

مفاتيح تشغيل بلمسة ناعمة من نظام
تحكم كامل مع هيكل معدني منزلق للخارج



XR-5040

طاقة عالية ٢٧ واط × ٢

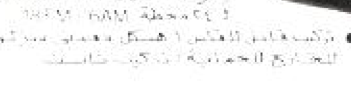
XR-7170

طاقة إخراج لـ ٤ قنوات مع تحكم
آلي بمغير القرص المدمج CD

XR-7070



نظام تحكم
بمغير القرص المدمج CD





CDX-A40RF DiscJockey

نظام تغيير آلي للقرص المدمج CD
مع جهاز تحكم عن بعد لاسلكي

CDX-A15RF DiscJockey



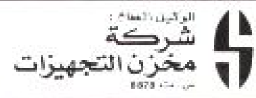
نظام تغيير آلي للقرص المدمج
يمكن أن يوصل لأي ستيريو سيارة



معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 243 3409

معرض سوني
التالمية
تليفون 571 6085

معرض سوني
392 2771-2

الوكيل العام:

شركة
مخزن التجهيزات

سونى
SONY



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٦ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ٤ اغسطس ١٩٩٢م - العدد ١٠١٠ - السنة ٢٣

كلمة المحرر

الغزو العراقي الغاشم للكويت في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ يفرض نفسه كحدث لانستطيع تجاوزه في الذكرى الثانية لهذا الغزو الغاشم، وتبقى الصورة التي يُتناول بها الحدث دائما هي التي تتميز بها صحيفة عن أخرى لذلك فقد حرصنا على التميُّز في الطرح بمناسبة مرور عامين على الأزمة فابتعدنا عن أساليب الإنشاء والحماس إلى تناول الواقع واستشراف المستقبل فعقدنا ندوة شاركت فيها بعض الشخصيات الكويتية البارزة ننشر الجزء الأول منها على صفحات هذا العدد وبدلا من الحديث عن الغزو وآثاره وضعنا ملفا مصورا يكشف بعض الجوانب الهامة لتلك المأساة وما فعله زبانية صدام بالكويت وأهلها لتبقى الصورة دائما شاهدا على التاريخ ورسالة تتصفحها الأجيال عبر السنين.

في هذا العدد

• الافتتاحيـــــة	٦
• جمعية الاصلاح ومباحث أمن الدولة	١٠
• ملف مصور عن الغزو العراقي للكويت	١٩
• تصريحات ديميريل والتمهيد لحرب المياه	٤١
• أوقفوا هذه المذبحة في البوسنة	٤٤
• المجتمع الاسلامي	٤٦

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريالات.
باقي الدول العربية دولار امريكي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ دينارا كويتيا
ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

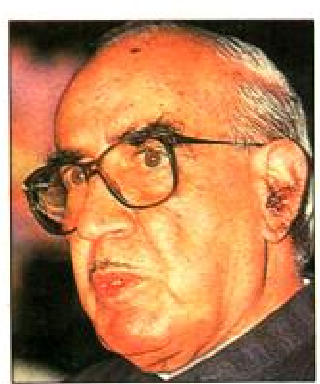
إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



ندوة «المجتمع» عن آثار الغزو العراقي للكويت بعد مرور عامين
صفحة (١٤)



بطرس غالي يواصل وقوفه ضد مسلمي البوسنة
صفحة (٢٧)



أحداث السند ومستقبل حكومة نواز شريف
صفحة (٣٨)

شيراك و«الاصولية»

أكد جاك شيراك عمدة باريس ورئيس وزراء فرنسا الاسبق في تصريحات ادلى بها في تونس في الاسبوع الماضي ان بلاده لن تتخلى عن دول المغرب العربي إثر تنامي الحركات الاصولية فيها لأن هذه الحركات تثير القلق لدى كافة البلدان الديموقراطية.

إن هذه التصريحات الواضحة من شيراك التي جاءت في الوقت الذي يُحاكم فيه المئات من أعضاء حركة النهضة الاسلامية في تونس تؤكد الكثير من الحقائق التي من أهمها أن التحريض الصليبي الغربي ضد العمل الاسلامي وضد الاسلاميين قائم على قدم وساق وأن الغرب يهدف الى القضاء على الفكرة الاسلامية والعمل الاسلامي لأنه يدرك جيدا ان هذا هو المخرج الوحيد للأمة الاسلامية كي تستعيد مجدها وعزها ومن ثم تتصدى لاطماع الحاقدين وخطط الغرب ومكائده لاستنزاف ثروات الأمة الاسلامية وخيراتها وإن تصريحات شيراك لا تعكس أهداف الغرب في دول المغرب العربي فقط وإنما تظهر أهداف الغرب وخططه ومطامعه في كافة دول العالم الاسلامي، وإن حكومات الدول الاسلامية ستكون هي الخاسرة في النهاية إذا لم تتحصن بشعوبها ضد هذه المخططات وتفتح الباب أمام المخلصين من أبنائها ليساهموا في بناء بلادهم وحمايتها بدلا من إلقائهم داخل السجون والمعتقلات وتلفيق التهم الباطلة إليهم. فهل تعي هذه الحكومات مايراد بها؟

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة الاشتراكات والتوزيع والاعلانات : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الإدارة العامة :

وكلاء التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر : مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ابوظبي ت : ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية



عامان مرا على العدوان العراقي الغاشم على الكويت ولازال طاغية بغداد وأذنابه جاثمين على قلب الأمة وعلى جسد العراق يبثون أكاذيبهم، ويواصلون استفزازهم وتهديداتهم ويسعون إلى مزيد من خراب البلاد وهلاك الحرث والنسل حتى يضمنوا بقاءهم أطول فترة ممكنة على عرش بُني على جثث وجماجم عشرات إن لم يكن مئات الآلاف من أبناء الشعب المسكين.

فماذا جنت الأمة العربية والإسلامية منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠ وحتى الآن؟ سؤال تضيق بإجابته صفحات كثيرة يشهد عليها ذلك الواقع المؤلم الذي تعيشه الأمة وتحياه.

لقد فقدت شعوب المنطقة ببقاء صدام أمنها واستقرارها وأصبحت رهينة باتفاقات سيكون لها تأثيرها السلبي على واقعها ومستقبلها

فمن الناحية الاقتصادية بدد طاغية العراق ثروة الأمة في حرب كانت في غنى عنها بعدما بدد ثروة شعبه في حرب استمرت عدة سنوات مع إيران لا لشيء إلا لإرضاء أهوائه ونزعاته نحو الطغيان والتسلط ففقدت الأمة كثيرا من احتياطاتها المالية التي ربما تزيد على سبعة مليارات من الدولارات ودخلت بعض الدول في إطار الديون والسلف بعدما كانت أرصدتها تكفي لوفائها عدة عقود.

كما هرب كثير من أصحاب رؤوس الأموال أموالهم خارج المنطقة خوفا من عدم الاستقرار فيها مما أثر على التنمية الاقتصادية واستقرار الأسواق وزعزع الوضع

راق.. وواقـــع الامـــة

الاقتصادي بالمنطقة كلها.

ومن الناحية السياسية تفتتت الحكومات والشعوب الإسلامية إلى فرق متنازعة متناحرة زادت من مطامع أعداء الأمة فيها وعلى تداعي الأكلة على قصعتها وأصبح البأس شديدا بين من يجب عليهم أن يكونوا إخوة متحابين فشق طاغية العراق صف الأمة وأشعل الفتنة بين أبنائها وزادت حدة الخلافات لتشمل الشعوب بعدما كانت قبل ذلك قاصرة على الحكومات.

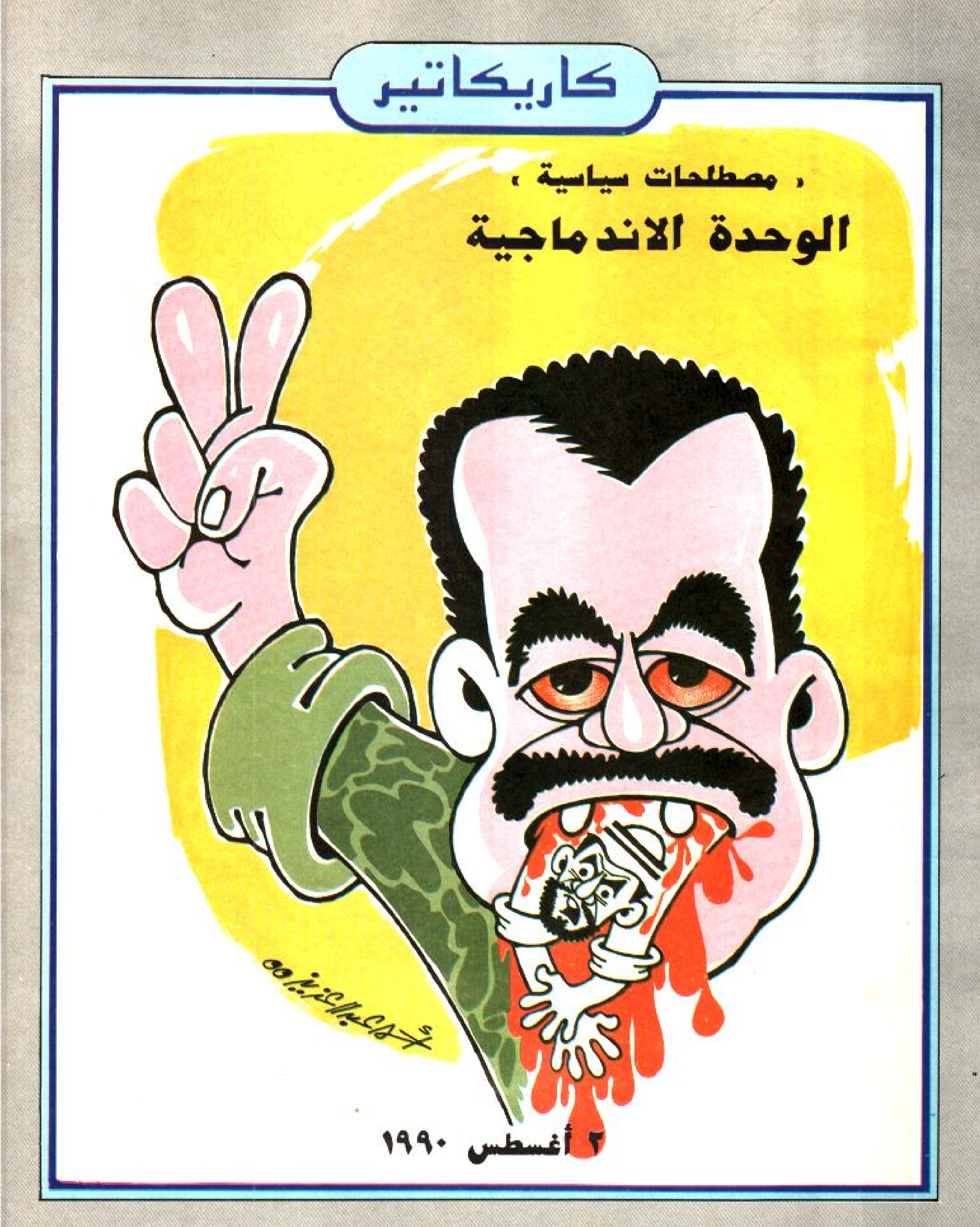
ومن الناحية العسكرية فقدت شعوب المنطقة الأمن والأمان والاستقرار وأصبحت رهينة باتفاقات أمنية خارجية سيكون لها - دون شك - تأثيرها السلبي على واقع دول المنطقة وسيادتها ومستقبلها الأمني والاقتصادي.

ومن الناحية الاجتماعية فقدت الشعوب العربية كثيرا من أواصر القربى والترابط ودفع الخوف وعدم الشعور بالأمن الناس إلى البحث عن مصالحهم الخاصة في إطار أنفسهم بدلا من روح الترابط والتكاتف والتقارب التي يجب أن تسود منطقتنا وشعوبنا التي ربى الإسلام في نفوس أهلها كثيرا من هذه المعاني والمشاعر.

إن بقاء صدام حسين على رأس السلطة حتى الآن في العراق لايعني سوى أن المؤامرة على شعوب المنطقة وعلى الأمة العربية والإسلامية بأسرها مستمرة وإن استمرار بقاء صدام حسين في السلطة رهين باستمرار استنزاف ثروة الأمة ونفطها وإن مناورات صدام وتحركاته لاتعني سوى مزيد من استنزاف ثروة الأمة ومقدراتها، وعلى هذا فإن على الأمة العربية والإسلامية أن تسعى لإزالة طاغية العراق حتى تفسد هذه المخططات التي تستهدفها بالدرجة الأولى وإننا لسنا هنا بصدد الحديث عن وسائل وبدائل في السياسة والحرب تُقترح لحل المعضلة العراقية لأن صدام ليس أول الطغاة ولا آخرهم ولكننا نذكر بالآفة التي أدت إلى حدوث هذا الوضع الشاذ الذي أدى إلى هذه الطامة التي تعيشها الأمة.

إن بقاء صدام حسين على راس السلطة في البلاد لايعني سوى ان المؤامرة على الأمة الإسلامية مستمرة

إن آفة الأمة تكمن في بعدها عن دينها وإهمالها لرسالتها وإدراكها للغاية التي وجدت من أجلها حتى تسود الكون وتصنع الحياة «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله..» فحينما تتحقق في الأمة معاني الخيرية وتكون جديرة بها سيزول دون شك حكم الطغاة وينتهي بطشهم على أرضها وثرواتها «ويومئذ» يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم».

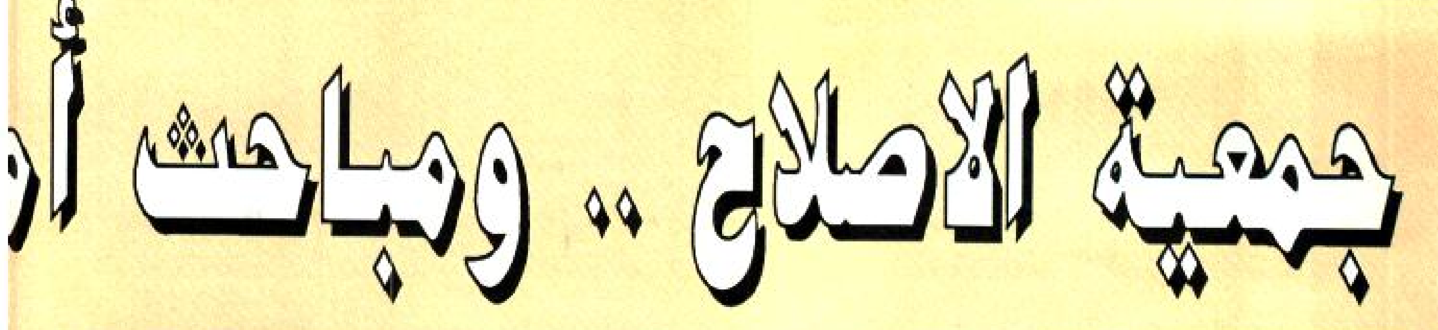

كاريكاتير
« مصطلحات سياسية »
الوحدة الاندماجية
٢ أغسطس ١٩٩٠





ندوة المجتمع عن آثار الغزو العراقي على الكويت بعد مرور عامين





جمعية الاصلاح .. ومباحث أ

• لقد قادت جمعية الاصلاح ورجالها في الداخل العصيان المدني ضد الاحتلال الغاشم

• حذار أيها المحققون ان تزجوا برجالات الكويت الشرفاء فيما يمس وحدة المجتمع الكويتي واستقراره وأمنه

صبرنا طويلا على بعض الممارسات الخاطئة التي يقوم بها بعض المحققين «في مباحث أمن الدولة» ففي كثير من الأحيان عندما يعتقل بعض الأفراد أو يتم احتجازهم تكون بعض الأسئلة التي توجه اليهم حول علاقتهم بجمعية الإصلاح أو عن نشاطهم الإسلامي أو غير ذلك من الأسئلة المثيرة الأخرى التي تنعدم فيها روح الأسرة الواحدة، وتنعدم فيها كذلك معاني النظرة الشاملة لقطاع من أبناء الكويت هم أحرص على أمنها وسلامتها وسمعتها من أولئك المحققين.

إننا نقول هذا الكلام والألم يعصر قلوبنا لتكرار هذه الأسئلة المجوجة من بعض المحققين الذين لايريدون الخير للكويت أو المجتمع الكويتي، وليعلم أولئك المحققون أو أولئك الضباط المتأثرون بتوجهات وتوجيهات دخيلة على مجتمعنا أن جمعية الإصلاح ورجالها والإسلاميين قاطبة في الكويت هم أحرص الناس على أمن واستقرار الكويت وسلامة توجهها.

فمواقفهم منذ تأسست جمعية الإصلاح التي هي امتداد لجمعية الإرشاد منذ أربعين عاما إلى الآن معروفة ، ولم يحدث طوال تاريخها ومسيرتها الطيبة مايسيء إلى الكويت أو استقرارها أو سلامتها بل على العكس من ذلك فقد كانت جمعية الإصلاح والإسلاميون عامة في هذا البلد من خلال مواقفهم الرجولية واعمالهم المشرفة هم أحرص الناس على بلدهم بما قاموا به من أعمال تجسد معاني الخير والتكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى وحماية المجتمع من كل المخاطر وتربية النشء على مبادئ الاسلام وقيمه والدعم المادي والمعنوي لما يتعرض له المسلمون في انحاء كثيرة من العالم ومسيرتهم الخيرة مستمرة مما ساهم في رفع اسم الكويت في مجال الخير والبر في افريقيا وافغانستان واندونيسيا واقطار كثيرة في جنوب شرق آسيا بل والعالم اجمع.

فهاهم قبل غزو العراق للكويت من قبل البعثي الغادر صدام حسين يحذرون المواطنين والمشتغلين بالسياسة من مطامع هذا الغادر في بلادنا ومطالبة الجميع بالحفاظ على روح الأسرة الواحدة وتفويت الفرصة على كل من يريد بالكويت السوء.

وقد كان لجمعية الإصلاح مواقفها الشجاعة حينما حشد صدام جنوده على الحدود قبل أيام من الغزو فقامت جمعية الإصلاح بتجميع جمعيات النفع العام في الكويت ومسؤولي القطاعات الاجتماعية ورجالات الكويت وزيارة سمو الأمير وسمو ولي العهد وتأكيد التضامن والتعاون والوقوف يدا واحدة ضد أي معتد

...ن الدولة



بقلم :
عبدالله علي المطوع

يريد النيل من الكويت وأمنها واستقرارها، وما مجلة المجتمع التي جسدت ذلك بالصورة والكلمة قبل غزو الكويت بيومين على صفحاتها مطالبة الجميع بالوقوف صفا واحدا ضد المعتدين الا تعبيرا صادقا عن مواقف جمعية الإصلاح وكانت هذه رسالة صادقة عن التلاحم الكويتي موجهة لطاغية العراق الذي أخذ يشكك في وحدة المجتمع الكويتي وانقسامه على نفسه فكانت مواقف الجمعية خير رد على طاغية العراق.

أما أثناء المحنة فقد قادت جمعية الإصلاح ورجالها في الداخل الصمود والعصيان المدني ضد الاحتلال العراقي وقامت بدور رائد في توزيع المؤن والأغذية والأدوية على المواطنين وكان لرجالها تعاونهم الوثيق مع المقاومة وقادتها وحث الشعب على التماسك والصبر والثبات ومقاومة الطغيان العراقي بشتى صوره.

أما خارج الكويت فقد كان لرجالات جمعية الإصلاح دورهم البارز الذي لاينكره أحد في تجميع الصف الكويتي ووقوفه يدا واحدة وقد تجلى ذلك من خلال موقفهم في المؤتمر الشعبي الذي عقد في جدة ومشاركتهم في الهيئة الاستشارية العليا وقيامهم بدور ايجابي وفعال من خلال الوفود التي كانت تجوب أنحاء متفرقة من العالم تتصل بالمسؤولين الرسميين والشعبيين في هذه الأقطار لشرح القضية الكويتية وتجميع الناس حولها والوقوف إلى جوارها، وقد تمكن رجال الجمعية من إفساد مؤتمرات سعى النظام العراقي لاقامتها أيام الأزمة والاتصال بجميع الهيئات العربية والإسلامية لشرح جريمة صدام وكسب التأييد للقضية الكويتية مما أقنع كثيرا من تلك التجمعات الاسلامية الى ان ترفض الذهاب الى بغداد لحضور المؤتمرات التي دعا اليها صدام الى غير ذلك من المواقف الجلية الأخرى.

أننا لانذكر ذلك من باب الثناء على النفس ولكننا نذكره لتجسيد هذه الصورة المشرقة أمام أولئك الضباط والمحققين الذين تأثروا بممارسات بعض ضباط المخابرات الدخيلين على الكويت من غير أهلها الذين لايعرفون طبيعة مجتمعها ولا الروابط والأواصر القوية التي تجمع بينهم.

إذا سألتم أيها المحققون فاسألوا عن الخونة الذين لايريدون الخير للكويت وشعبها وأمنها. أما رجالات الكويت الشرفاء الذين هم من أحرص الناس على مصلحة البلاد فحذار.. حذار.. أن تتخبطوا بطروحات دخيلة على الكويت ومجتمعها وتزجوا بهم فيما يمس وحدة المجتمع الكويتي واستقراره وأمنه، ولتكن مساءلتكم عمن يعرض أمن الكويت للخطر لا من يعزز الحرص على تلاحم أفراد المجتمع وتعاونهم وحفاظهم على أمن واستقرار بلدنا العزيز.

في حوار ساخن بديوانية الدكتور الشطي ببيان

د. النفيسي :

من حق الكويت أن تراجع التزاماتها في إعلان دمشق

أوضح الدكتور عبدالله النفيسي في حوار حول السياسة الخارجية الكويتية بعد التحرير بديوانية المرشح د.اسماعيل الشطي أن الكويت كانت تحت ضغط موضوعي عندما وقعت على اعلان دمشق والآن من حقها أن تراجع التزاماتها الكبيرة التي ينص عليها. كما قال في معرض حديثه ان دولة كالكويت لديها مخزون نفطي تقدر قيمته بـ (١٤٠٠) مليار دولار ومساحتها لاتتجاوز ١٧ ألف كم٢ ستكون محط أطماع قوى اقليمية أو دولية وكي تحمي أمنها القومي يجب أن يكون لديها شبكة تحالفات مع دول كبيرة.


النفيسي في ديوانية الشطي

مفاجاة دولية والكويت دولة صغيرة تعرضت للغزو وستظل معرضة لكثير من الأخطار الخارجية وليس بوسع الدبلوماسية الكويتية ولا الشعب الكويتي ان يحول دون هذه الاخطار.. وأضاف ان الحديث عن السياسة الخارجية الكويتية يجب أن يوضع في اطاره الموضوعي ففي إطار ما هو ممكن بذلت الدبلوماسية الكويتية قبل الغزو وبعده ما في استطاعتها، ولم يكن بالإمكان تجنب تكلفة

وحول سؤال عن بدائل اغفلتها الكويت لمواجهة الكارثة قال الدكتور النفيسي اعتقد انه لاتوجد بدائل ، ومن الادعاء القول انه كان بالامكان منع حدوث ما حدث لو كان هناك مجلس أمة ، فالغزو كان

الغزو . أو ان الكويت وثقت بالتطمينات الدولية ولم تحسب لمثل هذا اليوم حسابا، ونحن لو واجهنا «صدام» لكانت الفاتورة شاملة لأهل الكويت لذا فانه ليس من الحكمة الكلام في الغاء تكلفة الغزو دون التفكير في النتائج الأخرى الأكثر خطورة.

وفي سؤال حول جدوى دبلوماسية (الشيكات المفتوحة) اجاب

على الهاتف





في لقاء سريع مع المرشح جمعان فالح العازمي بعد حصوله على المركز الأول في الانتخابات الفرعية لقبيلة العوازم في الصباحية سألناه حول ما إذا كان حصول الاسلاميين على مراكز متقدمة في مثل هذه الانتخابات يعطي دلالة معينة فأجاب

لاشك ان بروز أصحاب التوجه الديني الاصلاحي بعد فوز بعض منهم في الانتخابات الفرعية يعطينا مؤشرا بزيادة شعبية اصحاب هذا التوجه، وهذا مايعكس رغبة الشعب بالإصلاح وتمسكه بمطلب تطبيق الشريعة الإسلامية السمحاء لكونها

النفيسي فقال: ان الكويت بحكم كونها دولة صغيرة فإنها أمام خيارين للحفاظ على امنها القومي الأول هو الدخول في شبكة التحالفات الدولية من خلال الكتل الكبيرة سواء كانت كتلا اقتصادية أو كتلا عسكرية، والثاني شراء الأمن القومي عبر دبلوماسية الشيكات المفتوحة فقد استطاعت الكويت من خلال تقديم القروض من صندوق التنمية ان تلعب دورا في هذا المجال إلا إن ما أثر على الكويت هو ما يسمى بالمساعدات المالية المباشرة غير القابلة للسداد والتي تقدر ب(٣١) مليار نصفها ذهب للعراق وهذا النوع من المساعدات قابل للسداد وتصرف بدون اشراف الكويت.

وأضاف أعتقد أنها سياسة ناجحة الى حد ما ولكن من الأجدى للكويت أن تتوسع في اعطاء القروض من صندوق التنمية والتي تتم تحت اشرافها وتتحفظ بشدة بشأن المساعدات غير القابلة للسداد.

وقال الدكتور النفيسي في معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت العاطفة غلبت على العقل لدى راسمي السياسة الخارجية عبر الاتفاقيات العربية كإعلان دمشق قال: يجب أن نشير إلى ان اعلان دمشق كانت بدايته خلال الأزمة حينما كانت الدولة محتلة والشرعية والشعب مشردين لذا فالكويت كانت مستعدة لتقبل كل شيء لأنه لايوجد في يدها شيء فقبلت شروطا كثيرة وحسنا فعلت، إلا انه بعد التحرير تغيرت الأمور لأن الكويت رأت ان التزامها سيكلف الكثير وهذه السياسة من الممكن قبول شروطها إذا كانت تحت ظروف صعبة وأرفضها إذا تحسنت أو توفرت شروط افضل.. وأشار الى ان الكويت لم تتورط باعلان دمشق لانها كانت تحت ضغط موضوعي فوافقت على البيان الأول والآن نحاول مراجعة التزاماتنا.

واختتم الدكتور هذا الحوار برده على سؤال حول علاقة الكويت بالدول التي أيدت احتلال العراق للكويت، قال إن الكويت ليست في نزاع مع هذ الدول لأن النزاع يعني المواجهة ولكنها تمتنع عن تطبيق العلاقات معها، وهذا حق مشروع بوجود واقع عاطفي ونفسي لاتستطيع حكومة الكويت ان تتجاوزه، ولكن المصلحة قد تقتضي تغيير هذه السياسة بعد فترة وهذا أمر يفهمه السياسيون بشكل واضح.

ومضة

حق الفرد في الترشيح

هل يحق للفرد من وجهة النظر الإسلامية أن يرشح نفسه للمجالس النيابية؟ كقاعدة عامة فإن الإنسان لايملك أن يرشح نفسه لمسؤولية عامة كمنصب من مناصب الدولة أو وظيفة من وظائفها العامة وذلك استنادا لحديث عبدالرحمن بن سمرة حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الامارة فقد جاء في الحديث الصحيح عن عبدالرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له: ياعبدالرحمن لاتسأل الامارة فان أعطيتها عن مسألة وُكلت اليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها.

والترشيح يتضمن طلب المنصب أو الوظيفة وعليه فلايجوز، أما ترشيح الإنسان غيره فجائز لانه لايتضمن طلب الإمارة وإنما يتضمن دعوة الأمة الى انتخاب المرشح الكفء، ومثل هذه الدعوة أمر جائز ومستساغ وإذا كان ترشيح الشخص نفسه لايجوز كقاعدة عامة ولكن إذا قضت به الضرورة أو المصلحة الشرعية جاز.. ولاخلاف ان الامور تعقدت في وقتنا الحاضر واتسعت وما عاد بالامكان معرفة الأمة للأكفاء الصالحين حتى تنتخبهم ولما كان تولي هؤلاء منصب الدولة في غاية الأهمية حتى يساهموا في إدارة شؤون الدولة وفق الشرع الإسلامي فإن ترشيح الكفء نفسه يعتبر من قبيل الدلالة على الخير ومن قبيل ارشاد الأمة واعانتها على انتخاب الأصلح لتحقيق المطلب المهم فيجوز، وقد نستأنس لهذا الرأي.. بقول يوسف عليه السلام (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) ولايُظن بيوسف عليه السلام انه طلب هذا المنصب ولكنه طلبه ليجعله وسيلة لتحقيق مقاصد مرضية عند الله تعالى.

وإذا جاء الترشيح في الوقت الحاضر للضرورة فإن على المرشح ان يُعرِّف الناخبين بنفسه وان يُبين لهم فكرته ومنهاجه في العمل دون انتقاص من قدر غيره من المرشحين الآخرين.

* قراءات في كتاب (مجموعة بحوث فقهية) للدكتور عبدالكريم زيدان

بالإصلاح وتمسكه بمطلب تطبيق الشريعة الإسلامية السمحاء لكونها تمثل لنا الحل الوحيد لما نعانيه من معضلات في شتى مجالات الحياة وخاصة مانتج منها بسبب الغزو الغاشم على الدولة كما ان فوز كثير من الإسلاميين وغيرهم من الشخصيات الوطنية والمخلصة يؤكد لنا زيادة مستوى الوعي والفهم لدى الناخب الكويتي باعتماده للمقاييس الشرعية والوطنية في عملية اختياره للمرشح.

واختتم العازمي كلمته بقوله ان الكويت تمر في مرحلة حرجة لاتحتمل اي مظهر من مظاهر الضعف أو التسيب مؤكدا بضرورة تكاتف كل الجهود المخلصة في عملية البناء عن طريق الحرص على اختيار العناصر الوطنية المخلصة والقادرة على تحمل تبعات ومسؤوليات المجلس القادم.



ندوة المجتمع عن

آثار الغزو العراقي على المجتمع الكويتي بعد عامين

ادار الندوة : محمد الراشد

آثار الغزو العراقي على المجتمع الكويتي بعد مرور عامين كان موضوع ندوة المجتمع الثانية ضمن سلسلة الندوات التي تقيمها مجلة «المجتمع» ويأتي هذا الموضوع في اطار الذكرى الثانية للاحتلال العراقي للكويت.

وقد دعت «المجتمع» في ندوتها هذه مجموعة من الشخصيات الكويتية البارزة فشارك في هذه الندوة كل من :

السيد / احمد الجاسر، والسيد/ سعود العصيمي، والسيد/ فيصل الزامل.

وتناولت هذه الندوة محورين للنقاش وسنتناول في هذا العدد المحور الأول على ان نغطي المحور الثاني في العدد القادم بإذن الله.

* محور النقاش الأول

محمد الراشد

يعتقد كثير من المهتمين بدراسة آثار الغزو العراقي على المجتمع الكويتي بان افرازات الغزو وآثاره مازالت عميقة وأن المجتمع الكويتي داخليا وخارجيا لم يتعاف منها بعد ويرى هؤلاء بأن آثار الغزو قد اصابت المجتمع الكويتي على المستوين الرسمي والشعبي بأضرار نفسية واجتماعية وسياسية فما هي في تصوركم اهم هذه الأضرار؟!

السيد سعود العصيمي

سأحاول ان القي بعض الضوء على الحقبة التي مرت بنا منذ ١٩٩٠/٨/٢م وحتى هذه اللحظة. لأننا إذا أردنا أن نتحدث عن الآثار التي خلفها

...رور عامين

شارك من المجتمع
عادل الزايد - جزاء العدواني

العدوان العراقي على الكويت فلن نتمكن من ذلك لأن المجال كبير ومن الصعب تسطيره على الورق أو ضمه في كتاب.

واننا كمجتمع كويتي سنبقى نتحدث عن آثار هذا العدوان ليس لسنين فقط وانما لأجيال وليست العبرة هي الفضفضة عما في النفس أو عملية انتقام من اي طرف وانما لأن ما حدث للشعب الكويتي في ٨/٢ كبير جدا ومؤلم جدا يجب ان يأخذ حقه من المداولة الصحيحة وغالبية من تناول هذا العدوان كان فيه شيء من الاستعجال والسطحية.. ونحن نحتاج الى وقت حتى تهدأ النفوس ، وحتى نستطيع ان نفكر بهدوء.

وهناك مجموعة من القضايا المهمة والملحة التي تطرح نفسها على الساحة الآن :قضية الأمن وهي قضية تشغل بالنا الان كثيرا وقضية الأسرى وقضايا أخرى كالقضية الاقتصادية وغيرهامن الأمور المهمة والحساسة فمتى ما انتهينامن هذه القضايا نستطيع ان نتفرغ لدراسة آثار الغزو العراقي على الكويت.

هذه كمقدمة واذا اردنا ان نتحدث عن بعض هذه الاثار الناجمة عن هذا الغزو فأنا اعتقد ان يوم ٨/٢ لايجب ان يكون فقط مفترق الطرق وانما ايضا يجب ان يكون مفترق التفكير بالنسبة لنا ككويتيين شعبيا ورسميا فنحن ومنذ الاستقلال وحتى يوم ٨/٢ كنا نتعامل بعقلية معينة مع الاحداث عربية او دولية وكان منظارنا لهذه الأحداث منظارا كويتيا ـ ان جاز التعبير ـ قائما على مفاهيم راسخة فقد كنا في غفلة ، نعتقد بأن غيرنا ايضا يقيس الأمور بنفس هذا المنظار وهو منظار العروبة والمبادىء العربية والشيم والقيم العربية وهذا لايعني ان ننفك عن قيمنا العربية ومبادئنا الإسلامية انما يجب ان تكون لنا وقفة في تقييم الآخرين الذين خرجوا عن هذه المبادىء حتى نستطيع ان نتعامل معهم مستقبلا.


سعود العصيمي

الكويت حكما وشعبا وحتى قبل الاستقلال كانواينظرون كيف تستطيع هذه الدولة الصغيرة ان تحمي امنها القومي في ظل هذه الصراعات والتغيرات الموجودة في المنطقة فنحن لانملك قوة عسكرية تستطيع ان تقدم هذه الحماية وكانت الظروف قبل ٨/٢ عربيا واسلاميا وداخليا لاتقبل الاستعانة بقوة اجنبية ولنا تجربة في رفع الأعلام الأمريكية على السفن الكويتية وكنا نعتقد أن الخلافات العربية لاتعدو ان تكون خلافات في مهب الريح تسوى فيما بعد.

ولكن عندما جاء يوم ٨/٢ وضع فاصلا بين هذا التفكير وبين ما يجب ان يكون في المستقبل.

وايضا كنا قبل ٨/٢ نفكر في المواضيع بعاطفة وليس بعقل فكنا نندفع مع كل هذه التيارات التي مرت علينا بالمنطقة.. وكنا لانضع النقاط على الحروف في علاقتنا مع الغير.

السيد أحمد الجاسر

أود في البداية أن اعلق على تسمية هذه الندوة فأنا افضل تسمية العدوان بدلا من الغزو لأن كلمة الغزو في تاريخنا الإسلامي لها مدلول جميل وبُعد عقائدي فما قام به الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوات يمنعنا ان نسمي ما قام به النظام العراقي بالغزو ومن الناحية الثانية كلمة آثار تعطي اهتماما اكبر لجوانب محددة فأنا افضل ان نقول ما كشفه هذا العدوان بدلا من آثار هذا العدوان.

فقد كشف هذا العدوان امورا كثيرة جدا ليس فيما يتعلق بالمجتمع الكويتي فقط ولكن ايضا على مستوى العالم العربي والإسلامي بل وعلى العالم بأسره والآثار السلبية لهذا العدوان لم تنحصر على من وقف ضده وإنما احاطت وبدرجة اكبر أولئك الذين وقفوا مع العدوان العراقي.

من الأمور التي كشفها العدوان ان هناك انفصاما في شخصية امتنا العربية وكان ينمو هذا الانفصام بشكل خفي ولم يتكشف هذا الانفصام الا نتيجة هذا العدوان فقد كان ينمو في جسد الأمة العربية شخصيتان مختلفتان ومتضادتان فهم في الظاهر كانوا يعيشون مع بعضهم يتبادلون الابتسامات والمجاملات ولكن حقيقة الأمر شيء مختلف. وهذا شيء لم نكن ندركه الا بعد ان حل العدوان ويذكرني هذا بالشخصية العربية التي كانت منقسمة الى شخصيتين مختلفتين تماما ولكن لم تكن ملتبسة على الرسول صلى الله عليه وسلم فانتماء ابي جهل وابي لهب وصناديد قريش انتماء عربي قح وهم من اصل العرب وهذا لم يمنع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدخل معهم في معارك لانهم على عقيدة ضالة والرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان ينشر الهداية.

ما حصل عندنا كان شيئا مشابها فقد وجد عندنا في الأمة العربية فكر علماني ملحد في الخفاء وانتشر في العالم العربي بأجمعه وكون له اتباعا ومؤيدين كثيرين واصبح مُناهم ان يكون لهم كيان ووحدة عربية ورسالة خالدة ولكنها ليست رسالتنا رسالة الإسلام ، تولد هذا الصراع الفكري ونما وفرخ وانتشر ولكننا كنا نغفل عنه حتى انه استطاع ان يوهم قيادات في الفكر الإسلامي ان ما يدعو له هو رسالة وحدة وقضية تستحق ان ينخرطوا في سبيلها في الجهاد وكادت فعلا ان تقع معارك من قبل أخرين تحت راية الالحاد وتسمى بالجهاد فاختلاط المفاهيم كان حاصلا وتكشف لنا نتيجة هذا العدوان.

القضية الأخرى التي كشفها العدوان هي المستوى المتدني لابناء الامة العربية جميعا ويقدر اكبر بكثير من ابناء الأمة الإسلامية فاتضح كيف ان الفكر المنحرف والعدوان والظلم والطغيان يستطيع بشكل أو بأخر ان يكسب الى صفه جماهير الشارع العربي ويحدث هذا في وقت كنا نعتقد فيه ان امتنا سارت في مدارج الرقي والتقدم وانها وصلت درجات كبيرة من الوعي والثقافة والتحضر وبعد فتح الجامعات وانتشار التعليم ومع هذه السنوات الطويلة من الاستقلال اعتقدنا اننا قطعنا شوطا كبيرا في نشر الوعي بين افراد المجتمع العربي ، ولكن اتضح نتيجة العدوان ان امتنا مازالت تعيش غفلة وانه يمكن لقيادة فكريةمنحرفة ان تجر وراءها جحافل من الشعب العربي.

والنقطة الأخرى انها تكشفت لنا في انفسنا نحن امور لم نكن ندركها كنا لانقدر انفسنا ككويتيين حق القدر فالمفاهيم السائدة ان الكويتي اتكالي وانه غير منتج ولكن ما حصل اثبت حقائق جديدة لنا نحن فاصبحنا نقدر انفسنا بشكل مختلف والمثل الرائع الذي قدمه المرابطون على أرض الكويت وكيف اداروا امورهم ابتداء من عصيان مدني الى توزيع الخدمات قدر الامكان ورغم سطوة العدو وطغيانه الا ان اداء ابناء هذا البلد كان اداء متميزا كان مضربا للمثل ودخل به الشعب الكويتي التاريخ.

وحقيقة أخرى انه لم نكن نتصور ان هذا البلد الصغير التي الهت المشاغل اليومية ابناءه عن

> **• سعود العصيمي ، اننا سنظل نتحدث عن آثار الغزو العراقي للكويت ليس لأعوام وإنما لأجيال**

التداخل والتعارف لم نكن نتصورا ابدا وحدة ابناء الوطن بقدر ما تكشفت لنا خلال العدوان العراقي وهذه الحقيقة زادتنا ثقة بأصالة أبناء وأفراد المجتمع الكويتي ومن ثم درجة تعلقهم بأرضهم واستعدادهم للدفاع عنها فالتضحيات التي قدمها افراد الشعب الكويتي ابتداء من الرفض التام من جميع افراد هذا البلد التعاون مع المعتدي الى الأمثلة الرائعة التي كانوا يضربونها يوميا في الدفاع عن هذه الأرض ، والشهداء الذين قدموا ارواحهم ، وما تحمله الأسرى ومن عذبوا يدل دلالة واضحة على قيمة هذه الرقعة الصغيرة في قلوب اهلها واستعدادهم في الدفاع عنها وهذه الحقيقة لم نكن نقدرها حق قدرها قبل ٢/٨.

الشخصيات التي شاركت في الندوة

* سعود العصيمي : سفير سابق للكويت في المملكة العربية السعودية ووزير سابق للعدل ووزير سابق للدولة للشئون الخارجية وحاليا رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة الصناعات الوطنية.
* احمد سعد الجاسر : وزير الاوقاف الكويتي الاسبق وحاليا رئيس مجلس الادارة لمؤسسة النجاة الخيرية
* فيصل الزامل : مساعد المدير العام لبيت التمويل الكويتي وكاتب زاوية يومية بجريدة القبس الكويتية

السيد فيصل الزامل

افرزت الأزمة عدة آثار على المستوى الشعبي والرسمي وارى ان هناك ستة آثار افرزها هذا العدوان على المستوى الرسمي وستة آثار اخرى على المستوى الشعبي.

• على المستوى الرسمي:

ترافق واجب اعادة الأعمار بأجواء نفسية غير عادية انعكست على الجهاز الإداري في الدولة في ستة مظاهر.

١ - ازدحام على سلم الأولويات فكمّ الأولويات كبير والسؤال من اين نبدأ هل من الأمني اما الاقتصادي ام التعليمي ام التجاري ام الخارجي؟ فقد تجمع كمّ هائل من الأولويات صدم الجهاز الرسمي في وقت قد خرج فيه من الأزمة في حالة هو يرثى لها.

٢ - ارتباك تركيبة الجهاز الوظيفي في ظل اعادة بناء الجهاز الإداري والتركيبة السكانية للدولة فهو يحاول اعادة بناء الأجهزة القديمة وبناء اجهزة جديدة لم تكن موجودة في جسد الدولة مثلا :التعويضات وغيرها من الهيئات التي افرزتها الأزمة وجاء هذا في ظروف غير تقليدية.

٣ - الموظف الذي هو الوحدة التي يقوم عليها الجهاز الإداري كان في الحقيقة على نوعين :

نوع عاش التحدي وداوم من الفجر الى ساعات متأخرة من الليل فأفرزت لنا الأزمة في الجهاز الإداري للدولة نوعا من الموظفين كان ترسا في مرحلة اعادة الاعمار.. الناظرة تركت بيتها واقبلت على مدرستها تؤثثها، وكذلك بيتها الخاص موظف الجوازات يخرج من الفجر ويعود في المساء لأن هناك اوراقا جديدة وقوانين جديدة هذه الظروف تطلبت من الموظف جهدا غير عادي لذلك وجد هذا النوع من الموظفين الذي تجاوب مع قدر التحدي وهناك نوع أخر على النقيض

٤ - منسوب الثقة في الجهاز الإداري للدولة كان يتفاوت بين عال في بعض الأجهزة ومنخفض في بعض الأجهزة الأخرى في الدولة ، الثقة بالنفس في الأجهزة المستقرة ذات المرافق التقليدية والتي تمتعت بقيادة واضحة الأهداف استطاعت ان تجمع صفوفها وكان منسوب الثقة عندها مرتفعا وبينما كان منسوب الثقة في بعض الأجهزة الأخرى اقرب للصفر ولذلك بقيت الى اليوم آثار العدوان على مرافق هذه الأجهزة .

٥ - الجهاز الإداري للدولة عاش اهتزاز الصورة خارجيا ، سابقا كانت الاستثمارات الخارجية



احمد سعد الجاسر

عندنا مضرب المثل فالدول النفطية تنظر الى الكويت على انها قدوة في ترتيب استثماراتها في الخارج وغيرها من الأمور.

ولكن بعد العدوان عاشت بعض اجهزتنا مرحلة اهتزاز في الخارج وانعكس هذا على وضع الكويت خارجيا.

٦ ـ ايضا على المستوى السياسي للدولة في الخارج افرزت الأزمة رؤية جديدة لم تكن موجودة افرزت الأزمة دول الضد ودول الموازرة اصبحت الرؤية واضحة واصبحت هذه الدول مسماة بأسمائها ويترتب عليها معاملات مالية واجراءات قانونية اما قبل العدوان كانت المجاملة هي الطاغية.

على المستوى الشعبي

١ ـ شحنت المحنة الشارع السياسي الكويتي بكتلة من المشاعر المتضاربة نحو الشأن الداخلي تفاوتت ما بين التمسك الشديد بالشرعية منذ اليوم الأول للعدوان الى الرغبة في توجيه اللوم للسلطة السياسية والعتب، وقد اخذت هذه الرغبة طابع التنفيس الذي كان مجاله الرئيسي هو الأداء الحكومي فلم يشفع أي انجاز لهذا الجهاز امام تلك الرغبة الصادرة عن تلك الكتلة من المشاعر.

٢ ـ تبلورت رؤية مجاميع العمل السياسي حول القضية الداخلية بشكل مركز في ضرورة المزيد من المشاركة الشعبية في ادارة شؤون البلاد عبر حياة نيابية.

٣ ـ الأسرة في الكويت كانت وحدة تنظيمية اجتماعية اساسية طوال الأزمة فقد كانت ملتقى لكل معاناة الاحتلال فقد كانت الأسرة الصامدة داخل وخارج الكويت هي القلب الذي تدور حوله المقاومة وهي هدف الجهاد، هي الأعراض وهي الحرمات وهي الدم وكانت الأسرة هي البنية التي التقى حولها المجتمع اثناء وبعد الأزمة فمازالت الاسرة هي البيت الذي عليه المعول في امتصاص معاناة الأزمة.

”• أحمد سعد الجاسر: لقد كشف العدوان العراقي على الكويت أمورا كثيرة ليس على المستوى العربي او الاسلامي فقط وانما على مستوى العالم“

٤ ـ اهتزت معان فكرية كثيرة في نفوس الأفراد نتيجة للدور المؤلم لعدد قليل من الدول والشعوب العربية والحركات القومية والإسلامية.

٥ ـ كشفت الأزمة عن قيمة المهارات الفردية واثر التحدي في تفجير تلك المهارات واكتُشف بعضها تحت لهيب الأزمة ورأينا بطولات من كثيرين لم يعرفوا بتلك القدرات سابقا وللأسف لم يتم استثمار هذه الكفاءات.

٦ ـ لعبت الهيئات الشعبية دورا كبيرا اثناء الاحتلال وبعد التحرير كالجمعيات التعاونية والجمعيات التطوعية وفرق إطفاء الحرائق وفرق الغوص وظهور جمعيات للصداقة فحقيقة ان الدور الشعبي المنظم كان قد اغفل في الكويت في زمن ما قبل المحنة وافرزت المحنة التفافا اكثر نحو هذا الدور واعتقد ان هذا هو السبب الذي لفت نظر الحكومة نحو القطاع الخاص عندما رأت قدرات المواطن في انماط واشكال مختلفة.

وفي تعقيب للسيد سعود العصيمي قال: اود ان اتحدث عن اثر العدوان دولياوعالميا.

في الحقيقة ان ما حدث للعراق كان درسا لكل طغاة العالم واعتقد ان الغير قد استوعب هذا الدرس بعد ان تلقاه العراق.



فيصل الزامل

والشيء الثاني فيما يخص القضية الفلسطينية فإن القضية الفلسطينية بعد العدوان العراقي للكويت قد تراجعت في اذهان المجتمع العالمي الى الصفوف الخلفية بعد ان كانت تحتل المقدمة فالانتفاضة كانت سارقة لكل الأضواء العالمية ولكن بعد ان جاء العدوان العراقي اطفأ نار الانتفاضة بل وأطفأ نار القضية الفلسطينية وادخل القضية الفلسطينية في مأزق كبير جدا باعتبار ان القضية الفلسطينية كانت ترتكز على محورين.

١ ـ انها ارض محتلة من قبل اجنبي ولكن القيادة الفلسطينية في قضية الكويت ايدت المحتل ففقدت مصداقيتها لانها قد ايدت مبدأ الاحتلال ايا كان هذا المحتل.

٢ ـ الشعب الفلسطيني يعاني من الاضطهاد ولكن القيادة الفلسطينية ايضا وقفت مع الظالم الذي اضطهد شعب الكويت ففقدت ايضا مصداقيتها.

وقد طرح سؤال على القيادة الفلسطينية بعد العدوان العراقي على الكويت ماذا ابقيتم لإسرائيل بتأييدكم للعدوان العراقي على الكويت؟ فكل المفاهيم التي كانوا يشتكون منها قد ايدوها بتأييدهم لهذا الاحتلال لدولة الكويت.

والقضية الثالثة من آثار العدوان العراقي للكويت ان العدوان حدث في بداية نشأة الوفاق الدولي فلما حدث الغزو العراقي على الكويت وضع الوفاق امام محك هل هذا الوليد الجديد سيعيش ام سيقتل على يد العراقيين ولكني اعتقد وهذا هو الواضح ان العدوان العراقي على الكويت قوى هذا الوفاق ولم يضعفه.

سفينة المجتمع



اعداد: لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

قليلا من الحياء

مما يحز بالنفس ويجعل القلب يعتصر حزنا وألما، انتشار ظاهرة الملابس الضيقة والقصيرة الفاضحة، مع عدم الإنكار على هؤلاء النسوة والأخذ على أيديهن فيكففن عما يمارسنه من سلوك خاطىء يمس معتقدات وقيم المجتمع الكويتي الذي خرج من العدوان أكثر تمسكا والتزاما بهذه المعتقدات والقيم، فهل يترك الحبل على الغارب لفئة من المجتمع كي تشبع غرائزها وشهواتها على حساب هذا المجتمع، ولايخفى على أحد ما لهذا السلوك من آثار اجتماعية واخلاقية مدمرة للفرد والأسرة، وأصبحت رؤية هذا اللباس الشاذ مألوفة في جميع مرافق الحياة بحجة التمدن وممارسة الرياضة والمشي.

وقد أصبح المرء يحتار أين يذهب في أوقات فراغه بسبب انتشار هذه المناظر الفاضحة الشاذة، وترك كثير من الناس رياضة المشي لوجود أمثال هؤلاء النسوة اللائي لايحترمن الذوق العام وأصبح الخروج بمثل هذه الملابس دينا لهن.

ولانذيع سرا إذا قلنا أن المجتمعات الغربية الآن تبذل كل جهدها لمعالجة ما أفرزته السلوكيات الأخلاقية المنحرفة من آثار سلبية في مجتمعاتها فلا غرابة في أن تدعو هذه المجتمعات إلى الفضيلة بعد أن عاش أفرادها سنين طوالا في وحل الرذيلة ولكن الأغرب من ذلك أن تشتد مجاراتنا لهم في الخاطئ من عاداتهم وطباعهم.

إن الله ليزع بالسلطان مالايزع بالقرآن.. والمسؤولون في بلدنا مطالبون بدراسة الظواهر الشاذة والمدمرة ووضع الحلول المناسبة لها، وردع كل من تسول له نفسه الشذوذ عن قيم هذا المجتمع .

وختاما فإن جمعيات النفع العام وخصوصا النسائية منها مطالبة بالتحرك للحد من هذه الظاهرة لأنها تخدش الصورة المشرقة للمرأة الكويتية والتي رسمتها بدمائها شهيدات الكويت أثناء فترة العدوان.

مظاهر الفساد في الخارج

في مقال نشرته مجلة «المجتمع» تحت عنوان «الكويتيون ومخاطر السياحة» وذلك في عدد ٨٧٤ عنوان جانبي ابرز مظاهر الفساد في الخارج.. حيث تعتبر الفاحشة من اسوأ وأخطر مظاهر الفساد حيث تتوفر سبلها بشكل ميسور في معظم دول العالم في العصر الراهن كما ان الدعوة للفاحشة هي مادة دائمة في وسائل الاعلام في الدول الأجنبية عن طريق البرامج الخليعة في التليفزيون أوالافلام الجنسية في بعض دور السينما وكذلك المجلات الفاضحة التي تباع في اكشاك الصحف المنتشرة في الشوارع ويمكن حصر الاماكن التي ترتكب فيها الفاحشة في الخارج والأماكن التي تقود زيارتها الى الوقوع في الرذيلة فيما يلي:

١ - المراقص والنوادي الليلية.
٢ - شواطىء العراة في سواحل الدول الأوروبية.
٣ - نوادي القمار وحانات الخمور حيث تتواجد كثير من الساقطات.
٤ - نوادي التدليك حيث تقوم بتدليك السائح فتيات شبه عاريات.
٥ - الفنادق المشبوهة والتي يديرها فريق من سماسرة الزنا واللواط.
٦ - اوكار الدعارة المرخصة وغير المرخصة.

كما ان العيش في مجتمعات منحلة خلقيا يوفر سبل الرذيلة للإنسان وحتى الذين لايترددون على الاماكن المذكورة أنفا، فكثير من السائحين وبصورة اكثر وضوحا الطلبة يلجأون إلى اقامة علاقات محرمة مع صديقات من الأوروبيات يعاشرونهن كالازواج خلال تواجدهم في تلك البلاد.

ومن الأمور المؤسفة بشدة والتي ازداد الحديث عنها مؤخرا ما يتم بين بعض الشباب والفتيات من الكويتيين في الخارج عندما تحط بعض الأسر رحالها في المنتجعات السياحية ويتم بين الابناء من الكثير من الأمور المحرمة والممارسات الفاحشة بعيدا عن عيون الآباء وذلك لضعف التربية والرقابة الأسرية.

رد من وزارة الداخلية على «كلمة في الوجه»

وصل الى المجتمع رد من مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد فهد خالد المخلد حول ما نشر في زاوية «كلمة في الوجه» في العدد رقم ١٠٠٦ جاء فيه: «بخصوص مانشرته مجلتكم في عددها رقم ١٠٠٦ بتاريخ ٩٢/٧/١٥ تحت عنوان «كلمة في الوجه» افاد مدير عام مديرية امن العاصمة العميد محمد عبدالعزيز القطامي بأن دوريات المحافظة الموزعة على شارع الخليج العربي لم تصادف جلوس بعض الشباب في جلسات غير طبيعية على «الواجهة البحرية».

ونحن نشكر وزارة الداخلية على اهتمامها بما نشر والتحقق من الامر آملين ان تزيد دوريات الشرطة من اهتمامها بمراقبة المرافق العامة والشواطىء لاسيما في فصل الصيف.

كما نشكر الاخوة الذين حضروا الى المجلة وبلّغوا عمّا شاهدوه ونشكر لهم حميّتهم على دينهم وشعبهم ونرجو ان توضع لوحات ارشادية لمن يستخدم هذه المرافق توعّي المرتادين بالتزام السلوك والنظام العام.

بمناسبة مرور عامين على الغزو العراقي الغاشم على الكويت:

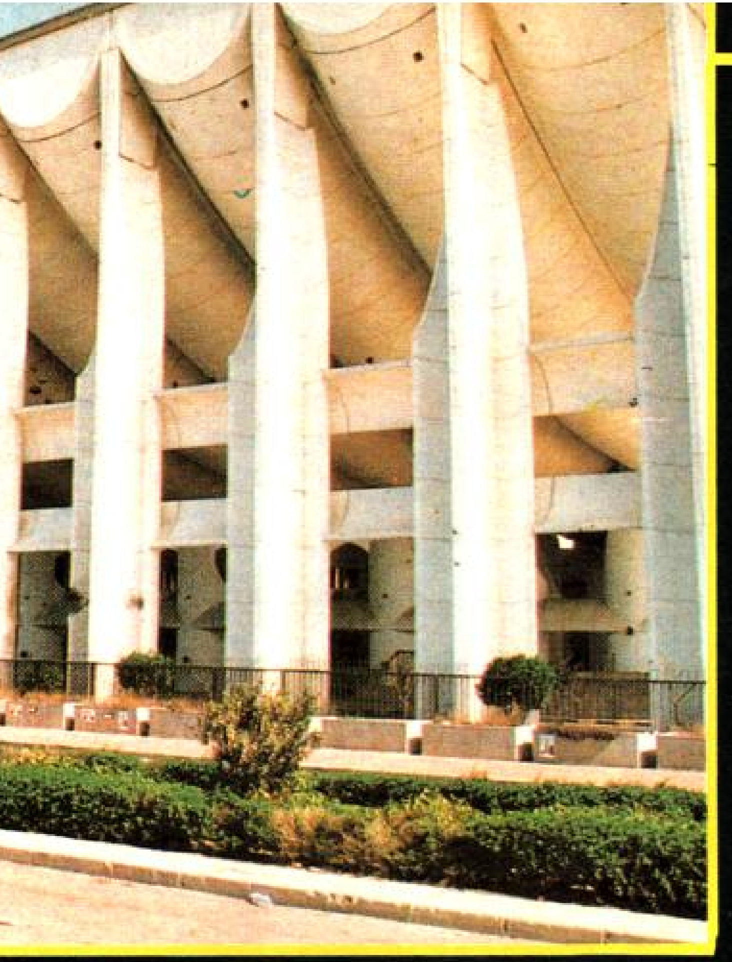
الغزو الغاشم من خلال الكاميرا ..

كثيرا ما تغني الصورة عن الحديث لاسيما في الأهوال والأحداث الجسام التي تمر بها الأمم والشعوب.

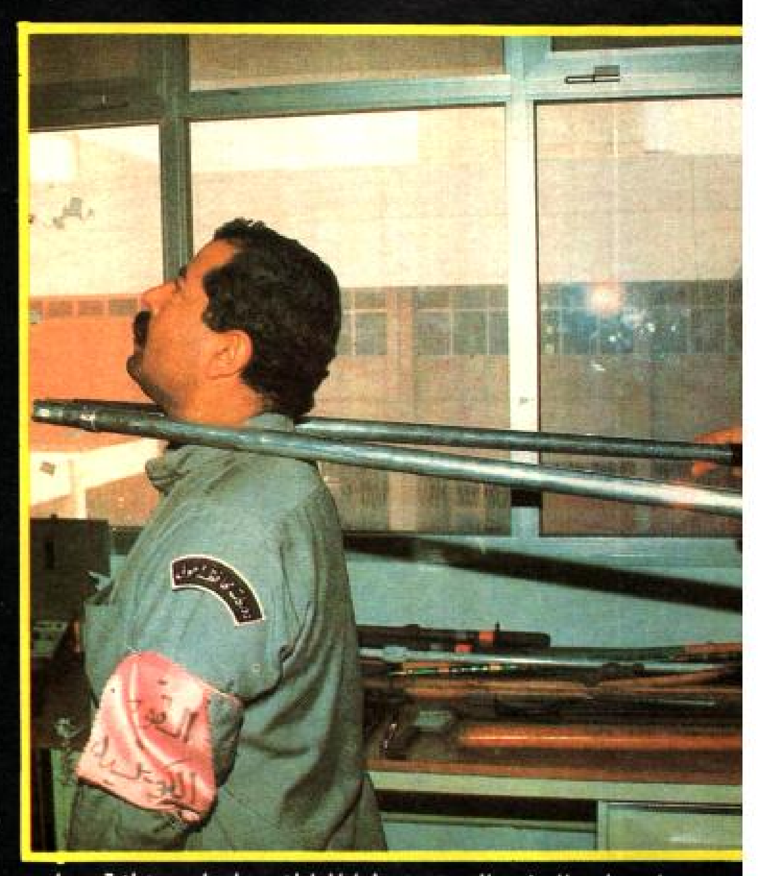
وقد كانت محنة الغزو العراقي الغاشم للكويت من المحن الكبرى التي أثرت على الأمة الاسلامية كلها ومع مرور عامين على هذا الغزو الغاشم إلا أن التعبير بالصورة يظل له تأثيره الخاص في بيان جوانب وأبعاد هذه المأساة.

وقد قامت الكاميرا برصد مراحل هذا الغزو جميعها من بدايتها حتى نهايتها كما يتضح من خلال هذا الملف المصور.

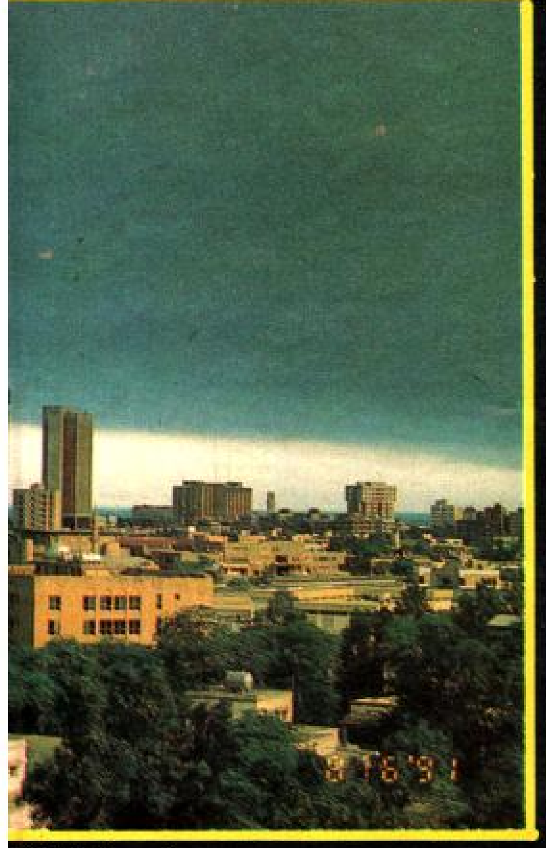
« المجتمع »



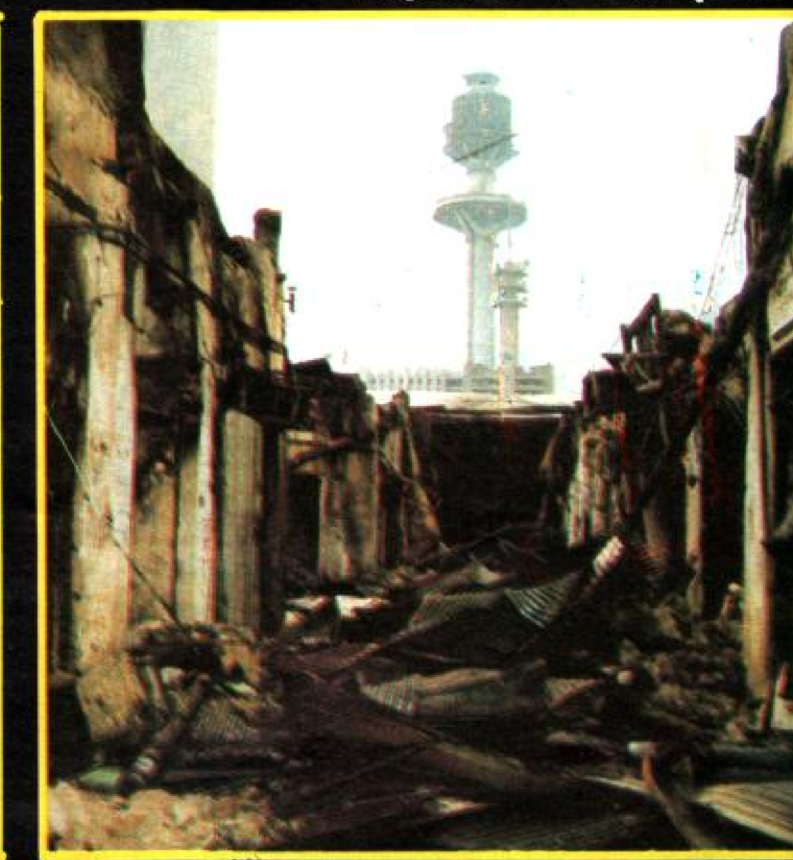
* دبابة عراقية تـ



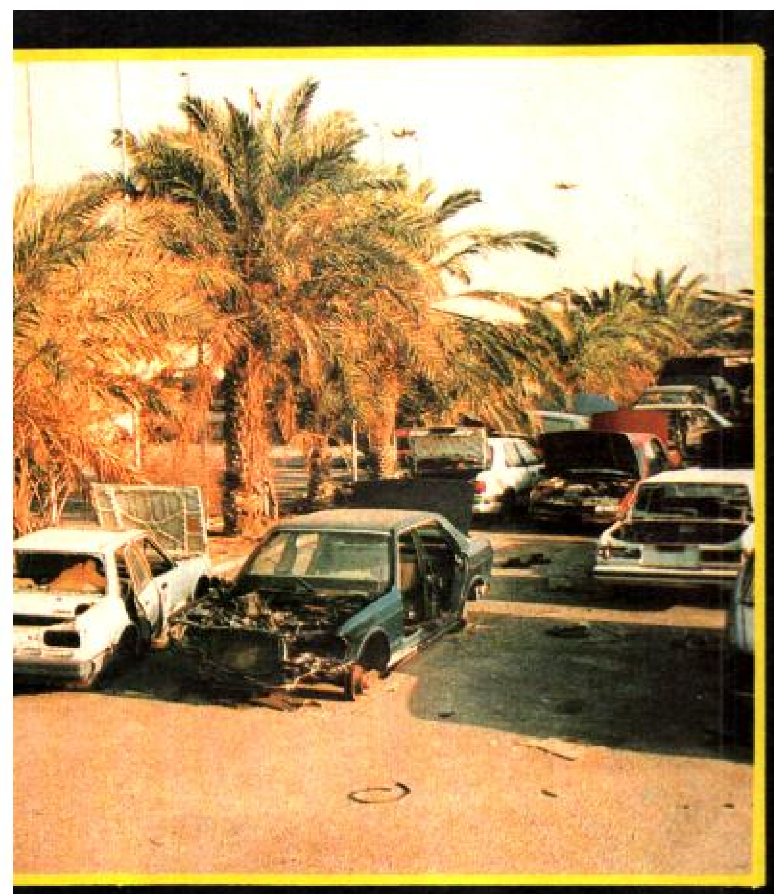
* احد طرق التعذيب التي تعرض لها المواطنون على ايدي زبانية صدام.

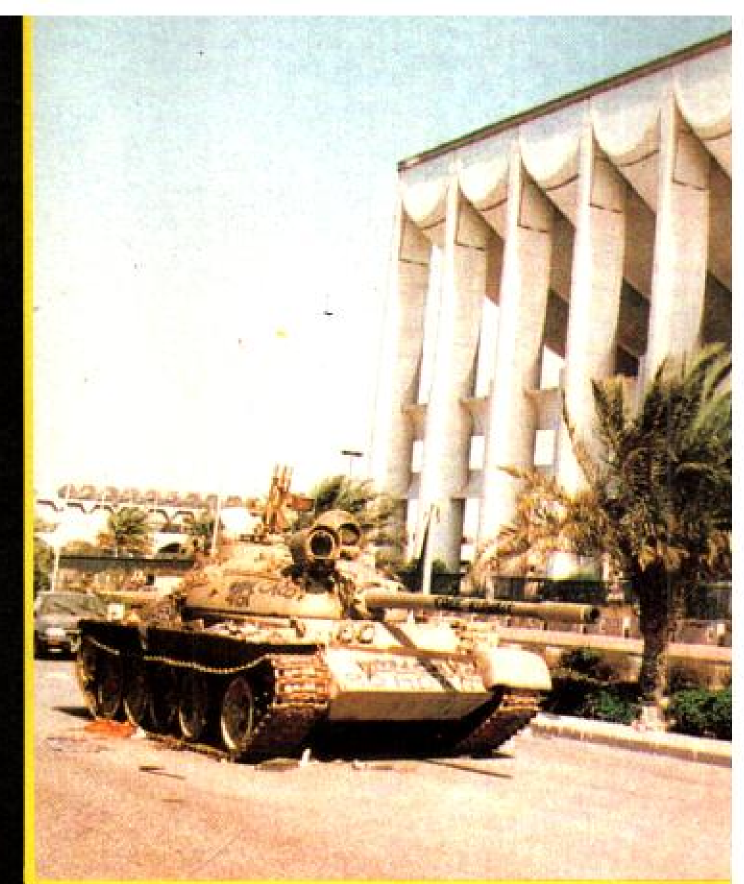


* شهور عاشتها الكو



* دمار الاسواق بصورة غير انسانية





* نهب محتويات جميع سيارات المواطنين والمقيمين وتركها على ما هي عليه

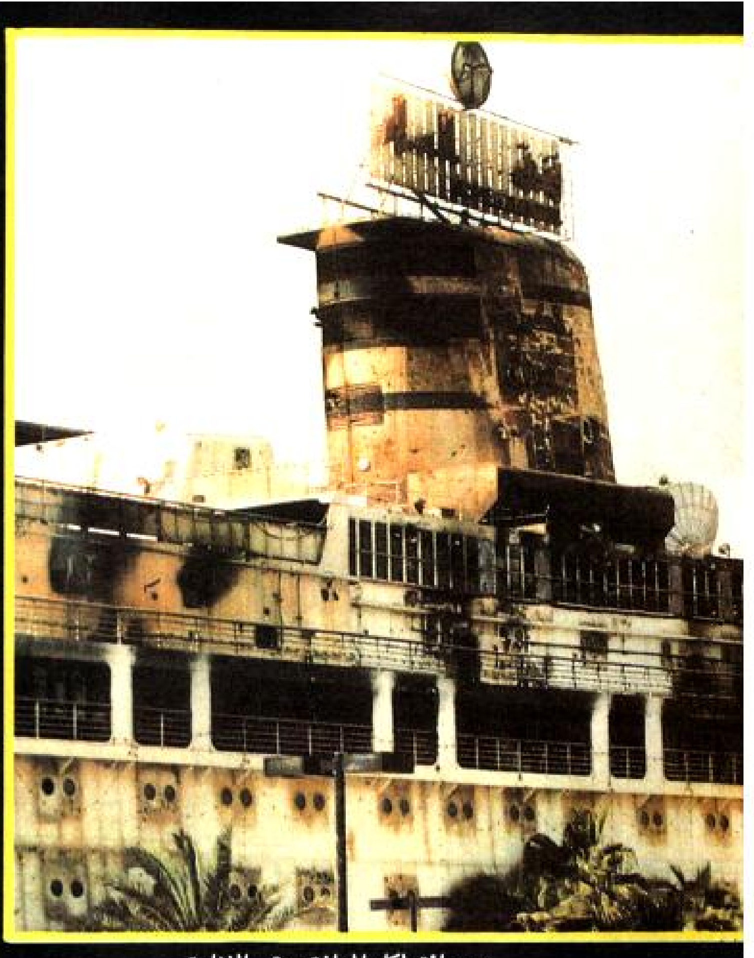
س الامة



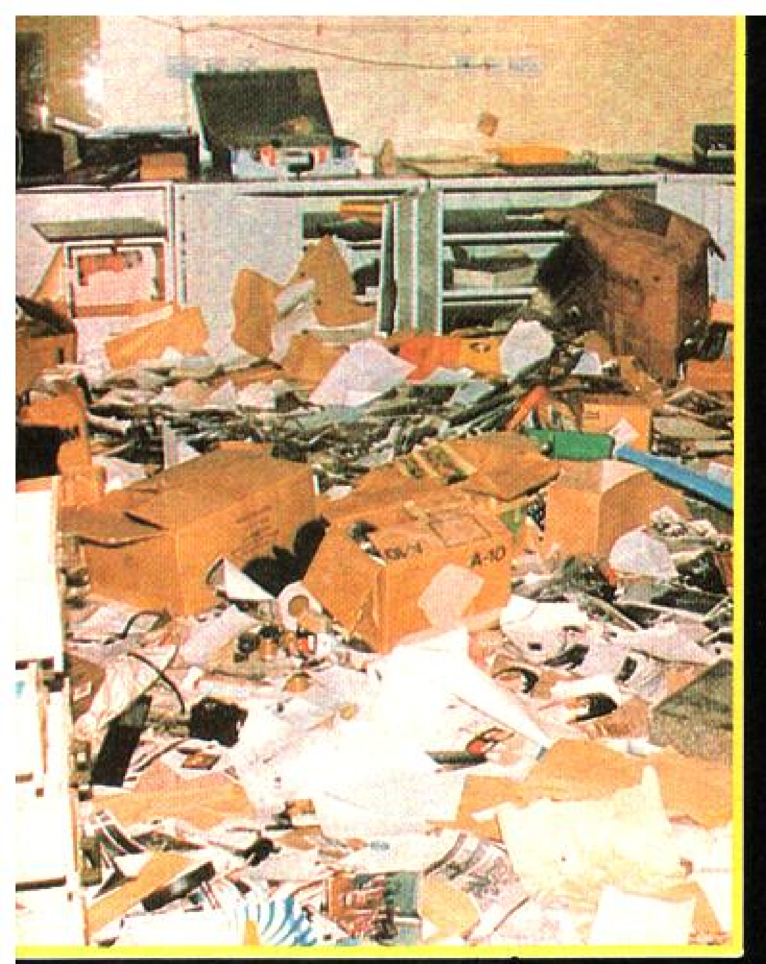


* نفس المكان بعد انقشاع دخان الابار وظلام الغزو

لام دخان الآبار



* حرائق لكل المرافق حتى الفنادق



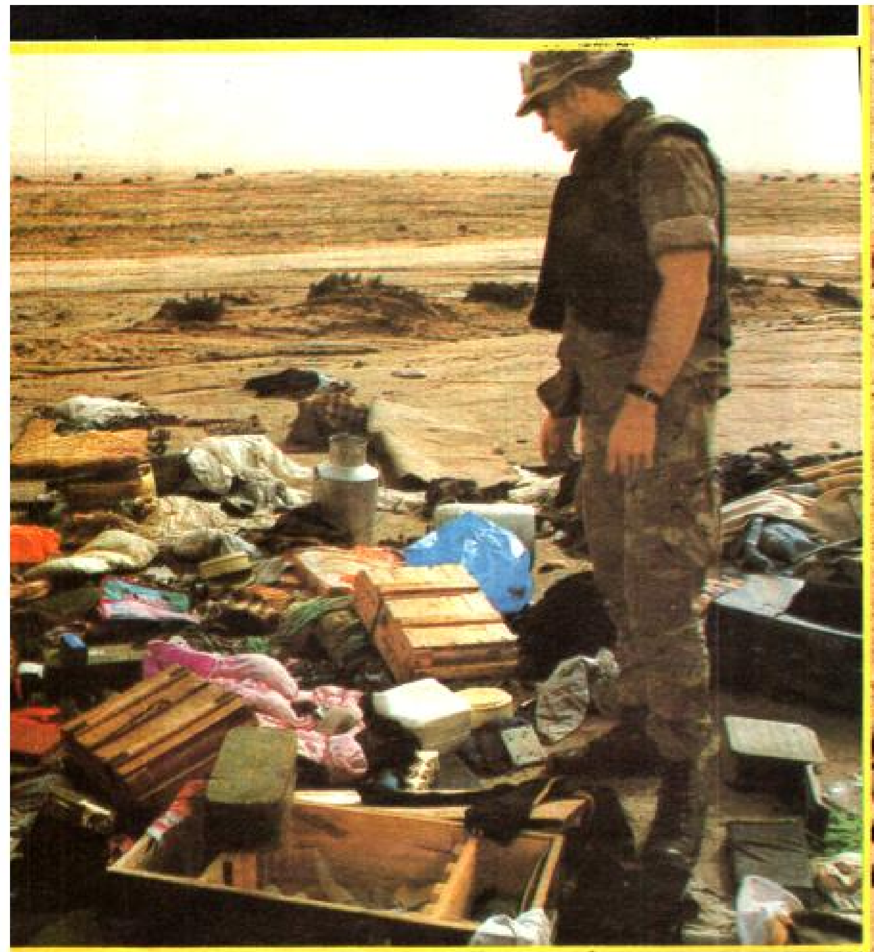
* هذا ما ترك عليه جنود صدام مبنى وكالة الانباء الكويتية



* الاطفال الصغار ظلوا شهورا يستخدمون الكمامات اتقاء لدخان الآبار المحترقة



* حرائق النفط من اكبر الجرائم في التاريخ المعاصر



* مسروقات نهبها الفارون وتركوها على قارعة الطريق



* بعد التحرير عاد الامن والامان للكويت

* آليات جنود صدام اثناء فرارها

رسالة إلى ولـــدي الأســير

إلى ولدي ونور عيني اسامة حفظك الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابعث اليك برسالتي هذه وقلبي كله شوق وحنين لرؤياك.. لقد عشت ومازلت ياولدي اتذكر تلك اللحظة الأليمة حين دق جرس البيت وإذا بأحد الأصدقاء يخبرني أن الجنود العراقيين اعتقلوك وبدون شعور اسرعت الى المخفر تائهاحيران ظانا انني سألقاك واتحدث اليك وقد بذلت كل ما استطيع من وسائل الرجاء والتوسل حتي التقي بك ولكن قلوب هؤلاء الجنود الفجرة السوداء كانت اقسى من أن تؤثر فيها هذه التوسلات.. انها يابني ارادة الله سبحانه وتعالى التي حالت بيني وبين رؤياك والحمد لله على كل حال.

لقد رجعت يومها إلى البيت حزينا مكسور الجناح وكأن الدنيا قد ضاقت علي بما رحبت وكانت امك في انتظاري متلهفة لعلي اطمئنها عليك ولكني والحزن يعتصر قلبي وفؤادي طمأنتها عليك واشعرتها انك خارج عن قريب بأذن الله.. هكذا اشعرني جلاوزة الطاغية صدام.

جاء وقت الغداء ومازلت يا أسامة اتذكر هذا الغداء في هذا اليوم الحزين الذي خطفوك فيه منا وفررت منا كما يفر الطير من القفص.

لم نشعر بلذة ولابطعم هذا الغداء.. كيف ياولدي يطيب لنا طعام وشراب وصورتك ماثلة أمام اعيننا وكأنك تناديني.. أبتي.. ياأبتي ارحمني من بطش وعذاب هؤلاء الطغاة.. انقذني منهم.. ويزداد حزني عندما أجد نفسي مكتوف اليدين لا حول لي ولاقوة.

يابني انك لاتعلم كم اشعر بالمرارة وأنا آكل الطعام.. فلا يكاد الطعام يتجاوز الحلقوم، ان قلبي يعتصر حزنا عندما انظر إلى مكانك على مائدة الطعام وأنت تجلس على يميني دائما وكأنني اراك الآن تأكل معنا.. انها لحظات تمر لا أكاد أصدق انك غبت عنا.

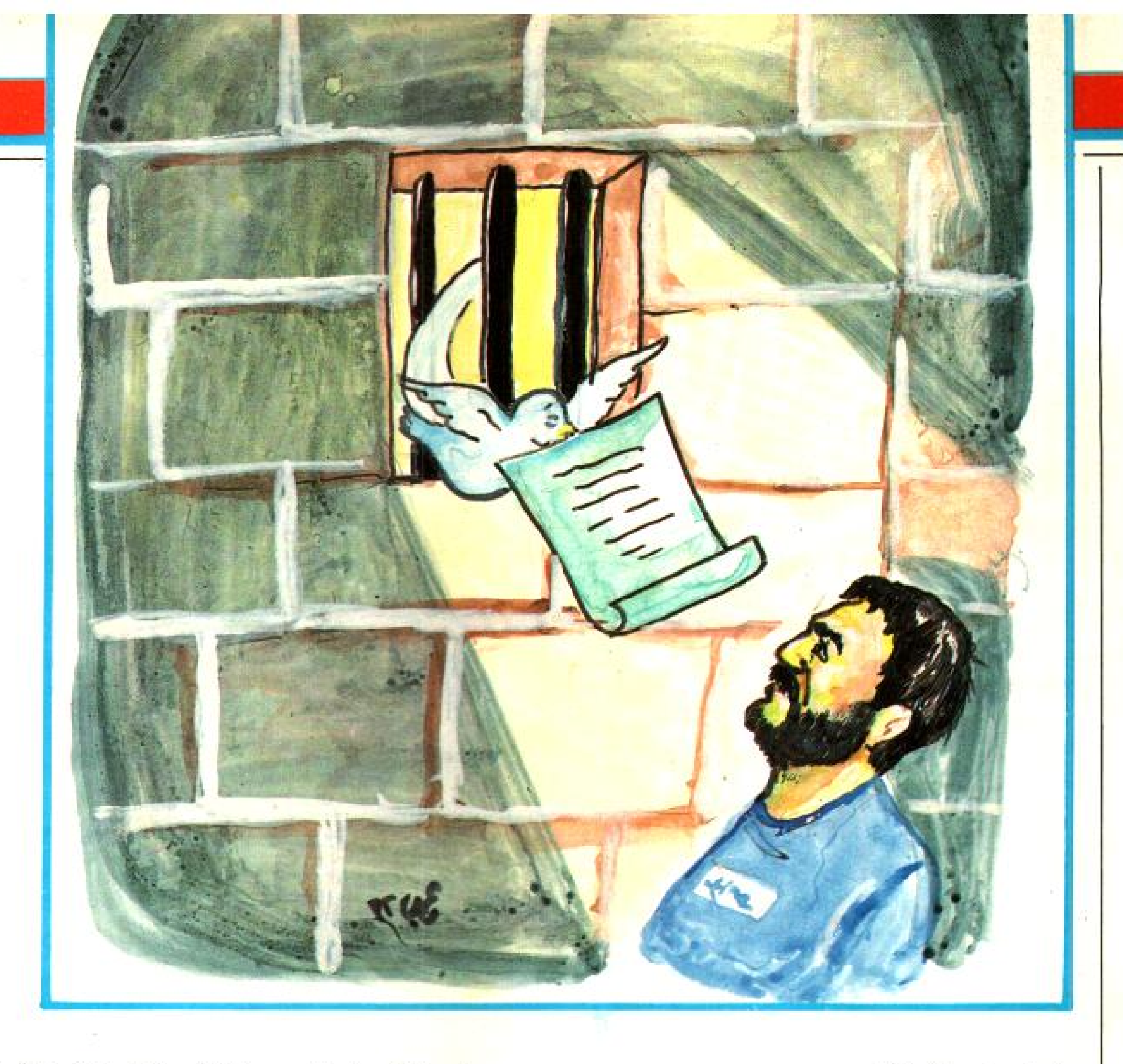
أتذكر دائما عندما ادخل حجرتك بعد تردد كثير خوفا من ان يزداد حزني خاصة عندما ارى فراشك وملابسك وكأني المحك الآن امامي وأنا اوقظك لصلاة الفجر أو اناديك وانت جالس في غرفتك.

ولدي.. أنك لاتعلم كم قلبي يعتصر حزنا وأسى على فراقك ولكن ما نقول الاما يرضى الرب سبحانه وتعالى وأنني على ثقة بالله سبحانه وتعالى ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك.. فيابني أثبت على مالقيت واحتسب ذلك في ميزان حسناتك وابتغ في الله الاجر والثبات وأدعو لنا ما استطعت ان يثبتنا وإياك على طاعته وحسن عبادته.

ابني العزيز.. لقد مرت الأيام والشهور حتى يوم التحرير وبدأت بشائر الأسرى تهل علينا وبدأت المحنة تزداد فكل يوم نذهب الى مقر الأسرى أملا برؤياك ولكننا والحمد لله نعود ادراجنا املا بلقائك مع المجموعة القادمة غدا وهكذا مرت الأيام ودخل علينا الشهر الفضيل رمضان.. اشتدت علينا المحنة وبدأت رحلة العذاب للسؤال عنك يوميا ولكن دون جدوى ولكن مع ذلك ان حبل الثقة بالله مازال موصولا والحمد لله.

ولدي العزيز انك لاتتصور كم كنت اعتقد انك ستعود بعد القبض عليك مباشرة أو في غضون أيام أو أسابيع فرحت اشتري لك كل ما استطيع وأعلم انك تحبه كما أنني اشتريت لك دراجة فاخرة وهي مازالت حتى الآن بانتظارك.

أنني يابني مازلت على يقين بالله انك ستعود بإذن الله تعالى لنفرح برؤياك ياولدي العزيز.. اقبل علينا العيد وكأني اسمعك تناديني.. ياوالدي لاتنس الدشداشة ولاتنس عيديتي.. أبشر ياولدي فلقد وصيت والدتك ان تفصل لك ثياب العيد وعيديتك محفوظة.. وعيدنا سيكون يوم لقائك ويوم تلبس ثيابك الجديدة التي فصلناها لك وتنزع ثياب هؤلاء الطغاة المجرمين فلا تخش ياولدي على فوات العيد



وأبشر بفرج الله القريب.

ولدي الحبيب.. ان قلبي لايحتمل ما ألاقيه من نصب وألم على فراقك فلا تكاد تمر أيام أو أسابيع إلا أراك في منامي ولا أذكر أنني شاهدتك في منامي إلا وأنا احتضنك وأنا في أشد حالات البكاء.. فيابني رفقا بأبيك.. لقد زاد شوقي وحنيني لرؤيتك فلا تطل يابني الفراق.. ورفقا بأمك الحزينة المكسورة الفؤاد.. ولدي الحبيب لايسعني يابني وأنا أفارقك من خلال هذه الكلمات والسطور والألم يعتصر قلبي إلا أن ادعو الله لك ولاخوانك الأسرى أن يفك الله أسركم وأن ينزل السكينة على قلوبكم وأن يؤمن روعاتكم وان يبدل احزانكم فرحا وسرورا وأن يرجعكم الينا سالمين غانمين كما رد يوسف على يعقوب انه نعم المجيب وبالإجابة قدير.

اوصيك ياولدي بالاعتصام بالله والأكثار من الدعاء في جوف الليل وفي سجودك وبقراءة القرآن فإن ذلك هو خير حافظ لك في هذه الظلمات.

يابني.. إذا أراد الله لنا عمرا وشاءت قدرته سبحانه وتعالى على ان يجمعنا الله وإياك ونلتقي فذلك فضل من الله ورحمة وإذا اختارني الله بجواره قبل رؤيتك أوصيك بالتمسك بدينك الذي فيه فلاحك في الدنيا والآخرة وأن تغفر لي ما أخطأت بحقك وماقصرت وأن تسامحني وأن لاتنساني من دعائك الصالح.

وان كان أجلك قد سبق أجلي فأسأل الله أن يتغمدك بواسع رحمته وفسيح جناته وان يقبلك الله مع الشهداء الأبرار وأن تكون شفيعا لي ولوالدتك يوم أن نلقاه سبحانه وتعالى.

ابلغك سلام وقبلات والدتك واخوانك ومحبيك.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

والدك : أبو عبدالرحمن
الكويت

من مصادر المجتمع

* صرحت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«المجتمع» بأنه من المتوقع ان تحال كافة القضايا السياسية المتعلقة بأمن دولة ومن بينها قضية تنظيم الشرقية وشركة سلسبيل الى نيابة امن الدولة العليا مرة اخرى حتى تطبق عليهم التعديلات الجديدة للقوانين التي صدرت في مصر مؤخرا وستكون التهمة الموجهة الى هؤلاء الانتماء الى تنظيم سياسي غير مشروع وهو تنظيم «الاخوان المسلمين» وقد تصل الاحكام الى الاشغال الشاقة المؤبدة - حسب القانون الجديد -

* ٣٧٥ الف دولار منحت كدفعة اولى لاحد اعضاء حركة ثورية فلسطينية يدعي عبدالعزيز وكنيته «ابو علي» كان يقيم في القاهرة وذلك لعمل خطة لتصفية بعض قيادات حركة «حماس» في الضفة والقطاع وقد افرج عن المذكور مؤخرا بعد فترة اعتقال قضاها في سجون احدى الدول العربية.

* افادت مصادر خاصة ان وزير الخارجية الاميركي بيكر قد ابلغ الوفد الفلسطيني المفاوض خلال زيارته الاخيرة للاراضي المحتلة، ان عليهم ان يستعدوا للانتخابات التي ستعقد في شهر اكتوبر او نوفمبر القادم، وان تلك الانتخابات ستكون (انتخابات تمثيلية لانتخابات مجلس اداري) مرجعيته سلطات الاحتلال، وانها لن تكون انتخابات تشريعية لان الاخيرة لا تجري الا في الدول المستقلة.

* كشفت مصادر مطلعة النقاب عن وجود لجنة امنية لمواجهة (الحركات الاصولية) تضم مندوبين من الولايات المتحدة ومصر وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يمثلها في تلك اللجنة حكم بلعاوي. وقد اكدت تلك المصادر ان اتهام الولايات المتحدة لليبيا بمسؤليتها عن تحطم طائرة (اللوكربي) قد جاء على ضوء المعلومات التي حصلت عليها من الجانب الذي يمثل (م.ت.ف) في اللجنة، والذي يرفع للجنة تقارير دورية عن تطورات الاوضاع في السودان.

* هاجمت سفيرة دولة اسلامية اسيوية احد القادة الكشميريين اثناء تناوله للقضية الكشميرية امام الحزب الديمقراطي الامريكي بدعوى ان القضية الكشميرية ليس مجالها امريكا. السفيرة التي اختيرت خصيصا لهذا المنصب لاقناع واشنطن ان بلادها ليست اصولية، قد اعلنت من قبل انها لا تمانع في الدعوى الى اقامة علاقات مع النظام الصهيوني. الجماعة الاسلامية في هذا البلد هاجمت السفيرة بشدة - وهي بالمناسبة شيعية - وطالبت باستدعائها فورا للتحقيق معها. كما طالب القادة الكشميريون في هذا البلد بخلع هذه السيدة من منصبها.

* مصادر مطلعة في احدى العواصم المشرقية كشفت النقاب عن عملية اقتحام وسرقة تمت لمقر احد الاحزاب ذات الجذور الفلسطينية. واشارت تلك المصادر الى ان البعض يعتقد ان تلك العملية ربما جاءت على خلفية صراعات داخلية في الحزب. في حين استبعد البعض ذلك واشار الى ان جهات اخرى ربما كانت تقف وراء تلك العملية، حيث ان المفقودات (المسروقات) قد شملت اكثر من ٤٠ شريط كمبيوتر (دسك) تحوي معلومات عن اسماء خلايا الحزب والامور المالية والتنظيمية.

احتجاجات في مجلس الامن ضد بطرس غالي وقراراته

بطرس غالي يواصل وقوفه ضد مسلمي البوسنة والهرسك

بقلم : احمد منصور

في خطوة وصفها المراقبون بانها نادرة بل ربما كانت الاولى في تاريخ الهيئة العامة للامم المتحدة وهي رفض بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في ٢٢ يوليو الماضي قرار مجلس الامن القاضي بارسال الامم المتحدة مراقبين دوليين الى جمهورية البوسنة والهرسك لوضع الاسلحة الثقيلة تحت اشراف دولي، وقد وصف المراقبون الدوليون تصريحات غالي وموقفه بأنه في غاية الندرة ، ان يقف الامين العام في مواجهة مجلس الامن بهذه الصورة بعد تصريحات سابقة له منذ توليه منصبه تقف كلها ضد مصلحة الشعب البوسني المسلم وقد اثار هذا الموقف من غالي حفيظة كثير من المسؤولين في مجلس الامن الذين اعترضوا على اسلوب غالي في التعامل مع قرارات المجلس لاسيما المتعلقة بالبوسنة والهرسك وتغيبه عن حضور جلسات المناقشة رغم ان اسلافه لم يكونوا يتغيبون عنها وبدلا من ان يقوم غالي بارسال تقرير خاص طلبه مجلس الامن فوجيء اعضاء المجلس بخطاب الاحتجاج الذي صاغه مما دعاهم لتجاهل هذا الخطاب بالاجماع وذكرت صحيفة «لوموند الفرنسية» ان احد اعضاء المجلس علق قائلا وهو في غاية الضيق «ان بطرس غالي عارض منذ تعيينه في منصبه اي تدخل اضافي للامم المتحدة في البوسنة والهرسك» وقال آخر «ان مزاج بطرس غالي متوعك تجاه هذه القضية التي تعتبر غاية في المأساوية ويريد بخطابه ان يصرف الرأي العام الى قضايا اخرى لذلك فانني في غاية الدهشة لموقف الامين العام ازاء مأساة تدور احداثها بين اعيننا في البوسنة والهرسك».

وعلق احد الاعضاء قائلا في الجلسة التي تغيب غالي عن حضورها كالعادة: «ان الامين العام لا يحضر ابدا الجلسات التي يعقدها اعضاء المجل لمناقشه اي موضوع مع انه لابد ان يكون موجودا».



بطرس غالي

وقد علق احد المسئولين المسلمين في البوسنة والهرسك وهو سالم شابتسن مبعوث الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتشي على موقف غالي وتصريحاته في مؤتمر صحفي عقده في ٢٦ يوليو الماضي في عمان قائلا «ان معارضة السيد غالي قرار مجلس الامن ليس في مصلحتنا» لان الاسلحة الثقيلة في ايدي عصابات الصرب والجيش الصربي اما المسلمون فمعظم اسلحتهم خفيفة.

وقد وصف كثير من المراقبين العسكريين ما يدور في البوسنة والهرسك على انه ليس حربا منظمة وانما هي ابادة من جيش وعصابات منظمة لشعب أعزل.

ويأتي موقف غالي الاخير امتدادا لمواقفه السابقة من مسلمي البوسنة ففي الخامس والعشرين من ابريل الماضي كان له موقف مشابه رفض فيه ارسال قوات اضافية من الامم المتحدة لحفظ الامن في البوسنة وفي ١٢ مايو وجه خطابا الى مجلس الامن يطلب فيه من مجلس الامن بالحد من عملية حفظ السلام في البوسنة والهرسك قال فيه «انني لا اعتقد انه من الممكن في المرحلة الحالية ان تتولى الامم المتحدة عملية حفظ السلام في يوغسلافيا».

ويلقى غالي انتقادات واسعة منذ توليه منصبه من المستشارين والمسئولين الكبار في الهيئة العامة للامم المتحدة حيث دخل في مواجهات مع كثير منهم بسبب اسلوبه المتعنت وموقفه المخزي تجاه مسلمي البوسنة والهرسك والذي ادى الى أنه لأول مرة في تاريخ الامم المتحدة يقوم امينها العام برفض قرار لمجلس الامن فسره بعض المراقبين بانه قد يعود الى كون السيد غالي يرفض ان يصدر في عهده قرار يعيق خطط الجبهة الصربية التي يشاركها مذهبها الارثوذكسي.

في الساحة المصرية تقارير عربية ودولية تؤكد

انتهاك حقوق الانسان في مصر

ومرحلة جديدة بعد زيارة رابين للقاهرة ومبايعة مبكرة لمبارك لفترة ثالثة

القاهرة - من بدر محمد بدر

عاشت القاهرة في الاسبوع الماضي ثلاثة احداث هامة على المستوى السياسي، اولها انعقاد المؤتمر العام السادس للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، وما اسفر عنه من توصيات وقرارات، وما صحبه من دعايات واعلانات، والحدث الثاني هو صدور التقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الانسان عن انتهاكات حقوق الانسان في الوطن العربي وبخاصة في مصر، والحدث الثالث هو زيارة اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني لمصر ولقاؤه برئيس الجمهورية وما صدر عن اللقاء من تصريحات وردود افعال.

على المستوى العام فوجيء المراقبون بمؤتمرات جماهيرية يقودها كبار المسؤولين والمحافظون تعقد في مختلف انحاء البلاد، الهدف منها اعلان «مبايعة» الرئيس مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسية ثالثة، وتحولت هذه المؤتمرات الى اعلانات مدفوعة الثمن بالصحف اليومية من مختلف قطاعات ووزارات الحكومة، وامتلأت الشوارع والميادين والكباري العلوية بلافتات قماشية بيضاء مكتوب عليها عبارات «مبارك رجل الدولة العصرية».. «كلنا مع مبارك..» نبايع مبارك لفترة رئاسية ثالثة».. عاش الرئيس حسني مبارك.. وبدأت وسائل الاعلام الصوتية والمرئية تعدد انجازات العهد المبارك بصورة مستفزة، وفي المؤتمر العام اعلن د.يوسف والي الامين العام للحزب الوطني اهم قرارات المؤتمر وهو مبايعة الرئيس لفترة رئاسية ثالثة، وتجديد بيعته لرئاسة الحزب الوطني، وترك كامل الحرية له في اختيار اعضاء المكتب السياسي. وفي الوقت الذي وضح فيه ضعف القرارات

> حصلت مصر كالعادة على نصيب الاسد في اهدارها لحقوق الانسان وذلك في تقريري المنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة الشرق الاوسط لحقوق الانسان

والتوصيات الاخرى والتي اتصفت بالعموم والتكرار، اعتبر عدد من الكتاب والمفكرين ان «مبايعة» الرئيس مبارك هي نوع من الاستفزاز المبكر، فمازال امام الرئيس خمسة عشر شهرا في مقعد الرئاسة حسب نص الدستور، ولم يحن الوقت بعد للحديث عن هذا الموضوع. خاصة بعد ان علق الرئيس نفسه على هذه «المبايعة» بقوله انه سوف ينظر فيها عندما يحين الوقت المناسب.

ازمة اقتصادية

وفي الوقت الذي يتعرض فيه المجتمع المصري لضغوط اقتصادية عنيفة، حيث ارتفع سعر البنزين في الشهر الماضي بنسبة من ٢٠: ٢٥٪ وهو ما يدفع ترمومتر الاسعار الى مزيد من الارتفاع، بينما تؤكد التقارير الاقتصادية ازدياد حالات الفقر والبطالة وعدم وجود توازن مقبول بين الدخول وبين الاسعار، مما جعل النسبة الغالبة للاسر المصرية تعيش في اضطراب مالي واقتصادي، في الوقت نفسه، فان الاوضاع تدفع الى مزيد من الخلل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، خاصة بعد صدور التعديلات الاخيرة لقوانين العقوبات ومحاكم أمن الدولة وغيرها فيما عرف بمواجهة الارهاب والتي وصفها احد كبار المستشارين بأن الذي اعدها واشرف على اصدارها ينطبق عليه تهمة الخيانة العظمى، وتفيد آخر التطورات ان اللجنة القانونية التابعة لرئاسة الجمهورية قد عاشت صدور هذه التعديلات، بل وانسحب ثلاثة من اعضائها، احتجاجا على القيود الشديدة التي فرضتها هذه التعديلات، اضافة الى ترسانة القوانين الموجودة والمقيدة للحريات.

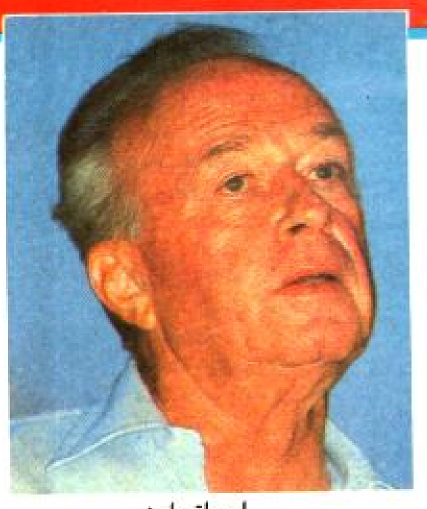
يضيف الى هذا الجو العام ما صدر في الاسبوع الماضي عن المنظمة العربية لحقوق الانسان ومقرها القاهرة، عن حالة حقوق الانسان العربي في الوطن العربي عن عام ١٩٩١ ميلادية، ويكفي ان نشير الى انه لاول مرة يصدر التقرير هذا العام وهو مغلف بالسواد حدادا على الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان العربي في العام الماضي، حيث يؤكد التقرير ان عام ١٩٩١ شهد تزايدا كبيرا في مخالفة المواثيق الرئيسية والدولية لحقوق الانسان، كما شهد ايضا قتل المئات برصاص الاجهزة الامنية، واعتقال عشرات الالاف، وتصعيد عمليات التعذيب داخل السجون.

حقوق الانسان

وكالعادة حصلت مصر على نصيب الاسد في اهدارها لحقوق الانسان، خاصة عمليات التصفية الجسدية للشباب المسلم - في وضح


حسني مبارك

”قوبلت زيارة رابين في القاهرة بالفتور والكراهية من الشعب المصري“


اسحاق رابين

النهار - في شوارع القاهرة والمحافظات بالاضافة الى عمليات احتجاز السيدات في السجون لاجبار ازواجهن على تسليم انفسهم، مع تصاعد عمليات الاعتقال العشوائي للصحفيين والمحامين والاطباء والمهندسين وطلبة الجامعات بسبب احتجاجهم على مؤتمر السلام «المزعوم» بمدريد.

وحسب الارقام الرسمية فقد اعتقلت وزارة الداخلية المصرية الف شخص بموجب قانون الطوارئ، والذي مازال ساريا المفعول حتى الان، بل ان وزير الداخلية الحالي اللواء محمد عبدالحليم موسى قد اعلن امام احدى لجان مؤتمر الحزب الوطني انه سوف يطلب تمديده لفترة اخرى عند حلول موعد التجديد في ربيع العام المقبل، وتركزت اعمال الاعتقال العشوائي والقبض في اوساط الحركة الاسلامية وبخاصة افراد تنظيم الجهاد.. واشار تقرير المنظمة الى ان الفترة التي جرت فيها اجتماعات مدريد شهدت حملات اعتقال واسعة للصحفيين وعدد من اعضاء الاحزاب السياسية المعارضة وصل الى ١٨٠ فردا من بينهم اعضاء مجلس شعب سابقين، وأكد التقرير مصرع سبعة اشخاص من الاسلاميين برصاص اجهزة الامن من بينهم ثلاثة اطلق عليهم الامن الرصاص اثناء وقوفهم مرفوعي الايدي!

قوانين استثنائية

لم يكن تقرير المنظمة العربية هو وحده في الميدان، بل ان تقريرا اخر تحت عنوان «خلف ابواب مغلقة، التعذيب والاعتقال في مصر» اعدته هيئة تسمى منظمة مراقبة الشرق الاوسط لحقوق الانسان ومقرها امريكا، كشف هذا التقرير عن تصاعد القمع والتعذيب في الآونة الاخيرة، وأكد ان حالات التعذيب ليست فردية، بل سياسة عامة للحكومة، واوضح ان ضباط وجنود الادارة العامة لمباحث امن الدولة بمصر يلجأون بصورة منتظمة الى التعذيب النفسي والجسدي للمشتبه فيهم سياسيا وامنيا خلال فترة اعتقالهم وهم معزولون. واشار التقرير الى ان الحكومة ربما تستشعر احتمالات حدوث ردود فعل شعبية غاضبة نتيجة لارتفاع اسعار السلع الذي صاحب اتفاقيات الاصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي. وقال التقرير «ان الشعب المصري يحكم بواسطة القوانين الاستثنائية او قوانين الطوارئ منذ حوالي اربعين عاما»، وأكد ان تعذيب قوات الامن المصرية للمعتقلين السياسيين هو ظاهرة شوهت التاريخ المصري منذ تولي جمال عبدالناصر السلطة بعد حركة يوليو ١٩٥٢. وناشدت المنظمة الامريكية في تقريرها الرئيس مبارك الالتزام بالقانون المصري وبنود المعاهدة الدولية لمناهضة التعذيب، حيث ان القانون المصري يحرم التعذيب ويمنع المعاملة القاسية وغير الانسانية للمواطنين.

زيارة رابين

الحدث الثالث الذي شهدته القاهرة في الاسبوع الماضي وهو زيارة الارهابي اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني ولقاؤه بالرئيس مبارك، والذي يأتي في مقدمة الترتيبات الامنية والسياسية الجديدة في المنطقة، حيث تتحمل مصر دور المفاوض العربي او انهاء الترتيبات بين العرب والكيان الصهيوني، وبالتالي كانت زيارة رابين التي قوبلت على المستوى الشعبي بالفتور والكراهية، وعلق عدد من اصحاب الرأي على الزيارة بأنها في حقيقتها لا تحمل جديدا في الثوابت الصهيونية، أما حكاية التجميد «المؤقت» للمستوطنات، فالاسباب كما اعلن عنها، اسباب مادية بحتة، ثم انه تجميد مؤقت، وفي الضفة وغزة، بينما تخرج القدس عن هذا النطاق.. وطبقا للمصادر التي تناولت هذه الزيارة بالتحليل فقد أكد رابين على مايلي:

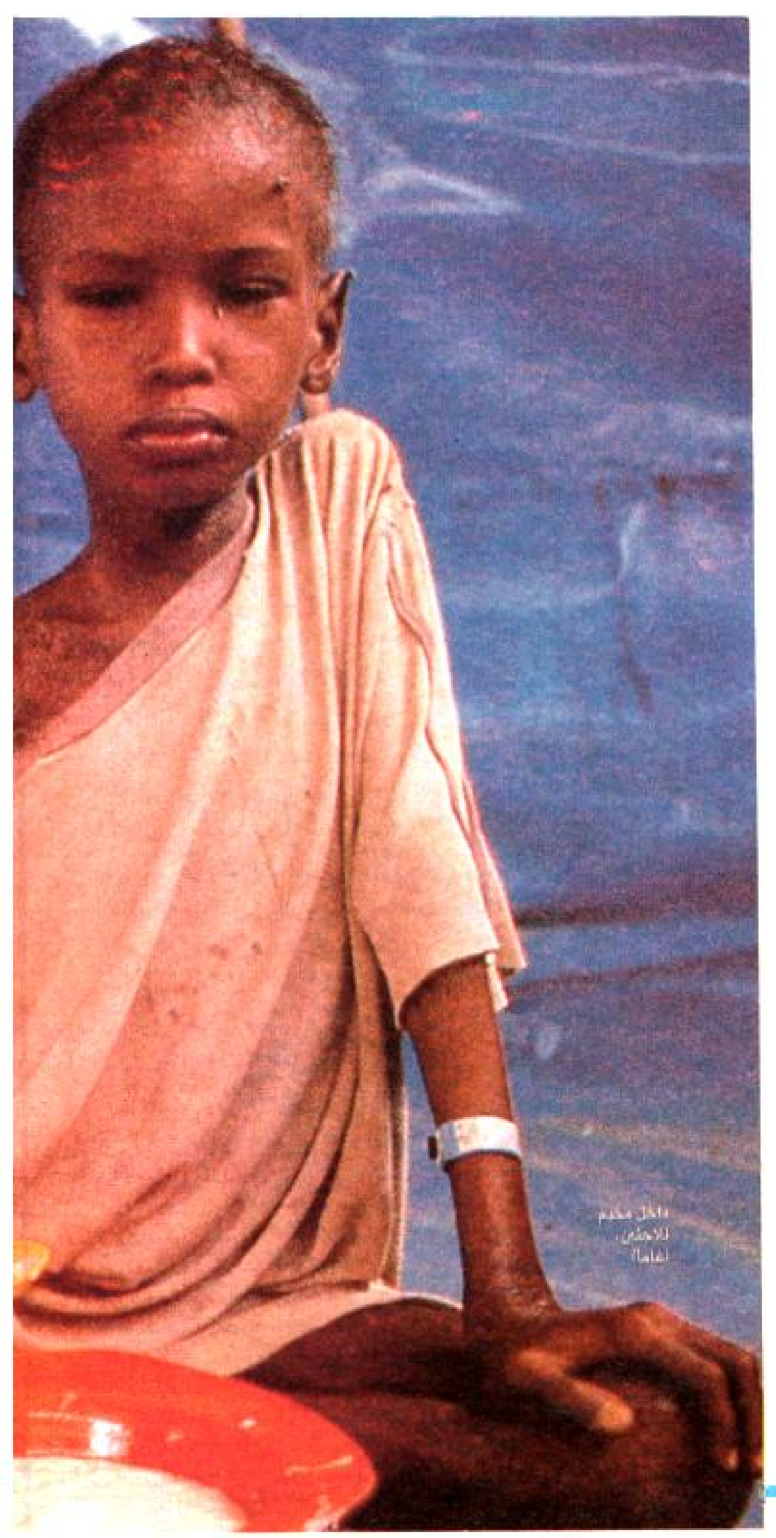
* ضرورة ان يكون النقاش حول الارض مرتبطا بأهمية تلك الارض للأمن الاسرائيلي.
* يجب ان تختفي من المفاوضات المقبلة شعارات السلام والمتعلقة بمبادلة الارض مقابل السلام، وقرارات الامم المتحدة، ويجب النظر الى تلك الشعارات من حيث كونها تحقق مصالح الطرفين معا العربي والاسرائيلي.
* كافة قرارات الامم المتحدة في حاجة الى اعادة نظر على ضوء المتغيرات الجديدة التي طرأت على المنطقة.
* ترغب اسرائيل في دخول كل الدول العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف، وخاصة في جانب الاقتصاد والتنمية المشتركة، واي دولة تتخلف عن الاشتراك في هذه المفاوضات تعد غير راغبة في حل مشاكلها السياسية مع اسرائيل.
* اسرائيل ترفض وجود دور للامم المتحدة والدول الاوروبية في عملية السلام يصل الى حد فرض حل ما على احد الجانبين

هذه بعض النقاط التي حملها الارهابي رابين في زيارته الاخيرة لمصر، والتي قوبلت على المستوى الرسمي باهتمام ملحوظ .. فماذا يحمل الغد من مفاجآت؟!

الصومال تدمرها

شاهد عيان يروي للمجتمع هول المأساة الصومالية

الرياض - عبد العزيز محمد الجبرين



أطفال الصومال لايجدون اللقمة

تحدث للمجتمع شاهد عيان عن حجم المأساة الصومالية، وعمّا رآه على تلك الساحة التي كانت تنعم بالاستقرار يوما ما، وفجأة أصبح اهالي المدن فيها والواحات والبدو يعانون الجوع والخوف والمرض والتشرد.. وقد كان الاستاذ احمد ابن عبد الرحمن الصويان وهو احد المتابعين باهتمام لقضايا المسلمين ومعاناتهم في العديد من مواقع المعاناة في العالم الاسلامي. حيث كان في زيارة للصومال بغرض التفقد والدراسة لاحوالهم ومحاولة تقديم صور تساعد في رسم خطط لاغاثتهم.

فقال واصفا حجم تلك المأساة.. ان الشعب الصومالي يعيش مأساة عريضة واسعة النطاق حيث تستمر الهجرة الجماعية منذ اشهر عديدة هروبا من رحى الحرب القبلية الدائرة هناك.

وقد قدر عدد اللاجئين الصوماليين في الاراضي الكينية بحوالي اربعمائة الف نسمة (٤٠٠,٠٠٠) وفي الاحصاءات الكينية الرسمية الصادرة في يونية ١٩٩٢ قد بلغ عدد اللاجئين المتوقعين يوميا ٥٠٠ لاجيء.

ـــا الحرب والجوع والخوف والمرض


• الحرب والدمار في كل مكان في مقديشو



شعب تختزله الحرب

وقد شملت زيارة الاستاذ الصويان عددا من مواقع اللاجئين في الاراضي الكينية مثل (مندير، وعيلواق، وبانسيا، وايفو، وليبوي) كما زار في الاراضي الاثيوبية مخيمي (صوفتو، ودولو) بالاضافة الى زياراته الى المخيمات داخل الاراضي الصومالية نفسها مثل مدينة (خوا) مما اعطى زيارته تلك صفة الشمولية والمسح المتكامل، وشاهد خلال ذلك التطواف والتفقد ما يجل عن الوصف - كما يقول - حيث عشرات من الاطفال يتساقطون يوميا بسبب الجوع وسوء التغذية.. وعشرات النساء والعجزة انهكهم الحزن والمرض.. اذ ان كل اسرة تحمل معها صورة للمأساة.. فما ان تصيخ بأذنك لاحد اللاجئين حتى يبدأ في سرد حكاية طويلة من العنت والأسى حتى لقد روى لي احد هؤلاء ان اسرته كانت قبل شهرين عشرة افراد، والان صاروا اربعة فحسب!! اذ نهشت تلك المأساة الستة الباقين!! وطفل آخر لم يبلغ العاشرة من عمره رأيته ملقى على الارض ينتظر منيته، وهو يحفظ جزءين من القرآن ولم يبق من افراد اسرته احد سواه!!

كل مخيم بجواره مقبرة !!

وذكر شاهد العيان ان الاحصاءات التي اعدتها احدى المنظمات الدولية بلغت فيها نسبة الوفيات ١٪/١٠٠٠، اي ان عدد الوفيات يوميا يزيد عن ٤٠ حالة!! ففي مدينة (منديرا) توفي في يوم واحد واثناء تواجدي فيها اكثر من ثلاثين طفلا، ورأيت عددا غير قليل من النساء والعجزة والاطفال في حالة الاحتضار!

ويضيف : ومن المحزن ان ٨٠٪ تقريبا من النساء الحوامل يمتن اثناء الولادة لعدم وجود الرعاية والعناية بهن!!

ولهذا استحدث بجوار كل مخيم مقبرة جديدة.. بل اننا في اكثر من موقع ذهبنا اليه كنا نواجه من الناس من يقول لنا لا نريد منكم طعاما ولا شرابا، ولكن نريد

منكم أكفانا نكرم بها موتانا!!

يلبسون بطائن الخيام

بل حتى الاحياء – كما قال الاستاذ الصويان – لا يتوفر لكثير منهم اللباس، فالعري اصبح ظاهرة طبيعية خاصة بين الاطفال وكم من امرأة لا تستطيع الخروج من كوخها لانها لا تجد ما تستتر به!!

وقد رأيت في مخيم (ايفوا) وهو احد المخيمات القليلة التي وزعت فيها الخيام رأيتهم ينزعون البطانة الداخلية للخيام، ويلفونها على النساء والاطفال لعدم توفر الكساء!!

الجفاف

ويؤكد ان مما زاد الامر سوءا وقسوة الجفاف الشديد الذي اصاب الاراضي الكينية خاصة، مما ادى الى موت المئات من المواشي والحيوانات التي كان يعتمد عليها الكثيرون – بعد الله – في معاشهم.. مما ادى الى هجرة جماعية لاهالي البادية الكينية.. حتى انه وفي مخيم واحد من مخيمات هؤلاء البدو في مدينة (وجير).. الكينية توفي ٢٠٪ من الاطفال تحت سن الخمس سنوات خلال شهر ابريل ١٩٩٢م فقط وجميعهم مسلمون!

ومن هنا اكد – الصويان – على ان المياه احدى المشكلات الاساسية التي تعاني منها المنطقة، حيث لا تتوفر الآبار بشكل كاف وعلى سبيل المثال مدينة (وجير) الكينية يوجد بها سبعة واربعون بئرا ارتوازية لا يعمل منها الان الا سبعة عشر بئرا فقط! حتى لقد وصل ببعض الناس الحال ان يسيروا اكثر من خمسين كيلو متر بحثا عن الماء.. وفي بعض مواقع اللاجئين رأيت الناس يصطفون الى منتصف النهار كي يحصلوا على اناء من الماء لا يكفيهم ليوم واحد!!

> ”اربعون شخصا من كل الف يموتون يوميا و٨٠٪ من النساء الحوامل يمتن اثناء الولادة“

وانتشرت الامراض

اما بالنسبة للحالة الصحية فقد اشار اليها الاستاذ بقوله:

بسبب انعدام ابسط المتطلبات البشرية انتشرت الامراض انتشارا ذريعا في اوساط المهاجرين في الداخل والخارج ومن ابرز الامراض التي لمست انتشارها بينهم

– امراض سوء التغذية، حتى انك لا ترى الا هياكل عظمية لا تقوى على الوقوف والحركة من شدة الاعياء.

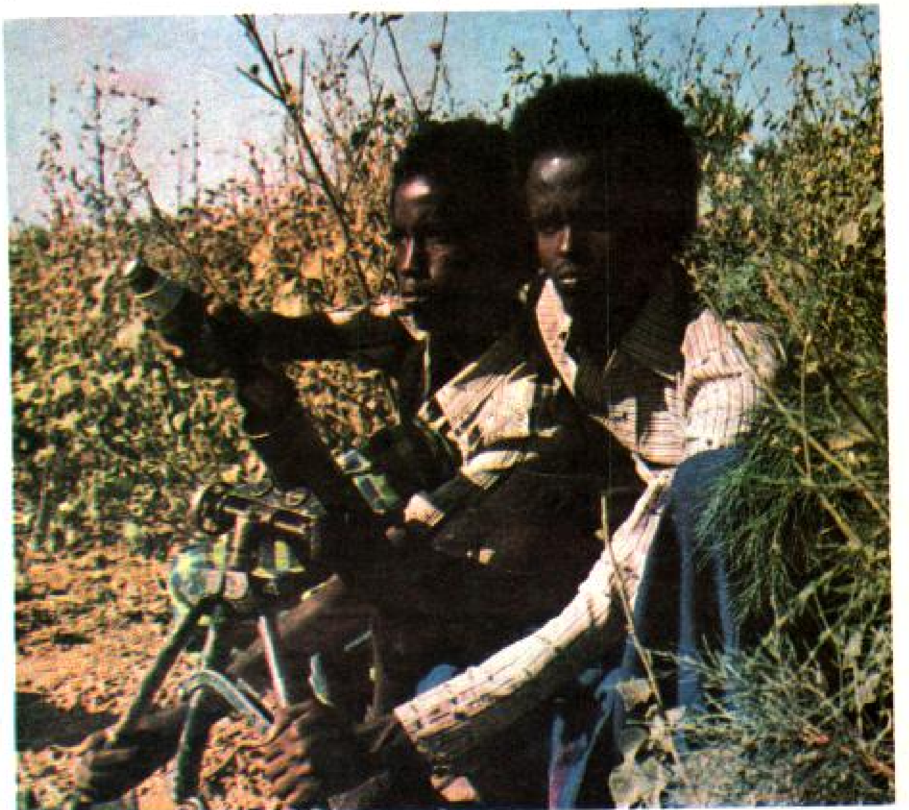
– امراض نقص البروتينات وخاصة بين الاطفال – حتى انك تراهم وقد انتفخت بطونهم وورمت وجوههم بشكل عجيب يتفطر له الفؤاد وقد انتشر ذلك في مخيم (علواق)

– الامراض الجلدية بانواعها المختلفة حتى انني رأيت اشكالا عجيبة في مخيم (دولو) الاثيوبي من تقرح الجلود وتغير الملامح والاشباه!

– بالاضافة الى انتشار امراض السل والملاريا والحصبة والاسهال.

يأكلون الجلود !!

اما الاحوال في داخل الصومال فهي اشد مرارة حيث مارست القبائل المتناحرة دورها بكل صلف وفوضوية.. تغير وتقتل وتسلب وتحرق الاخضر واليابس .. حتى ان الرعب بلغ بالناس مبلغه فيفرون من ارض الى ارض بحثا عن الامن وفي مدن (جلب، ومركة، وقريولي) بدأوا يأكلون



* شعب لا يملك اللقمة ويملك السلاح

جلود الحيوانات بعد طبخها لانهم لا يجدون سواها!

المنصرون يحتكرون

وعلى الرغم من ان اللاجئين الصوماليين في كينيا مسلمون ١٠٠٪ كما يقول الاستاذ الصويان الا ان المنظمات التنصيرية غزت الساحة بصورة مذهلة، فالنشرات التنصيرية بأيدي الجميع وقد رأيت بيد احد الاطفال قصة مصورة باللغة الصومالية محتواها ان المسيح هو المخلص والمنقذ! ورأيت في مخيم (وجير) منصرة بريطانية تقدم المساعدات الاغاثية للمتضررين وتساعدهم في بناء منازلهم من القش.. محاولة اختراق بيئتهم واشاعت لنفسها اسما جديدا هو عائشة!!

ومن ابرز المنظمات التنصيرية العاملة في الميدان:

١ – الصليب الاحمر.

٢ – منظمة كير care الكاثوليكية البريطانية.

٣ – منظمة اطباء بلا حدود MSF الهولندية.

٤ – منظمة اوكسفام الاغاثية البريطانية.

٥ – منظمة العون الامريكي

٦ – منظمة الرؤيا العالمية.

٧ – منظمة GTZ وغيرها.

والعجيب ان هذه المنظمات تحاول احتكار العمل والميدان، وتضيق على بعض المنظمات الاسلامية العاملة او التي تحاول العمل، فبالتنسيق مع منظمة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة (UNHCR) احتكرت منظمة MSF الفرنسية الاعمال الطبية، وتحاول هذه المنظمات ان تعيق اعمال الهيئات الاسلامية وتعرقلها.. ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون.. فعلى الرغم من هذا الزخم التنصيري المتلبس بلباس الاغاثة الا ان الناس بحمد الله تعالى لازالوا يشعرون بهويتهم الاسلامية ويفرحون فرحا شديدا مع رؤية الشخصية الاسلامية، ومن المواقف التي شرحت صدري في مخيم (علواق) ان الناس اجتمعوا حولنا، ولما اردت الخروج من بينهم دفع احد الاطفال اخته الصغيرة قائلا: ابتعدي عن طريقه اتظنين انه نصراني!! انه مسلم!! فأظهرت استبشاري بذلك لاحد العامة، فقال لي والاسى يعصر قلبه، لقد كنا في بادية الصومال نسأل الله ان لا يرينا كافرا.. وكان الناس لا يشربون من الاناء الذي شرب فيه الكافر الا بعد غسله بالتراب!! ثم قال: اما الان فاصبحنا نفرح بمشاهدتهم، ونجري وراءهم بحثا عن لقمة للعيش لم نجدها الا منهم! ثم ذرفت عيناه وقال فأين أنتم ايها المسلمون؟!



* آثار الجوع والمرض على رجل صومالي وولده

«يمشي بعض الناس اكثر من خمسين كيلو متر بحثا عن الماء، وآخرون لا يجدون اكفانا لدفن موتاهم.»

نداء..

واجمل الاستاذ الصويان «شاهد عيان المأساة» حاجات اللاجئين العاجلة في التالي:

١ – المواد الغذائية، بمختلف انواعها، وخاصة حليب الاطفال المجفف الذي لا يتوفر في كينيا.

٢ – توفير المياه النقية، وذلك يتطلب حفر العديد من الابار الارتوازية.

٣ – توفير الاطباء والادوية.

٤ – توفير الملابس والخيام.

ووجه نداء الى كل مؤمن يؤمن بالله يهمه امر المسلمين ان يعمل شيئا لانقاذ اخوته في العقيدة.. نداء باسم ثكالى انهكهن المرض.. وشيوخ اسقطهم الجوع.. ويتامى لا تسمع منهم الا الصراخ والأنين باسم شعب يموت على مدار الساعة ولا مجيب!

مقال الأسبوع

بقلم صلاح الغزالي

في الذكرى الثانية للاحتلال

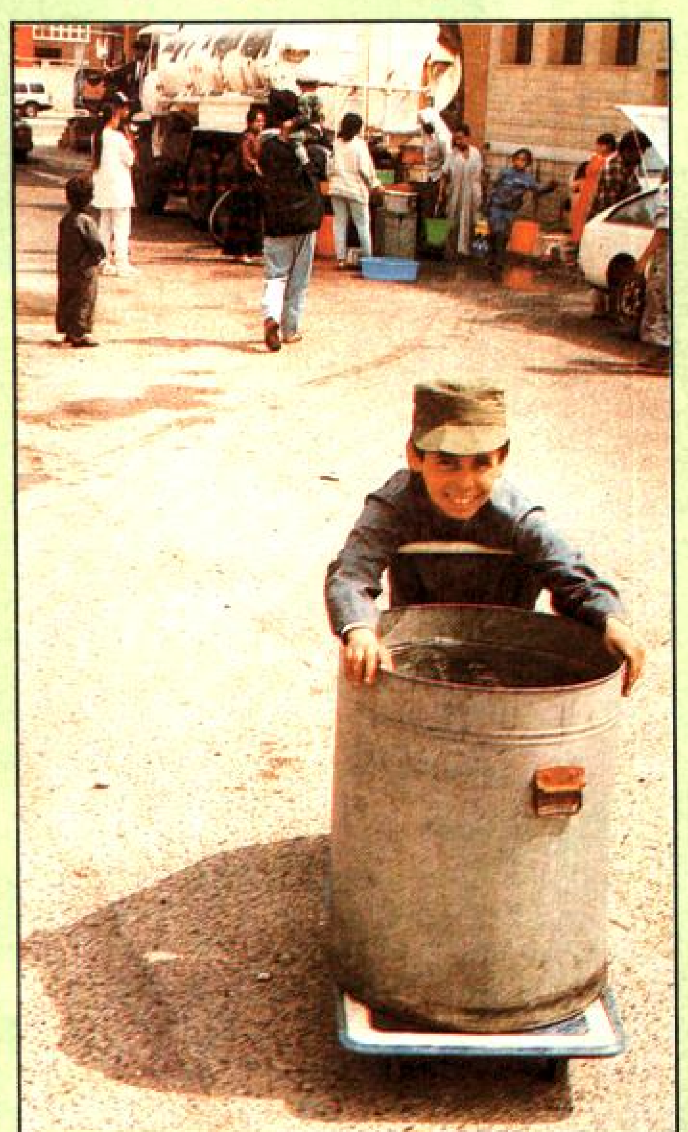
المرابطون وخنجر ذوي القربى

في مثل هذا اليوم .. الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ كان الاجتياح العراقي للقيم الاسلامية والمبادىء العربية الاصيلة، وكانت الحفرة التي اعدها النظام العراقي لدفن الوحدة الاسلامية والتآلف العربي.

كما كان في ذات اليوم.. بداية صناعة التاريخ الكويتي الذي استطاع فيه هذا الشعب الاعزل الصمود امام الآلة العسكرية بكل بطشها وجهلها.. فقد قامت المقاومة الكويتية بشقيها المدني والعسكري بكل الادوار:

- فكانت الحكومة في غياب السلطة الشرعية.
- وكانت القوات المسلحة التي يجب ان تدافع عن البلاد.
- وكانت الوزارات التي تحافظ على المرافق وتسير الخدمات.
- وكانت رجل الدين الذي يداوي القلوب والعقول ويأخذ بيد المترددين والضعفاء الى قلعة الصمود والتحدي.
- كانت الطبيب المداوي للاصابات والجروح والامراض.
- وكانت ارقى جهاز استخباري لعيون جيوش التحرير في قلب المعركة ووسط ساحتها.
- وكانت الصوت الاعلامي لاعدل قضية، واضعف مظلوم.

فمن فجّر بالعدو فهو مرابط، ومن حمل السلاح فهو مرابط، ومن خرجت بالمظاهرات فهي مرابطة، ومن



أطفال المرابطين يوزعون المياه أيام المحنة

شجعت زوجها على التمسك بأرضه فهي مرابطة، ومن وزع الاموال دعما للعصيان المدني فهو مرابط، ومن كنس الشوارع وحمل القمامة فهو مرابط، ومن وزع التموين وصنع الخبز فهو مرابط، ومن ادار الماء والكهرباء ووفر الوقود والغاز فهو مرابط.. ومن جلس في بيته واغلق عليه داره فهو مرابط.

لقدكان كل اهل الكويت الصامدين على ارض الوطن من المرابطين، كما كان من بالخارج هم أيضا من اصحاب الحق الكويتي والعاملين على نصرة قضيتهم.

كل اهل الكويت عملوا، في كل منطقة وشارع وسكة. ولعل سحب الجيش العادي والجيش الشعبي العراقيين من داخل المدن، واستبدالهم بالقوات الخاصة لهو دليل كاف على صلابة الكويتيين ومجابهتهم للمحتل العراقي وتكبيده الكثير من الخسائر.

هذا الشمول والاستيعاب لكل ابناء الوطن الذي اتاح فرصة العمل لكل واحد منهم في ان يؤدي دورا ما، حقق بالاضافة الى بلوغ هدف التحرير حقق هدفا اجتماعيا سياسيا بالغ الاهمية.. الا وهو الوحدة الوطنية.

لقد نسي اهل الكويت تحت الاحتلال الكثير من الخلافات المذهبية او الطبقية او الطائفية، حيث شاهدنا الجميع وقد انصهروا في بوتقة واحدة، بوتقة الوحدة الوطنية ولاشيء سوى ذلك.. وتبين لابناء هذا الوطن ان كل الفوارق والاختلافات ما هي الا كالريش الذي تطاير في اللحظات الاولى للاحتلال، وان تلك الاختلافات يمكن تجاوزها بسهولة ويسر اذا ما صدقت النوايا.. وابتعدنا عن المزايدات الحزبية والمصالح الشخصية.

ان اجمل ما في ايام الاحتلال.. رغم بشاعتها



صلاح الغزالي

„لقد نسي أهل الكويت تحت الاحتلال الكثير من الخلافات المذهبية أو الطبقية أو الطائفية“

وشراستها.. ان الجميع اصبحوا اخوانا متحابين:

• فالسلطة كانت تستمع لكل الاطراف، وتنفذ كثيرا من المقترحات، وتتجاوب مع اراء العديد من الشخصيات والتيارات.

- والتيارات السياسية في الوطن اصبحوا كلا متكاملا فكان التنسيق يشمل الجميع، والعمل اليومي يضم جميع ابناء الوطن الواحد.

أما اليوم فنرى أنفسنا نبتعد شيئا فشيئا عن تلك الايام التي اصبحنا فيها كتلة واحدة.. فعلى المستوى الرسمي:

- اين السيد محمد العدساني؟
- اين اللواء خالد بودي ؟
- اين اللواء محمد البدر ؟
- اين السيد مصعب الياسين؟

اين العديد من الوجوه التي كانت تتصدر العمل العسكري والشعبي بكل بطولة ورجولة؟! لو اردنا ان نذكر الرجال الابطال في الجيش او الحرس الوطني او مؤسسات الدولة ووزاراتها ممن تصدر العمل الوطني تحت الاحتلال ويغيب اليوم عن الساحة لوجدناهم كثيرين، وما تلك الاسماء الا امثلة حية تدور على كل لسان.

وعلى المستوى الشعبي، فقد بدأت تظهر العديد من السلبيات التي فرحنا انها ولّت، وعادت المنافسة غير المبررة التي تكون - احيانا - على حساب الوطن.

ولا بأس ان توقفت هنا عن الاستزادة.. فالمقارنة بيننا تحت الاحتلال وفي اول أيامه.. وبين اليوم، مقارنة مؤلمة لا يود احدنا الخوض فيها.. ولكن القلب يأسف على مثل هؤلاء الاخوة الذين لم يستطع المحتل ان ينال منهم.. فنلنا نحن منهم.. فكان كخنجر ذوي القربى!!

تشاد ومسلسل الانقلابات الدموية

بقلم : عمر ديوب

ان الحديث عن جمهورية تشاد الواقعة في وسط القارة الافريقية يقودنا الى الحديث عن ذلك البلد الذي كان قريبا بالامس وبعيدا اليوم. ذلك البلد الذي نبا به الدهر واضناه الفتن فتحول الى بَيْدق في يد الطامعين. نعم، تشاد المسلمة التي كانت في يوم من الايام حلقة وسطى بين الحضارتين العربية والافريقية، وعقبة كؤودا امام انكى الحملات التبشيرية التي لم تفلح الا بنسبة اقل من ١٪ من مجموع عدد السكان. بيد ان المتأمل في شؤون هذه «الدولة» التي نالت «استقلالها» من الاستعمار الفرنسي عام ١٩٦٠ يجد انها كانت وما تزال مسرحا لاضطرابات مزمنة وانقلابات متعاقبة وصراعات قبلية لها بصماتها في سياسة الدولة.



الوضع المتازم الدائم في تشاد

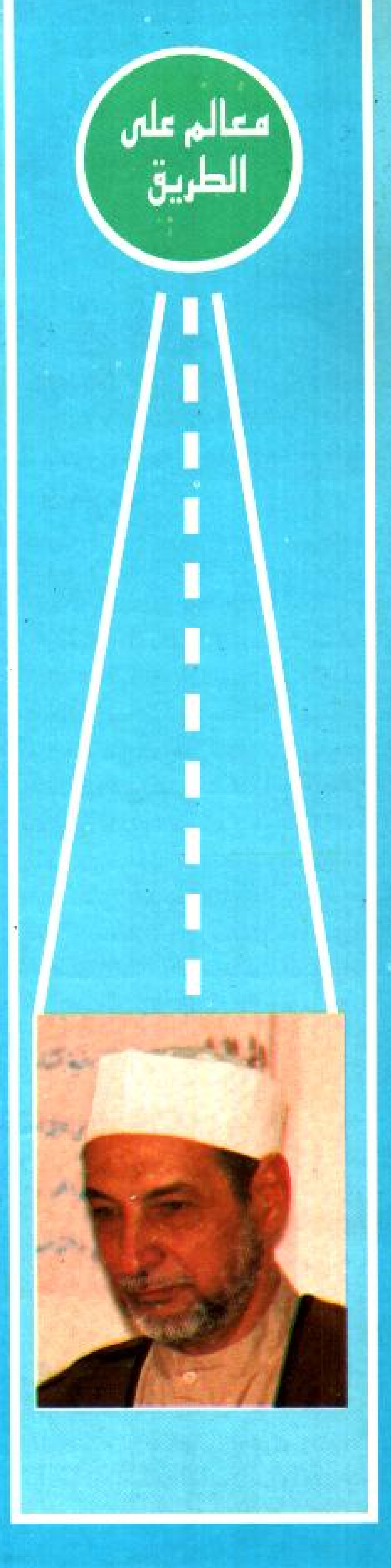
ان هذا القطر الشاسع بمساحته (١.٣ مليون كلم٢) والفقير بموارده (١٥٠ دولارا الدخل السنوي للفرد) والصغير بكثافته السكانية (٥.٣ مليون نسمة) بالمقارنة الى مساحتها اكبر من ان يحكم وافقر من ان يلبي الاحتياجات الاساسية لسكانه، فضلا عن ان هذا البلد الصحراوي محشور بين ست دول وهي ليبيا والسودان وافريقيا الوسطى والكاميرون والنيجر ونيجيريا ويقطنها قبائل متعددة اهمها الفولان والوداد والماسا الى جانب قبائل الهاكا والماندع. ولم تذق تشاد حلاوة الاستقلال والاستقرار السياسي والاجتماعي بدءا من اغتيال اول رئيس لها وهو فرانسوا تومبالباي في عام ١٩٧٥ اثر انقلاب دموي ومرور فترات تعاقب كل فيليكس مالوم وحسين حبري وجوكوني عويدي على السلطة الى مجيء الرئيس الحالي ادريس ديبي الذي اسقط حبري بعد هجوم صاعق بدعم ليبي في ديسمبر ١٩٩٠.

وقد دأبت ليبيا على زرع بذور التمرد عبر المنطقة سواء في تشاد او ليبيريا او في اوساط الطوارق في مالي والنيجر، غير ان المنافسات العرقية ساعدت على تسهيل «مهمة» ليبيا في عام ١٩٦٧ عندما قدمت دعما لجبهة «فرولينا» الثورية التي تشمل اساسا الشماليين الساخطين على حكومة يسيطر عليها الجنوبيون ناهيك عن اقدامها في عام ١٩٧٣ على ضم جيب «اوزو» الغني بالمعادن بدون ان تحرك الدول الاخرى في العقيدة ساكنا.

والى جانب الدور الليبي، فان المتابع للشؤون التشادية يجد نفسه حائرا لايجاد تفسير للتدخلات العسكرية الفرنسية المتكررة لمجرد حدوث ادنى تطور في البلاد. ان قصة باريس مع «نجامينا» قصة طويلة عمرها اكثر من ثلاثين عاما، وما ان خرجت فرنسا من «باب» الاستقلال التشادي الا ودخلت من جديد من «نافذة» الصراعات العرقية للاستيلاء على الحكم والتدخلات الخارجية التي عرفتها التشاد على مدى الاعوام الاخيرة. ويبدو ان حالة الاضطراب المزمنة جعل الحكام المتعاقبين على السلطة يتوجهون دائما نحو الفرنسيين طالبين الدعم العسكري والمساعدة الاقتصادية الضرورية ليس فقط لتأمين الحد الادنى من الامن النسبي بل ايضا لتسيير اجهزة «الدولة».

ومن البديهي ان اندفاع فرنسا لارسال قواتها في المرات الماضية لم يكن الا للدفاع عمن تنصّبه هناك تحت غطاء حماية افراد الجالية الفرنسية الذين يتجاوز عددهم الثلاثة آلاف شخص واحيانا من اجل دعم «المسار الديموقراطي» ولا ندري مضمون البروتوكول العسكري الذي تم توقيعه بين البلدين في مارس ١٩٧٦ كما نجهل مضمون بقية الاتفاقات السرية المبرمة بين البلدين وكل ما نعرفه هو انه ليس هناك اي اتفاق للدفاع المشترك - بمعناه الحقيقي - بين البلدين، غير ان الحامية الفرنسية الحالية في تشاد والمسماة بـ«ابيبرفييه» فهي تضم ١١٥٠ فردا مدعومين بسبع طائرات ميراج ف١ واربع طائرات نقل «ترانسفال» وست طائرات هيلكويتر، كما انها تحظى بدعم القوات الفرنسية المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة.

ويبقى القول ان السيل قد بلغ الزبى وقد طالت معاناة الشعب التشادي من ويلات كل الحكومات المتعاقبة والتي اتسمت جميعها بالتخبط وعدم النضج السياسي. وان سكوت الدول الاسلامية عما يجرى فيها بين الحين والاخر اقرب الى التجاهل وان تسليم الزعماء التشاديين شؤون بلادهم للقوى الخارجية جعلهم ينطبق عليهم مقولة «بكل واد بنو سعد».



دور العقيدة في بناء الامم

الاسلام منهج متكامل، رباني السمة، إلهي النزعة، جاء الى البشرية ليداوي عللها، ويبرىء سقمها ويحصنها من الأهواء والشهوات الجامحة، ويهديها سُبل السلام. بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ليربي عليه امة تحمله وتبلغه، وتقف وراءه، توضح جوانبه، وتجلي غوامضه، وتدفع عنه السوء، ترد عنه كيد الكائدين، وتحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وصدق الله: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين» هكذا اراد الله للمسلم وأراد الله من الامة المسلمة «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

كما اراد الله منهم ان يكونوا قائمين على الحق لحراسته من الآثمين، فقال صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان» نعم هكذا اراد الله للاسلام ان يكون رسالة ودعوة، وتقويما، من دخل فيه وبايع عليه فانما يبايع على ذلك، وتكون بيعته مع الله، لانه صاحب المنهج والمحاسب عليه، كما ان خاصية هذا المنهج أنه لا يقبل التجزئة والتفريق والتقسيم، لان من طبيعته الشمول والوحدة والكمال، فلا يؤمن الانسان ببعضه ويكفر بالبعض الاخر، وقد توعد الله من يفعل ذلك بالخزي والعذاب فقال سبحانه: «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا، ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب، وما الله بغافل عما تعملون».

كما انه يجب ان يعلم ان كل امة لا تعرف لها رسالة في الحياة، يكون مآلها الزوال والاضمحلال فأما ان تقلد غيرها، وتذوب فيه وتتفاعل معه، واما ان تخمد وتندثر وتجري عليها سنة الله في الزوال والموت. وتعيش كالحيوانات تأكل وتموت الى ان تحل محلها امة اخرى ويرثها شعب آخر.

فالرسالات للامم كالارواح للاجساد، وكالدماء للابدان، وكالعقل للانسان، تحفظه وتصلحه، وتبعث فيه الدفء والحياة، ولهذا لا نعجب من ضياع فلسطين وذهاب ريح الامة المسلمة، لان تلك الامة قد تركت رسالتها، وتناست منهجها، وصدق الله، «واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث».

فهمت هذا يهود، ويفهمه اليوم المصلحون الذين يضجون بالحضارة العقيمة اليوم.

يقول هرتزل في مؤتمر بال الذي عقد لتأسيس الوطن اليهودي عام ١٨٩٧م: «ان العودة الى صهيون» يعني بذلك فلسطين «وصهيون جبل مقدس فيها» يجب ان يسبقها عودة الى اليهودية» ومن ذلك الحين وقبله وبعده، وزعماء اليهود لا هم لهم الا اذكاء الروح الدينية ونشر التعاليم اليهودية بين كافة الناشئة اليهود.

لقد لقنوهم من الصغير الى الكبير، عقيدة الرجوع الحتمي والعودة الى ارض فلسطين، حتى جعلوا كل صغير وكبير من اليهود يحفظ هذه الاية من التوراة «لنسلك أعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات» «سأعطيك وذريتك من بعدك جميع ارض بني كنعان ملكا خالدا لك» ولقد علم اليهود ان في تعاليمهم الروحية سر قوتهم، فاستمسكوا بها، وفي ذلك يقول احد مؤسسي الصهيونية: «الحياة الدينية اليهودية هي دون سواها سر خلود اسرائيل وسيظل اسرائيل خالدا طالما بقي متعلقا بالتوراة، فاذا هجر اسرائيل التوراة، اندثر تاريخه في رمال الصحراء، ولو ظل مقيما في ارضه وبلاده» ويقول شختر: «ان نهضة اسرائيل القومية واحياء الدين اليهودي.. امران لا ينفصلان» وكتب بن جوريون رئيس دولة اسرائيل يوما الى الرئيس ديجول، رسالة يقول فيها «ان سر بقائنا بعد التدميرين: البابلي والروماني وفي حقد المسيحيين الذين احاطوا بنا الف عام، يكمن في صلاتنا الروحية بالكتاب المقدس» فماذا كانت النتيجة بعد تمسك اليهود بدينهم رغم فساده، وتركنا لديننا رغم سموه وصلاحه!!

اضطرابات السند ومستقبل حكومة نواز شريف

اسلام أباد ـ رأفت يحيى العزب:

هل تنجح حكومة التحالف الجمهوري الاسلامي برئاسة نواز شريف في البقاء بالسلطة حتى انتهاء الفترة الدستورية المقررة لها، أم أن الوقت قد حان مرة أخري حتي تعود بي نظير لحكم باكستان من جديد؟ هذا السؤال أصبح يشكل القضية الأساسية التي تتداولها المنتديات واللقاءات الشعبية والسياسية المختلفة منذ تردي الوضع الأمني في اقليم السند ، فبعد مضي أكثر من شهرين على انتشار قوات الجيش الباكستاني في الاقليم المشتعل لاعادة الأمن والاستقرار هناك، إلا أن النجاحات التي أحرزها الجيش تظل متواضعة للغاية على الرغم من الصلاحيات الواسعة التي حصل عليها الجيش، والتأييد الواضح الذي يتمتع به سواء من السنديين انفسهم أو من قوى سياسية أخرى مثل الجماعة الإسلامية. هذا الموقف وضع حكومة التحالف الإسلامي بزعامة نواز شريف في اختبار شديد الصعوبة في مواجهة المعارضة الباكستانية ممثلة في حزب الشعب الباكستاني بزعامة بي نظير بوتو التي كانت تترقب اي فرصة للانقضاض على غريمها التقليدي نواز شريف منذ فشلها في الانتخابات الماضية قبل عامين مستفيدة من المناخ السياسي الراهن الذي تمر به حكومة نواز شريف حيث انفصلت ثلاث قوى رئيسية عن التحالف الجمهوري وهي الجماعة الإسلامية و حزب المهاجرين والحزب القومي الباكستاني. ومستفيدة كذلك من الضغوط الأمريكية على حكومة شريف من ناحية ثم التدخلات الهندية المكثفة في شؤون البلاد الداخلية والتي واكبت الوضع المتردي في السند. وكانت الحكومات الباكستانية المتعاقبة قد سعت الى ايجاد حل يعيد الأمن والاستقرار الى السند عبر الوسائل السلمية حينا وبالتدخل العسكري حينا آخر غير أن هذه المساعي قد فشلت جميعا نتيجة للنظرة الضيقة التي كانت تحكم مواقف هذه الحكومات خوفا من انهيارها غير عابئين بالمصالح العليا للبلاد إلى ان وصل الوضع في السند إلى أزمة حقيقية.

> ”ان نجاح الجيش الباكستاني في عمليات التطهير التي يقوم بها في السند سوف يزيد من رصيد التحالف الإسلامي“

جذور الأزمة وابعادها الداخلية والخارجية

تعود الأزمة الراهنة في السند الى عام ١٩٤٧ وتأسيس دولة باكستان عندما هاجر الآلاف من المسلمين الهنود الى السند تحت ضغط الأرهاب الهندوسي ضد المسلمين آنذاك. وقد تمركز المسلمون الهنود بصفة خاصة في مدينتي كراتشي وحيدر أباد وبأعداد كبيرة حيث شكلوا أغلبية عظمى في هاتين المدينتين على حساب السكان الأصليين الذين استقبلوهم بحفاوة بالغة.. وقد سعى المسلمون المهاجرون منذ البداية الى السيطرة على مختلف مرافق الدولة واحتكار أغلب الأنشطة في المدينتين بحيث اصبح اصحاب البلد الأصليين يشكلون اقلية ضعيفة جدا أمام المهاجرين الذين بدأوا في ممارسة ضغوط ومضايقات نسبية على السكان الأصليين لمغادرة كراتشي وحيدر اباد الى مناطق أخرى. وقد أدى هذا الموقف الى بروز قوى سياسية جديدة من السكان الاصليين للدفاع عن حقوقهم وكان حزب «جي سند» من أبرز هذه القوى السياسية حيث طالب بالحكم الذاتي للاقليم في الوقت الذي بدأ يقيم اتصالات مع جارته الهند لتعزيز موقفه.. وفي منتصف الستينات تشكل حزب الشعب الباكستاني برئاسة ذوالفقار علي بوتو وهو سندي الاصل واستطاع هذا الحزب أن يحقق شعبية كبيرة خاصة في معقله «اقليم


نواز شريف

السند» وخلال فترة حكمه استطاع أن يعيد للسنديين الكثير من حقوقهم التي اغتصبها المسلمون المهاجرون من الهند. ومع وصول ضياء الحق الى السلطة في أواخر السبعينات اتجه الى ضرب كل من حزب الشعب الباكستاني وحزب (جي سند) عن طريق تشجيع المسلمين الذين هاجروا من الهند إلى تكوين حزب سياسي لهم عرف باسم حزب المهاجرين القوميين بزعامة شاب صغيراسمه الطاف حسين. وقد نما هذا الحزب في عهد ضياء الحق بصورة سريعة جدا واصبح يشكل ثقلا سياسيا كبيرا في كل من كراتشي وحيدر أباد وتنامي نفوذه في مختلف انحاء باكستان حيث بدأ المهاجرون من الهند يشكلون معادلا سياسيا اساسيا في أي عملية انتخابية وقد برز ذلك بوضوح في انتخابات عام ١٩٨٨ حيث نجحت بي نظير بوتو في احتواء المهاجرين الى جانبها في مواجهة نواز شريف ومن ثم شكلت حكومتها في المركز.. وقد تنبه نواز شريف الى ورقة القوميين المهاجرين في التأثير على معادلة الانتخابات فبادر بتوثيق علاقاته بألطاف حسين منذ فترة مبكرة الأمر الذي عزز من موقفه في اقليم السند حيث نجح التحالف الإسلامي في استقطاب القوى السياسية الأخرى من القوميين والقوى المعادية لحزب الشعب الباكستاني في تشكيل حكومة السند الاقليمية.. ومع تعاظم ورقة المهاجرين في اقليم السند تهاونت كل من حكومة بي نظير بوتو وحكومة نواز شريف في الممارسات الاجرامية التي بدأ يمارسها حزب المهاجرين خاصة في مدينتي كراتشي وحيدر أباد خاصة وأن اغلب قيادات الحزب من الشباب الذين لم تتجاوز اعمارهم الأربعين سنة بعد فاتجه حزب المهاجرين بزعامة الطاف حسين الى ممارسة سياسات ارهابية لتصفية معارضيه سواء من داخل حزبه أو من الالسنديين أو رجال الجيش والشرطة في الاقليم فقاموا بقتل ضباط كبار من الجيش الباكستاني وحرق وتدمير دور الصحافة لمجرد انها تعرضت لنقد سياسات الطاف حسين والضغط على الحكومات المركزية عن طريق حرق القطارات وتفجير خطوط الغاز والبترول وخطف رجال أعمال اجانب لتشويه صورة البلاد امام العالم الخارجي وإقامة العديد من خلايا التعذيب للرجال والنساء سواء بسواء وقد فشلت كل الوساطات والمفاوضات مع حزب المهاجرين القومي للتغيير من سياساته رغم تدخل الجيش أحيانا.

> ”مشكلة السند ذات جذور قديمة وهناك أيدي خارجية تسعى لزيادة القلاقل في باكستان“

الأخطر من ذلك أن الوضع المتردي في السند قد شجع الهند للتأثير على استقرار باكستان عن طريق عملائها سواء من حزب المهاجرين أو «جي سيد» أو عبر الجالية الهندوسية الكبيرة التي تعيش في اقليم السند مستفيدة من قرب السند للأراضي الهندية الى الحد الذي تحولت فيه القنصلية الهندية في كراتشي الى معقل للمخابرات الهندية المعروفة باسم راو.

لقد تمحورت استراتيجية الهند الهجومية على باكستان حول نقطة أساسية هي أن يظل اقليم السند في حالة دائمة من الغليان مستعينة بعملائها من المهاجرين والسنديين والهندوسيين كورقة هامة يمكن التأثير بها على سياسة باكستان تجاه القضية الكشميرية والبرنامج النووي الباكستاني وقد كشفت الهند عن نواياهاتلك بوضوح شديد خلال لقاءات عديدة بين مسؤولين باكستانيين وهنود في مناسبات مختلفة الأمر الذي قد ينذر بقيام بنجلاديش أخرى في السند مثلما نجحت الهند عام ١٩٧١ في فصل باكستان الشرقية عن باكستان الغربية بعد أن

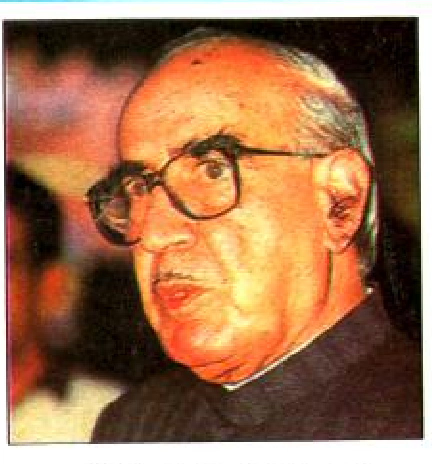
الحقت بباكستان هزيمة ساحقة.

ان الهند وهي حريصة على تشجيع القوى الانفصالية في اقليم السند تضع في حسبانها الأهمية الاستراتيجية لاقليم السند فهو يمثل المنفذ البحري الوحيد لباكستان على البحار والمحيطات كما انه يشكل مرفأ تجاريا هاما لأفغانستان واسيا الوسطى الإسلامية التي بدأت تخطط بالفعل لنقل تجارتها عبر مرفأ كراتشي الأمر الذي سيسهم في تنشيط المجال التجاري والاقتصادي بين افغانستان واسيا الوسطى من ناحية وباكستان من ناحية أخرى. لهذا فإن الهند تبدي اهتماما كبيرا بطموحات كل من حزب جي سند وحزب المهاجرين الى اقامة كنتونات مستقلة لهم عن باكستان.

ولايقتصر التدخل الاجنبي على هذاالحد وانما يتجاوزه الى الولايات المتحدة التي تمارس ضغوطا مكثفة على باكستان هذه الأيام بدعوى امتلاكها قنابل نووية وممارستها انشطة ارهابية في كشمير ضد الحكومة الهندية في العاصمة سرنجر.. وقد بلغ الضغط الأمريكي حدا خطيرا بعد أن بعث وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر عبر سفيره في اسلام اباد برسالة الى نواز شريف يحذره فيها من أن بلاده سوف تدرج ضمن قائمة الدول الارهابية ما لم تكف عن دعم المتطرفين الكشميريين والتخلي عن برنامجها النووي.

موقف القوى السياسية الباكستانية مما يجري في السند

اعتبر حزب الشعب الباكستاني بزعامة بي نظير بوتو ما يجري في السند فرصة ذهبية يمكن استغلالها لاسقاط حكومة نواز شريف خاصة بعداستقالة حزب المهاجرين القومي من كل من البرلمان الوطني والاقليمي وبالتالي خسر التحالف الإسلامي في برلمان السند ٢٤ مقعدا لصالح حزب المهاجرين و١٤ مقعدا في البرلمان الوطني. وهذا من شأنه أن يعزز من فرص نجاح حزب الشعب الباكستاني في اقليم السند الذي اصبح يشكل قوة كبيرة في الاقليم وهذا ما دعا بي نظير بوتو الى اجراء استفتاء لسحب الثقة من حكومة السند الموالية لنواز شريف كما اتجهت بي نظير بوتو الى اجراء اتصالات بالقوى السياسية الأخرى المعارضة للتحالف الإسلامي لتحريضها على اجراء اضراب عام في البلاد يوم الثلاثين من يوليو الجاري ما لم تدعُ حكومة نواز شريف لاجراء استفتاء على سحب الثقة من حكومة السند الحالية.



الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان

الجماعة الإسلامية بقيادة القاضي حسين أحمد رغم انفصالها عن التحالف الجمهوري الإسلامي نظرا لما اسمته بتخلي نواز شريف عن البرنامج الانتخابي الذي كان قد وعد بتنفيذه والذي كان يقوم في جزء كبير منه على تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان قد رفضت الجماعة الإسلامية التجاوب مع بي نظير بوتو في دعوتها لاجراء اضراب في البلاد واكدت انها لن تعارض نواز شريف في سياسته تجاه موقفه من السند واوضح البروفيسور خورشيد احمد ان الجماعة الإسلامية تؤيد موقف الجيش الباكستاني في عمليات التطهير التي يقوم بها في السند لاعادة الامن والاستقرار في الاقليم المشتعل.

القوى الشعبية الأخرى بما في ذلك السنديون انفسهم قد رحبوا ولأول مرة بالتدخل الباكستاني في السند لانقاذهم من ارهاب حزب المهاجرين القوي.

القوى الشيعية في البلاد والتي تقف في خندق واحد مع حزب الشعب الباكستاني ضمن ما يعرف بالتحالف الديمقراطي الباكستاني تؤيد اجراء اضراب عام في باكستان احتجاجا على ما اسموه بانتهاك الدستور الباكستاني في برلمان السند.

هل تنجح بي نظير بوتو في تحركاتها

على الرغم من الحملة المكثفة التي تشنها بي نظير بوتو بالتعاون مع الصحف العلمانية في البلاد الا انه فيما يبدو فإن فرص نجاحها تبدو ضئيلة بصورة كبيرة نظرا لاعتبارات عديدة أهمها :

- ان حكومة نواز شريف تتمتع بولاء الجيش لها وهي خصيصة لم تحظ بها كثير من الحكومات الباكستانية في العهد الماضي.
- ان الشعب الباكستاني في اغلبه يؤيد عمليات التطهير التي يقوم بها الجيش الباكستاني لتخليص البلاد من خطر داهم يهدد البلاد منذ خروجها لحيز الوجود.
- ان القوى الإسلامية رغم انفصالها عن التحالف الجمهوري الإسلامي فهي تؤيد تحركات الجيش في السند فضلا عن أنها مازالت ترى في التحالف الإسلامي بديلا افضل من أي نظام سياسي أخر.
- ان نجاح الجيش الباكستاني في عمليات التطهير التي يقوم بها في السند سوف يزيد من رصيد التحالف الجمهوري الإسلامي بصورة كبيرة ولعدة سنوات أخرى قادمة وان كانت هناك عقبات وتحديات كبيرة تواجه الجيش في السند خاصة وأن حزب المهاجرين قد أخذ شكل عصابات مسلحة بأحدث الأسلحة في مناطق الاحراش والغابات، إلا أن الصلاحيات التي منحها رئيس الدولة للجيش قبل عدة ايام ربما تقلب المعادلة السياسية لصالح التحالف الإسلامي بصورة كبيرة.

تصريحات ديميريل هل هي تمهيد لحرب المياه

بقلم : طالب المسلم

هل من حق الدولة التي ينبع منها نهر معين ان تمنع وصول مياه هذا النهر الى الدول المجاورة التي يمر فيها؟ او تتحكم في كمية المياه التي تستفيد منها الدول الاخرى بدون اتفاق مسبق بين الدول المعنية؟

هذا السؤال تبادر الى الذهن.. فور الاطلاع على تصريح رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل في ١٩٩٢/٧/٢٤ في مؤتمر صحفي عشية الاحتفال بمناسبة بدء تشغيل توربينات عند سد اتاتورك على نهر الفرات بأنه لا يحق لسوريا والعراق المطالبة بمياه نهري تركيا.. (دجلة والفرات)! وهل تثير هذه التصريحات تكهنات لتسخين الاوضاع في المنطقة بسبب المياه؟

مبررات الموقف

بحثا عن اجابة هذا السؤال في تصريحات ديميريل لم نجد غير النقاط التالية:

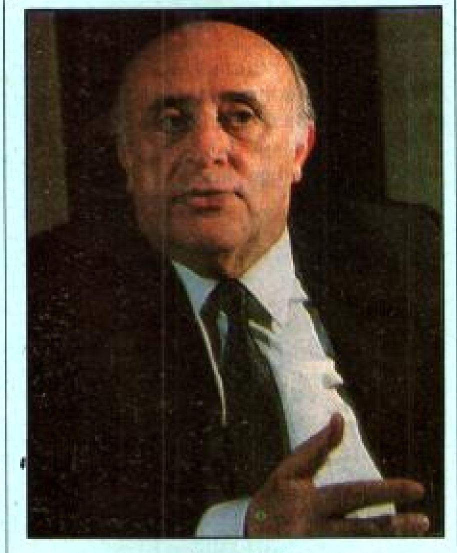
* السيادة الوطنية : حيث تذرع ديميريل بالسيادة الوطنية التي تعطيه الحق في التصرف بأي شيء ضمن ارضه وكيفما شاء حيث قال: «انها مسألة سيادة، ان هذه ارضنا، ولنا الحق في ان نفعل مانريده»، ومن هذا المنطلق نسب رئيس وزراء تركيا نهري (الفرات ودجلة) الى تركيا.

* تقاسم الموارد : واستدل ديميريل بعدم مطالبته للعراق وسوريا بمشاركتهما في مواردهما النفطية على عدم جواز مطالبة كل من العراق وسوريا في مواردنا المائية، وطبعا يتضح الخلل في هذ الادعاء لان النهرين يجريان في سوريا والعراق وتتوقف عليه مصادر المياه والري بشكل رئيسي في هاتين الدولتين.

* غياب التخطيط : في استغلال مياه النهرين حيث قال ديميريل «ان سوريا والعراق لا يستغلان مياه الفرات ودجلة بشكل علمي وتكنولوجي» وهو بهذا يريد ان يقول بأن مياه النهرين تذهب عبثا ومن الافضل ان تتولى تركيا مسألة الاستفادة من هذه المياه من خلال مشروعها الضخم للري وتوليد الطاقة في جنوب شرق الاناضول، حيث يكلف سد اتاتورك (٢.٧) مليار دولار وهو تاسع اكبر سد في العالم.

* الخلافات السياسية : ويعود ديميريل للاستفادة من الاوضاع السياسية بين الدول المجاورة، ويشير الى ان الخلافات بين العراق وايران، والعراق وسوريا تحول دون التوصل الى اتفاق حول مياه نهري دجلة والفرات، ويذكر ان لجنة ثلاثية من (تركيا، سوريا، العراق) قد فشلت في التوصل لاتفاقية حول هذا الموضوع عام ١٩٨٣.

رغم وجود بعض الاسباب المقنعة لهذه الازمة، فان هذا لا يبرر تهديد مصير الانسان والبيئة في مجرى هذين النهرين، والاولى ان تقوم الدول المعنية بالاتفاق على صيغة لحل المشكلة.



سليمان ديميريل

الدور المشبوه

تعيد تصريحات ديميريل - هذه - الى الاذهان مشروع (انابيب السلام) التركي - فرعين كبيرين من انابيب المياه يمران بعواصم المنطقة وتبلغ تكلفته (٢١) مليار دولار - والهدف من هذا المشروع حل ازمة المياه في الشرق الاوسط، هذه المشكلة التي لا يتذمر منها سوى الكيان الصهيوني في المنطقة بسبب مخططاته الاستيطانية التوسعية بشريا وجغرافيا، واذا كان هناك ثمة معاناة في بقية الدول العربية فإنها بسبب القرصنة الصهيونية على موارد المياه في المناطق التي تحتلها او لاسباب جغرافية وزيادة نسبة التصحر.. وتحاول تركيا ايجاد شعور بالحاجة للمياه في كل من سوريا والعراق لانهما من الدول الغنية بالمياه في المنطقة وبالتالي الضغط على الدول العربية لقبول (انابيب السلام) وتمويله، وهذا يلبي رغبة الكيان الصهيوني ويحقق احتياجه من المياه، كما انه يشكل عامل ضغط على سوريا لتقديم مزيد من التنازلات والنزول عند شروط المفاوض الصهيوني لتأمين حجتها من موارد المياه.

حرب المياه

يتوقع البعض بأن تحل المياه محل النفط في اثارة حروب المستقبل، وهم بهذا يحاولون لفت الانتباه الى اهمية المشاكل المائية في المنطقة، مشيرين الى ان الحروب التي خاضها الكيان الصهيوني ضد العرب كانت لها علاقة بالسيطرة على الموارد المائية ولا يزال شعار الكنيست «حدودك يا(اسرائيل) .. من الفرات الى النيل» غير ان مشاكل المياه سيكون لها اثرها في تسخين الاجواء السياسية والعسكرية في المنطقة، لايجاد مبررات لاي اعتداءات توسعية قادمة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الصراع (الاسلامي - الصهيوني) سيبقى محتدما حتى لو اكتفى كل الطرفين من مصادر المياه.

لعنة «الايدز»

تلحق السياسيين الفرنسيين وتصيب المنطقة الاسلامية

باريس - محمد الغمقي

في اليوم الذي انهت فيه الندوة العالمية الثامنة حول مرض «الايدز» اعمالها بمدينة امستردام، وقف ثلاثة وزراء فرنسيين سابقين امام المحكمة للادلاء بشهادتهم حول قضية الساعة في فرنسا والمتمثلة في حقن دماء ملوثة بجرثومة «الايدز» الى مرضى كانوا سالمين من هذا الداء.

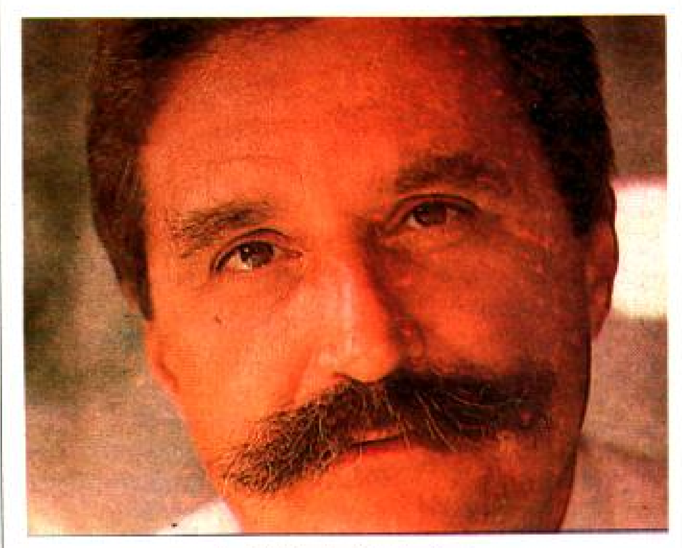
فما هي اطوار هذه القضية وما هي ابعاد هذين الحدثين بالنظر الى واقع المنطقة الاسلامية.

دم «مسموم»

تعود بداية قضية هذا الدم «المسموم» الى السنوات الاولى للحكومة الاشتراكية الفرنسية في عهد لورون فابيوس الوزير الاول بعد «موروا» والذي يشغل حاليا منصب الامين العام للحزب الاشتراكي بعد ان كان رئيسا للبرلمان وهو من الرجالات المشهورين للوبي اليهودي السياسي في فرنسا. وقد حضر المحكمة كمجرد شاهد في قضية اخذت ابعادا قومية وفرق اثناء استجوابه بين مسألة تحليل الدم والتثبت من عدم تلوثه بجرثومة مرض «الايدز» وبين «تسخين» الدماء قبل حقنها لتجنب كل عدوى.

والمواخذة التي وجهت اليه والى كل من كاتب الدولة للصحة «ادمون هرفي» ووزيرة الشؤون الاجتماعية «جورجينا دي فوا» في عهده التباطؤ في اخذ قرارات حاسمة لمنع استعمال دماء ملوثة ومسمومة اثناء معالجة المرضى، مما تسبب في انتقال عدوى «الايدز» الى قرابة ٤٠٠ مريض مات بعضهم ومازال البعض الاخر مهددا بالموت في كل لحظة.

وقد برر الوزراء الثلاثة هذا الخطأ بعدم الحصول على تفاصيل طبية ومسائل تقنية تثبت وجود مثل هذا الخطر، في حين اشار العديد من الشهود من الاطباء المختصين الى التنبيه عبر تقارير رفعت الى المعنيين بالامر الى امكانات التلوث القائمة والتي لم تجد العناية الكافية من طرف المسؤولين. مما يفسر الحرج الكبير الذي شعر به الوزراء الثلاثة اثناء الادلاء بشهادتهم بحضور المتضررين وعائلاتهم الذين احتجوا وعبروا عن غضبهم عندما افتتح فابيوس شهادته بالتعبير عن تضامنه مع الضحايا والانحناء لالمهم وشرفهم، ذلك ان هؤلاء يعتقدون بان الوزراء متهمون لكثرة تنصلهم من المسؤولية وهذا يعني عدم تحميل الدولة مسؤولية هذه الكارثة الاجتماعية ودفع بعض الموظفين الى ان يكونوا كبش فداء.



احد المسؤولين المتورطين في الفضيحة

طغيان العقلية المادية

فبمرور الايام ودخول المحاكمة اسبوعها الرابع، تبين ان «قانون المال» كما ذكرت مجلة الاكسبرس الفرنسية هو الذي كان طاغيا علي عقول المسؤولين في الجهاز المشرف على نقل الدم وفي الدولة. فقد توقفت المفاوضات التجارية بين هذا الجهاز والشركة النمساوية «ايمينو» مما تسبب في تأخير توفر المواد «المسخنة» بخمسة اشهر وفي انتظار ذلك دعا المسئولون عن المركز الوطني لنقل الدم الى مواصلة توزيع المواد الاخرى «الملوثة» الى نهاية المخزون والتي تقدر بعشرة ملايين فرنك.

من ناحيتها لم تُسرع الوزارات المعنية باستيراد المواد المسخنة لان ثمنها سيتحمله صندوق الضمان الاجتماعي. كما ان الامر بالانطلاق في التثبت من نوعية الدم قرره فابيوس يوم ١٩يونية ١٩٨٥ في حين ان الطبيب مونتانيي طلب منذ آب ١٩٨٣ مبلغا عاجلا يقدر بمليوني فرنك للقيام بهذه العملية. ولكن الحكومة في ذلك الوقت لم تخصص هذا المبلغ لاعتبارات مالية لها علاقة بالموازنة على حساب الاعتبارات الصحية والانسانية.

ونتيجة لهذه العقلية المادية، انتشر مرض الايدز واستفحل كما اكدته اعمال الندوة العالمية حول هذا الداء بمدينة امستردام، ولا تقتصر هذه العدوى على فرنسا واوروبا والغرب عموما وانما تجاوزته الى قارات ومناطق اخرى بما في ذلك اجزاء كبيرة من العالم الاسلامي خاصة

المتاخمة او القريبة من العالم الغربي كمنطقة المغرب العربي، وتبقى العقلية المادية والحرص الشديد على الربح الوفير بغض النظر عن المصدر هما سبب تهديد هذا الداء لابناء الكيان الاسلامي، وعلى رأس هذه المخاطر، فتح المجال للسياحة الغربية بالخصوص دون توفر ضمانات الوقاية المادية والمعنوية من العادات السيئة المستوردة بحجة الظهور بمظهر التسامح والانفتاح على الحضارات



احد ضحايا الفضيحة الفرنسية

والثقافات الاجنبية.

معركة الطهارة الاخلاقية

ومثل هذه المبررات تخفي في الحقيقة مشروعا ذي ابعاد استراتيجية خطيرة يتمثل من ناحية ما يسمى الان في بعض البلدان الاسلامية بـ«تجفيف منابع الحركات الاصولية» بتربية جيل جديد من المشككين والمتشككين في هويتهم الحضارية الاسلامية ومن ناحية اخرى، عدم ترك الفرصة للمجتمعات الاسلامية للتميز بصفة الطهارة الاخلاقية والسعي الى اغراقها في متاهات الحضارة الغربية وانحرافاتها.

فلا غرابة انه في الوقت الذي يحاكم الاسلاميون في بلدانهم بتهمة التآمر على الدولة والانتماء الى جمعيات غير مرخص فيها.. كما هو الشأن في الجزائر وتونس، تعيش البلدان الاوروبية قضايا من نوع اخر ليس له علاقة بالحرية السياسية والرؤى الفكرية حول المستقبل والصراع بين السلطةوالمعارضة، وانما ذات علاقة بالمسائل الاجتماعية - الاخلاقية المتداخلة مع القضايا السياسية: مثل استفحال داء «الايدز» والفضائح السياسية وتسرب مافيا الفساد الى كل قطاعات الدولة كما هو الحال في ايطاليا، مع الاشارة الى ان مثل هذه القضايا الطاغية في الغرب واوروبا بالخصوص تجد لها اصداء متفاوتة في المنطقة الاسلامية بسبب انتشار ظاهرة تقليد الغرب هناك.

ترجمة ابتهال قدور
عن لوبوان

الرأس المسلم بثلاثمائة مارك !!!

والذي يدفع هو حكومة بلغراد.. ولكن من وراء حكومة بلغراد؟ من وراء الجيش..؟؟

في هذا المقال نقطة مهمة جدا تتحول بمجرى الامور الى اتجاه مغاير لما هي عليه اليوم، على الاقل اعلاميا.

انها مقولة لكاهن، سبقت المجزرة الدائرة حاليا في البوسنة والهرسك بفترة قصيرة.. أتكون الصليبية وراء تحقيق «صربيا الكبرى» كما كانت اليهودية وراء تحقيق «اسرائيل الكبرى» والضحايا هنا وهناك من المسلمين دائما..؟

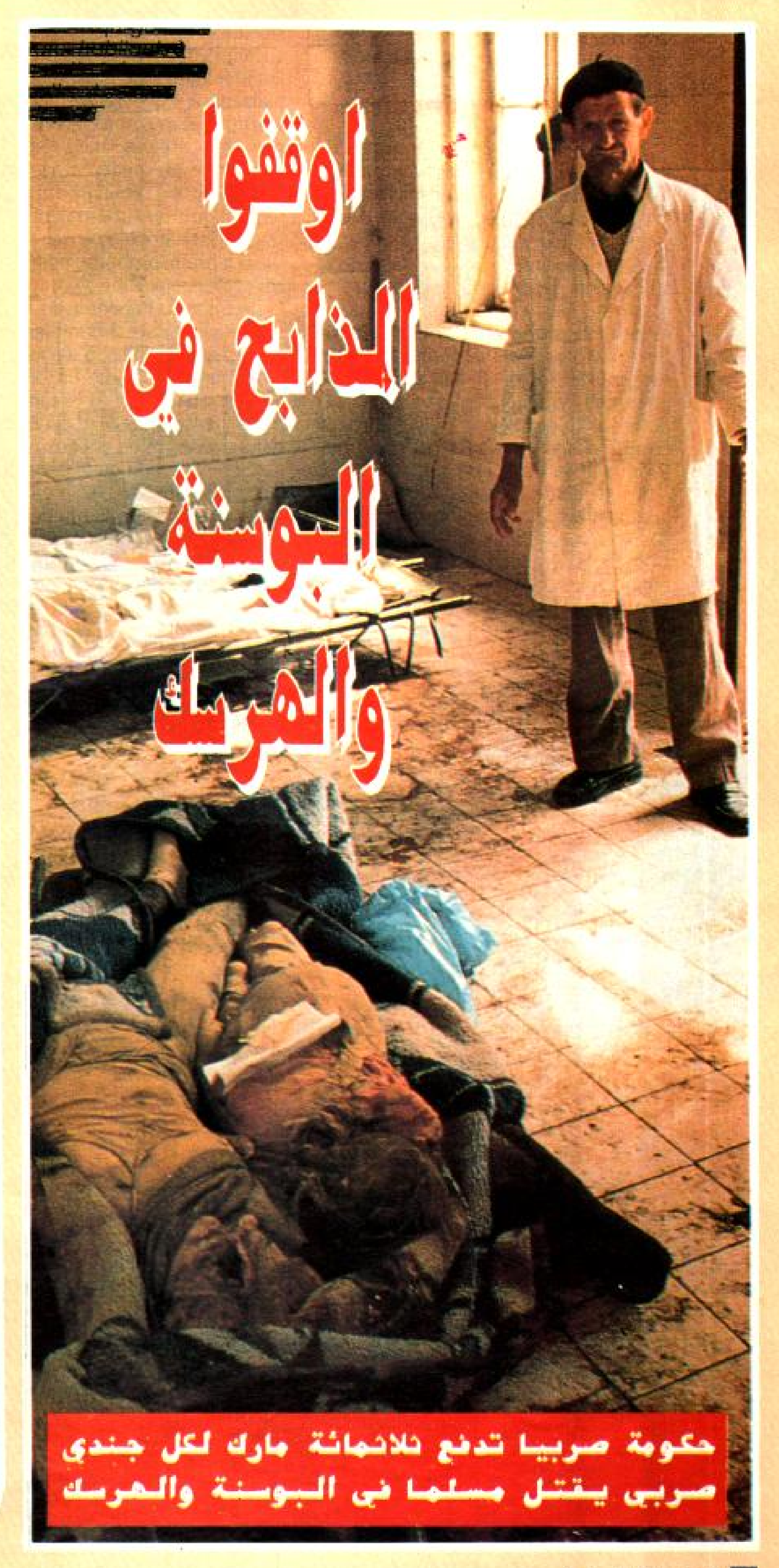
وكيف تطلق كلمة « حرب » على ما يدور في سراييفو بينما للحرب قواعد غير متوفرة!!

وكيف يطلق على العصابة المحاربة مصطلح «ميليشيات» بينما هي في الحقيقة جيش منظم خاضع للحكومة.. وهناك فرق.

مثل هذه المصطلحات تغير ملامح الواقع، وتدفن الحقائق، والكلمة مسؤولية، الكلمة ان لم تكن صادقة في معانيها، ومدلولاتها، واهدافها كانت صورة من صور الخداع، والدقة في التعبير ضرورة ملحة خاصة حتى يكون هذا التعبير هو اساس الحكم على وضع من الاوضاع او حالة من الحالات..

هنا بعض الحقائق المنصفة، مثل هذه الحقيقة التي نقلها هذا الصحفي الفرنسي عن المذابح في البوسنة والهرسك.

المترجمة



اوقفوا المذابح في البوسنة والهرسك

حكومة صربيا تدفع ثلاثمائة مارك لكل جندي صربي يقتل مسلما في البوسنة والهرسك

كانت الرحلة الى سراييفو شاقة، ممطرة، وكان من الصعب التمييز بين بريق الرعد وشعاع الرصاص المنطلق في الهواء، ومع ذلك فقد توقفنا عند ست نقاط للتفتيش قبل ان نصل الى معسكر ظننته في البداية تابعا للامم المتحدة، الا انه لم يكن سوى معسكر تابع للقوات الصربية تحتجز فيه الجنود القادمين من فرنسا لاداء مهام انسانية.. فكانت هذه اولى الصور التي اعطتنا فكرة مبدئية عن مأساة سراييفو.

كثيرا ما تضاربت الاقوال فيما اذا كان المحاصرون عبارة عن ميليشيات متفرقة، ام انهم جنود منظمون!! الا اننا بعد مراقبتنا للوضع عن كثب ولمدة كافية تأكدنا من ان المحاصرين هم في الحقيقة جنود منظمون من قبل ضباط نظاميين تابعين لجيش تنظمه حكومة بلغراد نفسها، وهذا وان كان مخالفا لاشاعات بلغراد الا انه الحقيقة!!

احكمت العصابة حصار سراييفو من جميع جوانبها ليتمكنوا من قصفها في جميع الاتجاهات. فالمعركة ليست معركة عصرية وان كانت الاسلحة كذلك. انما هي مدينة وضعت داخل سور ملغم، او بالاحرى داخل فخ لن يخرج منه أحد.

اوهمنا الصرب بكل وقاحة ان البوسنة يهاجمون باسلحتهم ونصحونا بالبقاء بعيدا عن سراييفو الا اننا سرعان ما اكتشفنا كذب ادعاءاتهم، فالبوسنة شعب اعزل الا بعض الافراد الذين يملكون بندقيات قديمة معظمها بدون رصاص.. لذلك ادركنا انه لا تكافؤ ابدا، فبينما تقتضي الحرب وجود جيشين متواجهين لا يوجد في سراييفو سوى جيش واحد يحاصرها مما يجعلها في الواقع مذبحة وليست حربا!!

ماذا يفعل الوحوش ؟؟

تعج مداخل المدينة بنقاط تفتيشية تسيطر عليها الميليشيات المحلية التي يزيد من بشاعة افرادها مزاجهم العصبي وطبعهم الحاد، اما المدينة فلا طعام فيها ولا شراب، جثث ملقاة هنا وهناك، ابنية نصف مهدمة، انفجارات متواصلة بلا هدف، شوارع خالية الا من بعض الكلاب الجائعة، تحولت المدينة الجميلة الى منطقة مخصصة للصيد ولكنه صيد من نوع آخر، انه صيد بشري.. حادثة جمدت الدماء في عروقنا هي رؤيتنا لعائلة كاملة مكونة من رجل وامرأة وطفل وشيخ عجوز، ضاقوا ذرعا بالمخبأ الذي كانوا يلجئون اليه تحت الارض، دفعهم الجوع والعطش، والحاجة الى تنسم هواء طلق الى الخروج للحظات، الا انهم سرعان ما سقطوا الواحد تلو الاخر برصاصات متربصة.. كأن المجرمين يصطادون ارانب!!

حفنة من قتلة في الظلام، حثالة مجهولة، تضع مدينة كاملة تحت نيران مدافعها، ثم يتقاضى افرادها «٣٠٠ مارك» عن كل رأس مسلم.. اشياء تحدث هنا لم نقرأ او نسمع عن مثيل لها في هذا العصر. والحقيقة التي لابد من تصديقها هي ان الصرب ليسوا سوى عبارة عن ارهابيين لا يحاصرون المدينة ولكنهم يمسكونها رهينة.. نعم مدينة كاملة تمسكها عصابة كرهينة!!

مسؤولون مسلمون يؤكدون : «ان النواحي العرقية لم تكن تحتل مساحة في انفس سكان المدينة التي استوعبت منذ القدم مختلف الاجناس والاديان، وما يحدث حاليا لا يعبر عن رغبة جميع الصرب فالكثير منهم يرفض هذه الجريمة بشدة». لذلك يجب ايقاف اقلية تنادي برغبة مجنونة في تحقيق صربيا الكبرى ليست سوى جماعة ارهابية عنصرية يتزعمها احد ألد أعداء الديمقراطية، شيوعيي يعمل على اعادة عهد «ستالين»..

دعوة صليبية من اصلها !!

اما في زيارتي للعديد من المدن هناك لم أر الا مدنا ميتة، فقدت جمالها، وحياتها التي كانت تستمدها من كونها حلقة التقاء الاجناس والاديان، وتذكرت يوم زرتها قبل فترة مع احد المسلمين الذي عبر لي عن المخاوف التي يسببها لهم موقف بلغراد المتصلب، وفي «باك» التي يحلو للصرب اعتبارها مهدهم الروحي استمعت باشمئزاز الى احد الكهنة الذي كان يقع تحت سيطرة فكرة خبيثة وهي: «أن ٩٠٪ من الالبان المقيمين في الجمهورية لم يعودوا اقليات» من هنا كانت بداية الاهداف السوداء، القاتلة، ولم اشعر ببشاعة ذلك القول الا اليوم وانا امر في نفس المكان، الذي حولته الوحشية الى ضحية للعنصرية حيث زرعته بالقبور، وأوجه الاطفال المفزعة، ثم نشرت رائحة الجريمة في كل مكان.

هناك اخبار تقول بأن الرئيسين «توجمان» و«ميلوسيفيك» قد اتفقا مسبقا على مستقبل البوسنة، فهل يمكن ان يكون ابطال صربيا الكبرى قد اتفقوا مع ابطال كرواتيا الكبرى على اقتسام المنطقة المستعصية؟؟ ليس بعيدا ولكن الاكيد هو ان مقاومي البوسنة هم الوحيدون داخل الدوامة الذين يتمسكون بثقافة جميلة ومتحضرة، بعيدة عن العنصرية والعداءات.



الدمار في كل مكان في البوسنة

> ”• ان ما يحدث في البوسنة والهرسك ليست حربا وانما جيش صربي منظم يقوم بابادة شعب مسلم أعزل“

نداء الرئيس :

آخر المطاف كانت زيارتي للرئيس «علي عزت بيجوفتشي» كان متعبا، متضايقا، حملني رسالة للرئيس ميتران يقول له فيها: « اقتربنا من النهاية، لم يعد لدينا طعام ولا شراب، ولا سلاح سنموت حتى آخر واحد. ٣٠٠٠٠٠ شخص ليس لديهم خيار سوى الموت، والامر لا يتعدى عدة مدفعيات وحفنة من مجرمين. فكيف تسمحون لهم بالسيطرة على مدينة كاملة؟ الامر لا يتطلب منكم حربا عالمية، ان هي الا حركة بسيطة لن تكلفكم الكثير».

اوروبا لن تبنى على رماد سراييفو، ولن تستطيع اوروبا ان تتحدث عن السلام اذا قبلنا بصمت سقوط مدينة هي رمز للقارة كلها.. ولن نستطيع التهليل لماستريخت اذا قبلنا التراجع الخطير الذي سيمثله انهيار العاصمة البوسنية.

نُنكر بحق التدخل ونسأل ان كان له معنى امام كل الجرائم البربرية أم امام بعضها فقط؟؟

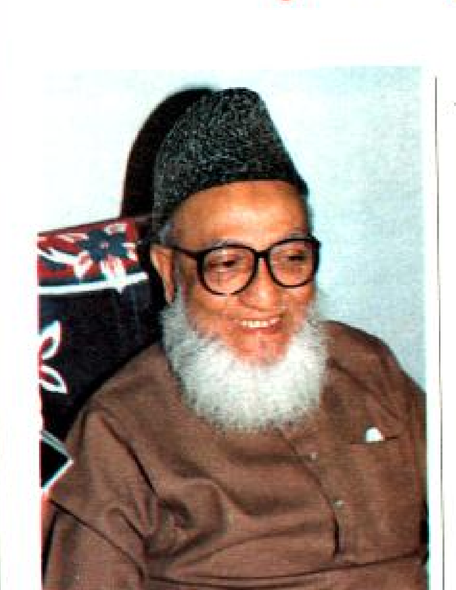
لابد من تلبية نداء الرئيس المسلم من اجل انقاذ مدينة تهمنا على الاقل بالقدر الذي يهمنا به البترول.. والا فسيحمل العالم الى الابد وصمة عارنا.

الجماعة الاعلامية في بنجلاديش تناشد الحكومات الالسامية التحرك من اجل الافراج عن اميرها المعتقل

داكا - خاص للمجتمع

وجهت الجماعة الإسلامية في بنجلاديش نداء إلى الحكومات الإسلامية من أجل التحرك وممارسة ضغوطها لدى حكومة بنجلاديش حتى تفرج عن البروفيسور غلام أعظم امير الجماعة الإسلامية في بنجلاديش والمعتقل منذ الرابع والعشرين من مارس الماضي وفي تصريح خاص لـ «المجتمع» قال مولانا أبو الكلام محمد يوسف نائب أمير الجماعة الإسلامية في بنجلاديش والناطق الرسمي باسمها «إن الحكومة البنغالية قد اعتقلت البروفيسور غلام اعظم بضغوط من الاحزاب العلمانية والشيوعية رغم دوره الرائد الذي يقوم به في البلاد من أجل الحفاظ على هويتها الإسلامية ووحدتها ومحاربة مخططات الهندوس لإثارة القلاقل والاضطرابات في البلاد .

وأضاف مولانا أبو الكلام بأن دور البروفيسور غلام أعظم قد سبب في الفترة الأخيرة قلقا لهذه الأحزاب التي بدأت تمارس ضغوطها على الحكومة من أجل ابعاد البروفيسور أعظم عن البلاد بحجة أنه قد اسقطت جنسيته بعد اعتراضه على انفصال بنجلاديش عن باكستان عام ١٩٧١ باعتبار ذلك تفتيتا لقوة المسلمين ووحدتهم. وقد ظل البروفيسور أعظم لاجئا سياسيا في العديد من الدول حتى عاد مؤخرا الى بنجلاديش، وقد وعدت الحكومة البنغالية برد جنسيته اليه بعد الانتخابات التي اجريت في العام الماضي إلا أن الجميع قد فوجىء باعتقاله في مارس الماضي والجدير بالذكر أن الجماعة الإسلامية في بنجلاديش لها تسعة عشر مقعدا في البرلمان البنغالي وقد ساهم هؤلاء في دعم الحزب الوطني الحاكم مما مكنه من تشكيل الحكومة الحالية في البلاد .



البروفيسور غلام اعظم

حركة الاخوان المسلمون في الصومال

تكذب ما أشيع عن مشاركتها في المعارك القائمة هناك

كتب - بدر محمد بدر

كذبت حركة الاخوان المسلمون بالصومال الأنباء التي تناقلتها اذاعة لندن ووسائل الإعلام عن مشاركة الحركة بحمل السلاح في المعارك الدائرة هناك وأعلنت في بيان لها صدر في الأسبوع الماضي أنه ليس لها أي دور في جميع الحروب القائمة في الصومال ، فالحرب دائرة بين جبهة الأخلاص الوطنية الصومالية (SSDF) وبين حركة الاتحاد الإسلامي وهي ليست منتمية لحركة الاخوان المسلمين كذلك هناك صراع بين المؤتمر الصومالي الموحد (USC) وبين الحركة الوطنية الصومالية (SPM) .

وأكد بيان الحركة على أن المشكلة الصومالية لايمكن حلها بمنطق القوة ودعت الى كف الأيادي عن الممارسات المخالفة للإسلام من قتل ونهب وسلب وتمزق قبلي كما دعت الحركة إلى المبادرة بعقد مؤتمر لمصالحة وطنية يستعين بالعقل ويتحاكم الى الشريعة الإسلامية وأكدت الحركة على أنها ليست مع أو ضد أي جبهة أو قبيلة أو جماعة من بين الأطراف المسلحة والمتحاربة وطالبت بالحرص على المصلحة العامة والوحدة الوطنيةومراعاة الأمن والسلام.

وطالب البيان دول العالم بتقديم كافة أشكال الدعم من غذاء ودواء للشعب الصومالي الذي يتعرض لمأساة كبرى خلفتها الحرب الأهلية.

الحكومة التونسية تواصل سيناريو تصفية النهضة

باريس - محمد الغمقي



تصفيات مستمرة لحركة انهضة

استأنفت المحكمة العسكرية بباب سعدون بعاصمة تونس يوم الاثنين ٢٧ يولية استجواب المتهمين في قضية «المؤامرة/٢» والتي تقف فيها عناصر وقيادات تنتمي الى حركة النهضة الى جانب مجموعات اخرى تنتمي الى تنظيم ما يسمى بـ«طلائع الفداء» الذي يتزعمه محمد الحبيب الاسود احد المنشقين عن حركة النهضة بعد ان دخل معها في خلاف حول خطها السياسي.

وقد اعترف الاسود بالاشراف على هذا الجهاز وتنظيم دورات تدريبية عسكرية لاعضاء تنظيمه. وأكد بيان صادر عن حركة النهضة في لندن ان هذا العضو السابق فيها قد تمرد عليها بسبب رفضها التحول الى منهاج العنف ونجح في استدراج بعض العناصر مستغلا جهلها بوضعه الجديد الا ان الحركة اجتهدت في تطويقه.

واضاف البيان ان الاسود لم يدخر وسعا في ادانة نهج الحركة الاسلامي وبلغ به الامر ان دعا الى حل مجلس الشورى وسائر مؤسسات الحركة مقدما نفسه بديلا.

وكانت المحكمة قد عرضت شريطا مسجلا بصوته ورد فيه «نحن نعمل في تنظيم سري مغلق يؤمن بالجهاد المسلح نهجا في التغيير وبالعمل الثوري الانقلابي اسلوبا في العمل ونناصر كل مشروع يهدف اطاحة الحكم واقامة دولة الاسلام».

ومن خلال المعطيات المتوفرة، يتضح بأن النظام تعمد خلط عناصر حركة النهضة بعناصر «طلائع الفداء» وحشرهم في قضيتين متزامنتين امام محكمتين عسكريتين (باب سعدون - بوشوشة) لتشويه صورة الحركة الاسلامية المنافسة له ـ النهضة) وتثبيت سيناريو التآمر لتصفيتها بعدالصاق تهم التطرف والارهاب والعنف بها.

وتكفي الاشارة الى التصريحات الرسمية ومنها ما جاء في حوار كاتب الدولة التونسي للاعلام لمجلة الحوادث حيث قال «المجابهة ليست بين الدولة وما تسمى بحركة النهضة وانما هي بين المجتمع المدني التونسي وتلك الحركة الارهابية التي تريد تقويض دعائم هذا المجتمع» لفهم المخطط الذي اتفق عليه «ابن علي» والعصابة اليسارية والعلمانية التي تحيط به، لضرب الاسلاميين المنافسين له.

أنشطة إسلامية واسعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي في اليمن

صنعاء ـ ناصر يحيى

شهدت الأسابيع الماضية نشاطا واسعا للمراكز الصيفية ومدارس تحفيظ القرآن في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية انتظم فيها آلاف الطلاب لدراسة القرآن والأحاديث النبوية.

وفي (تعز) نظمت إدارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم عددامن المراكز الصيفية بلغ عددها ٣٨ مركزا في المدن والأرياف اضافة الى تخصيص مركزين خاصين بالفتيات.. انتظم فيهاحوالي ٧٥٠٠ طالب وطالبة.

وفي العاصمة صنعاء أشرفت جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية على عدد من المراكز اهمها المركز الصيفي الذي ضم (٣٦٠) طالبا يدرسون القرآن والحديث ومواد تربوية متنوعة وتستمر المرحلة الأولى منه شهرا كاملا ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الثانية في بداية اغسطس القادم حتى نهايته.

وعلى صعيد النساء أشرفت جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية على اقامة مركزين في كل من صنعاء والحديدة حيث نظمت اللجنة النسائية في العاصمة دورة لمعلمات رياض الاطفال كما نظمت مثيلتها في الحديدة دورة للنساء في تجويد القرآن وحفظه والخياطة وبالنسبة للأطفال فتنظم اللجنتان نشاطا خاصا يسمى (نادي الطفل).

وبالاضافة لما سبق ذكره فإن مدارس تحفيظ القرآن الكريم (٧٠٠ مدرسة) تقوم بتنظيم دورات خاصة للأطفال في حفظ القرآن وتجويده اضافة لنشاطها المعروف في الفترة المسائية في المجال نفسه.

وقفة تربوية

التقدم والتفرغ

لا يمكن ان تتقدم الدعوة الى الله، وينجح الدعاة فيما امرهم به الله تعالى بدونما تفرغ، تفرغ باطني، وتفرغ خارجي، والباطني هو خلو القلب والفكر من اي شيء سوى الغاية، والخارجي خلو الانشغال بشيء سوى الغاية، وقد يكون التفرغ الخارجي صعبا على الحركة الاسلامية في العصر الحديث بسبب الاوضاع الجاهلية التي نعيش فيها، ولكن لا تعذر الحركة الاسلامية بعدم الالتزام، وتربية افرادها على النوع الاول من التفرغ، مع بذل الجهود لاستكمال النوعين من التفرغ. اخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «غزا نبي من الانبياء، فقال لقومه: لا يتبعني رجل قد ملك بُضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن، ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها، ولا اخر قد اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها»(١) يقول الحافظ في الفتح «والغرض هنا من ذلك ان يتفرغ قلبه للجهاد، ويقبل عليه بنشاط، لان الذي يعقد عقده على امرأة يبقى متعلق الخاطر بها، بخلاف ما اذا دخل بها، فانه يصير الامر في حقه أخف غالبا، ونظيره الاشتغال بالاكل قبل الصلاة».(٢)

ومثله المشغول في بناء بيت، ومن ينتظر ولادة غنم او ابل، او تجارة غير ذلك. ويقاس عليها كل ما يشغل المرء عن الغاية التي خلق من اجلها، فان ذلك لاشك انه يصرف جزءا ليس باليسير من تفكيره لذلك الامر، مما يؤدي الى قلة العطاء لامر الدعوة، وبالتالي تأخير انجازات الدعوة، وتأخير النصر.

عبد الحميد البلالي

من قصص المرابطين

أثر الدعاء

شاب عسكري يطلب من أحد أئمة المساجد أن يعلمه دعاء يحفظه من تفتيش الجنود في نقاط السيطرة، ويتعلم هذا الدعاء وينطلق من منطقة الشعب إلي منطقة الرقة والمسافة التي بينهما تقارب الخمسة والعشرين كيلو متر فيها ثلاث نقاط تفتيش، ويفتش كل من يمر على تلك النقاط إلا ذلك الشاب عندما يقول ذلك الدعاء، وفي آخر نقطة تفتيش يصادف ذلك الشاب عندها عسكريا شرسا يوقف كل سيارة وينزل من فيها، ويفتش فيها تفتيشا دقيقا، وعندما وصل دور الذي قبله تشاجر ذلك العسكري معه، وبمرور هذا الشاب عنده أشار اليه وهو مغضب بالمرور دون أن يفتشه، فسبحان من حفظ ذلك الشاب بأثر الدعاء.

خالد الشطي

وقفات في توبة كعب

نباهة المربى

قال كعب : ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك.. ما فعل كعب بن مالك؟..»

وفي هذا النص : تفقد المربى لأصحابه وإخوانه ومن يقوم على دعوتهم وتهذيب سلوكهم.. على الرغم أن عدد الجيش كان ثلاثين ألف مقاتل إلا إن المربي صاحب النباهه العالية والملاحظة الدقيقة لايخطىء سهمه أبدا فقال عليه الصلاة والسلام: مافعل كعب بن مالك؟

لأنه فقد رجل من رجالات الدعوة إلى الله تعالى ..

وهكذا فقد سليمان عليه السلام الهدهد من مجلسه حيث كان مزدحما بالجن والإنسان والطير فقال عليه السلام :

«مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين»..

وهكذا المربون دائما يتفقدون أحوال إخوانهم وأحبابهم في الله.

جاسم المطوع

سالم البهنساوي ونادر النوري يتحدثان للمجتمع عن:

أمية الدعاة

نلتقي مع فضيلة الاستاذ المستشار سالم البهنساوي ليحدثنا عن ظاهرة شاذة وغريبة عن مجتمع الدعاة بشكل خاص وبين الناس بشكل عام وهي ظاهرة ضعف الاطلاع والنفور من الاطلاع وسنسأل الاستاذ المستشار ثلاثة اسئلة حول هذا الموضوع:

الاول ما هي اسباب هذه الظاهرة بشكل عام وبين الدعاة بشكل خاص؟

الثاني : هل يمكن تجاوز هذا العيب وما هي سبل العلاج؟

الثالث : ما هي الامور التي يجب على المسلم الاطلاع عليها؟

البهنساوي : بسم الله الرحمن الرحيم

بايجاز شديد يمكن ان نلخص اسباب هذه الظاهرة العامة والخاصة في امور اهمها:

١ - الانشغال بالمظاهر المادية بانواعها، وهذا عامل مشترك لدى الخاصة والعامة.

٢ - السبب الثاني ضعف مستوى الجامعات والمعاهد الاسلامية ووجود خلل في النظام التربوي والتعليمي بهذه الجامعات حتى اننا نرى خريجي هذه الجامعات يجهلون الكثير من الامور التي من المفترض انهم قد درسوها في المعاهد والجامعات.

٣ - تشجيع الالتزام المذهبي الفقهي تحت دعوى (اللامذهبية انحراف) وهذا ادى الى التقليد والجمود وعدم البحث عن الدليل، اكتفاء بمعرفة المذهب في مسألة من المسائل او الرجوع الى احد العلماء.



سالم البهنساوي

٤ - انه على العكس من مسألة الالتزام بالمذاهب بعض الداعين الى عدم التقليد يلجأو ن الى تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف بدون الرجوع الى كتب التفسير والحديث والى كتب الفقه تحت دعوى «اننا رجال وهم رجال» وهذه مقولة مغلوطة، فالذي يقول ذلك يجب ان يعرف اننا جميعا عيال على كتب الفقه وعلى الاقدمين ولسنا في مصافهم من حيث الفقه او العلم حتى ندعي اننا رجال وهم رجال ثم نفسر الآيات القرآنية والاحاديث بدون الرجوع الى هذه المصادر التي هي مفاتيح هذا التفسير وهذا العلم، وهذا ادى الى وجود خلل وظاهرة في المجتمعات الاسلامية يدركها الجميع، من الجرأة على الفتيا بغير فهم ولا دليل.

٥ - السبب الاخير سقوط الوعي بسبيل المنافقين وسبيل الملحدين ربنا تبارك وتعالى قد قال «وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين» فيجب على المسلم ان يطلع على المناهج والافكار والتيارات غير الاسلامية الذي سماه القرآن (بسبيل المجرمين) حتى يستطيع ان يحدد اوجه الخطر والخلل او الغزو الفكري فيها. وعدم الاهتمام بهذه المسألة، وعدم الاطلاع على هذه الثقافات، والاكتفاء فقط بالثقافة الدينية ادى ايضا الى هذه الظاهرة والى تخلف كثير من الدعاة في معرفة حجج هذه الظاهرة والى تخلف كثير من الدعاة في معرفة حجج خصوم الاسلام ووسائلهم ومعرفة كيفية التصدي لهم وكشف باطلهم. هذه بصفة عامة هي مجمل اسباب هذه الظاهرة.

المجتمع ، هل يمكن تجاوز هذا العيب وماهي سبل العلاج؟

لو نظرنا الى كل سبب في هذه الاسباب لرأينا ان فيها تكمن وسائل الخروج من هذا المأزق. فمثلا:

١ - الانشغال في المظاهر المادية، لو وضع الانسان لنفسه (وخصوصا الدعاة) منهجا محددا في الاطلاع والقراءة، وقدّم ذلك على ما يسمى بالالتزامات الدنيوية الاخرى، والزم نفسه بذلك لخرج بالتدريج من ظاهرة عدم القراءة وقلة العلم.

٢ - ايضا لو حدث توجيه للمسؤولين

عن الحكومات والمعاهد والجامعات لبحث ظاهرة الخلل الواضح جيدا في خريجي هذه الجامعات وتوفرت النية لذلك لامكن التغلب على هذا السبب وعلاج هذه المسألة.

٣ - ايضا يجب التوفيق بين مسألة المذهبية واللامذهبية، وللامام حسن البنا رحمة الله في ذلك نقاط جيدة برسالة التعاليم عندما نقرأ ان الاصل هو التزام المسلم بالكتاب والسنة والبحث عن الدليل، قصر هذا على من يستطيع ان يقوم بهذه المهمة اي من بلغ درجة النظر، اما من لا يستطيع ذلك فانه حتى يستكمل هذا النقص عليه ان يلتزم رأي من يثق به من العلماء، بعد ان يعرف دليله.

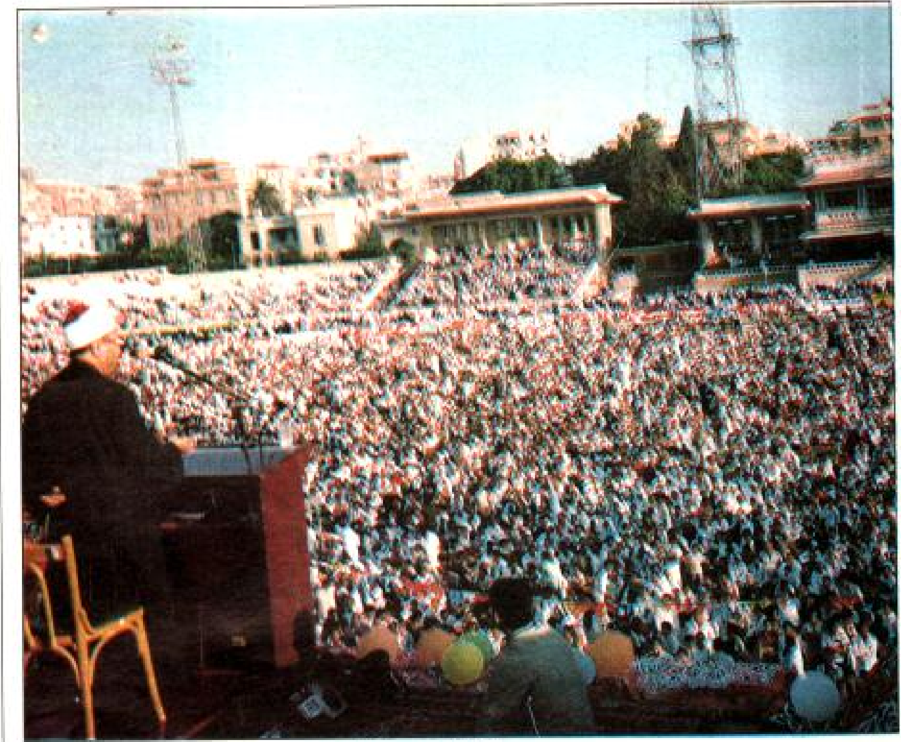
٤ - وهكذا ايضا لو ادرك الذين يدعون الى عدم التقليد ان هذه الدعوة دعوة صحيحة ولكنها تحتاج الى ان يتسلح هؤلاء باسلحة العلم وهو الا يفتح الباب لكل من هب ودب للخوض في الحديث والقرآن من غير ان يتسلح بأسلحة هذا العلم وهو الاطلاع على كتب التفسير والحديث وكتب الفقه حتى يستطيع ان يكون على بينة من امر الحديث او الآية التي يريد تفسيرها.

٥ - وكذلك الاخوة من الدعاة لو ادركوا ان الاسلام يوجب الاطلاع على افكار وآراء الاخرين وبحثها ودراستها وتصنيفها لزالت ظاهرة عدم الاهتمام بهذه الافكار سواء سميت بالغزو الفكري او غيره.

”يجب على الدعاة أن يدركوا أن الإسلام يوجب الإطلاع على أفكار وآراء الآخرين“

المجتمع: ماهي الامور الاساسية التي ينبغي على المسلم بشكل عام والدعاة بشكل خاص الاطلاع عليها؟

البهنساوي: لقد عالج الاخ الفاضل الدكتور يوسف القرضاوي هذه المسألة في كتاب له اسمه (ثقافة الداعية) هذا الكتاب تضمن الامور الاساسية التي يجب للداعية ان يحيط بها او يعلمها حتى يصبح داعية وحتى يستطيع ان يتحرك بالاسلام وسط العامة والخاصة وانا انصح كل قارىء ولا اقول كل داعية او متخصص ان يرجع الى هذا الكتاب، وايضا توجد كتب اخرى بهذا المعنى ولكني اختار هذا الكتاب ليسره والتركيز الجيد من الدكتور القرضاوي في هذه المسألة، وبصفة رئيسية عموم المسلمين بحاجة اساسية الى معرفة العقائد والفرائض الاساسية على المسلم ومعرفة دليل ذلك فاذا تطرقنا الي موضوع الدعاة فهم يحتاجون الى اكثر من هذا ويضاف الى علوم القرآن والحديث والفقه واصول الفقه ايضا معرفة المذاهب الوضعية سواء كانت شيوعية او رأسمالية او غيرها ومعرفة مكمن الخطر فيها ومعرفة موقف الاسلام من كل هذه المذاهب، لان اكثر هذه المذاهب حاول غزو المسلمين عن طريق ادعاء انها لا تتعارض مع الدين، والادعاء انه (حيث تكون المصلحة فثمت شرع الله) دون ادراك الى ان المصلحة في الشريعة لها قيود وضوابط، وليست كل مصلحة هي شرع الله، بل المصلحة التي لا تعارض ولا تنافي القرآن الكريم والسنة النبوية، المصلحة التي لم يتعرض الشرع الاسلامي لها بالالغاء او الاعتبار وهي التي تسمى بالمصلحة المرسلة اي التي لم يتحدث عنها الشارع لتنظيم امر من الامور تركه الشرع لولي الامر ولو ان كل ما يفهمه بعض الناس انه مصلحة او اخذ على اطلاقه لكان الخمر عند بعض الناس مصلحة، والفحش مصلحة، ولهدمنا الاسلام بهذه المقولة التي تفهم خطأ.



دور الدعاة في توجيه الأمة

مقابلة مع الشيخ نادر النوري



نادر النوري

نلتقي هنا اليوم مع الشيخ نادر النوري ليجيب عن نفس الاسئلة التي اجاب عنها الاستاذ سالم البهنساوي ونبدأ بالسؤال الاول وهو:

المجتمع ، ما هي اسباب ظاهرة امية الدعاة بين الدعاة بشكل خاص وبين الناس بشكل عام.

الشيخ نادر : بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، هذه الظاهرة لا استطيع ان اقول الا انها وليدة البيئة فكل بيئة هي التي تحدد ثقافة المجتمع، فهناك مجتمعات تعيش في عزلة ثقافية وفكرية تكون اهتمامات الناس موجهة الى امور المعاش وسد الرمق وجلب القوت فلا يكون هناك مجال او وقت او همة لان يتوسع الانسان في مجال الثقافة وهناك مجتمعات يغدق الله سبحانه عليها الرخاء ويلهيها الترف وتغلب اهتمامات الدنيا والتجارة والثراء والمال والمظاهر والالقاب على كثير من الناس فتكون مثل هذه الامور هي مجمل اهتمامات الناس، فالبيئة تؤثر، هناك كتاب اسمه (مشاكلة الناس لزمانهم) لاحد المؤرخين يبين وهو يسرد فصول التاريخ الاسلامي ان كل فترة من فترات تاريخ خلفاء بني امية كان للخليفة طبيعة تشغل اهتمامات الناس، فتارة يكون الخليفة مولع بالصيد والقصور والدور، وفخامة المساكن والابهة في الملك، فيكون حديث الناس هو هذا، ولما صار عهد الخليفة الراشد الخامس عمر بن عبدالعزيز، اصبح حديث الناس في هذه الفترة منصب على أمور العبادة، وطلب العلم والتهيؤ للاخرة، والتزود لها، وهكذا نرى مجتمعاتنا بشكل عام هي اصلا لا تميل الى الثقافة، فمجتمع الكويت هو مجتمع استطيع ان اقول هو مجتمع سفر وارتحال، ومجتمع تجوال، ولا يغلب على طبيعة هذا المجتمع حب القراءة والاطلاع، نظرا ايضا لعدم توفر وسائط الثقافة بشكل جاد وبعدم وجود العلماء المقربين الذين يعلمون الناس صغائر العلم قبل كباره على طريقة علماء السلف، فالدعاة هم جزء من هذا المجتمع، ولابد ان تسرى عليهم الظاهرة تبعا لذلك.

المجتمع ، هل يمكن تجاوز هذا العيب؟ وما هي سبل العلاج؟

الشيخ النوري: يمكن تجاوز هذا العيب، وذلك بأن نبدأ منذ نعومة الأظفار بما يسمى بالكتاتيب. وأن نبدأ بالثقافة الأصلية وهي الكتاب والسنة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم والتهذيب الأخلاقي وهو علم السلوك منذ الطفولة. حيث تفتح كتاتيب في المساجد للأطفال ويبدأون بتلقي العلوم على أيدي علماء في المساجد أو دعاة ومصلحين ومؤدبين، لهم زاد أخلاقي وعلمي وقدرة يفيضون بها على الأطفال بحيث ينشأ هؤلاء الأطفال مع نشأتهم الأولى على العلم، ويبدأون بطلبه منذ الصغر وتكبر اهتماماتهم بكبر أعمارهم وتبدأ تغذي هذه الجوانب والتخصصات حسب النبوغ وحسب الميل الذي يميل له كل شاب ناشىء وعندئذ يكون للدعوة اهتمام خاص بتنمية هذا الاختصاص وتعميقه حتى تظهر طليعة من هؤلاء الشباب من العلماء والمتفقهين والمؤدبين، وأصحاب القلم، فيكون منهم من هو متخصص بالأدب بعلوم الأدب. واللغة العربية، وفي الفقه وأصوله أو التفسير أو الوعظ أو غير ذلك فتعميق ذلك من الصغر ثم تنميته مع الكبر، ويكون إن شاء الله هو العلاج في ذلك.

المجتمع ، ما هي الأمور الأساسية التي يجب على العوام الاطلاع عليها، ثم الدعاة بشكل خاص ..

الشيخ النوري : أعتقد أن الأمية عند الدعاة ظاهرة واضحة وطبعا نجد أن هناك ضحالة فكرية وطفولة فكرية عند الكثيرمن الدعاة، بحيث تجد أن داعية ينتمي إلى دعوة ودين ثم لايعرف من تفاصيل هذا الدين إلا العموميات، والعموميات هو ايمان العجائز وإيمان العوام أما الدعاة إلى الله يجب أن يتخصصوا فيما يدعون اليه، وأن يتعمقوا فيما يدعون اليه. فالداعية يجب أن يحوز دمعة المتهجد، وحدس السياسي ولباقة المناصر، ووقار العالم، وانتباه الفقيه ورأفة الوالد، وشجاعة المقاتل، حتى يستطيع أن يتأهل للدعوة إلى هذا الدين وإقناع الناس به.

فالأمور الأساسية يجب أن تكون هي جوهر الدين ونصوصه، أن يتعمق الإنسان في نصوص الكتاب والسنة يحفظ من القرآن القدر المناسب، ويلم بآياته وأحكامه، وفق منهج تثقيفي واضح على عالم متبحر، فقلما نجد من شباب الدعوة من تفرغ لطلب العلم على أيدي المشايخ والعلماء، وانما اكتفى ببعض الأشرطة، والأناشيد، وبعض المعاني والقراءات المتناثرة المتبعثرة التي تفتقر الى الترتيب والموضوعية إنما ينبغي أن يتلقى العلم على شيخ متبحر في العلم ويقرأ عليه أبواب العلم بابا بابا.. يأخذ عليه الأبواب ثم يستفسر عما اشكل عليه من أمور، وكذلك ينبغي أن يحاول أن يراجع هذا الأمر وفي نفس الوقت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع على أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في كتب الأحاديث المعتبرة مثل صحيح البخاري أو مختصر صحيح مسلم، أو اللؤلؤ والمرجان، أو رياض الصالحين، أو مشكاة المصابيح، على مستوياتها المتفاوتة، كذلك يلم ببعض العلوم، ويحاول أن يطلع على الثقافة العامة، حتى يكون عنده زاد يستطيع فيه أن يتفهم دينه أو يعبر عنه تعبيرا صحيحا.

اسباب هوان المسلمين!

بقلم: زينب الغزالي الجبيلي

اعتقد ان السر في هذا الهوان، وهذا الضعف والخذلان الذي يعيش فيه المسلمون يعود الى مجموعة من الاسباب الرئيسية، واول هذه السباب في نظري هو غياب دولة الخلافة الاسلامية، الدولة التي تحمي ثغور المسلمين وترد عنهم كيد الاعداء، وترفع الظلم عن المظلومين، فغياب الدولة الاسلامية ادى الى ان يطمع فينا كل طامع، ويعتدي على حرماتنا كل جبان، ويغتصب ارضنا كل ظالم، وينتهك مقدساتنا كل ملحد ووثني وزنديق.. غياب الدولة الاسلامية، منعنا من ان نرد على استغاثة اهلنا وفلذات اكبادنا في البوسنة والهرسك وفي كشمير وفي بورما وفي الصومال وفي الفلبين وفي فلسطين الحبيبة وفي غيرها من البلدان التي يتعرض اخواننا لحملات الابادة والتشريد!

غياب الدولة الاسلامية هو السبب الاول فيما نحن فيه الآن.. لقد كانت هيبة الدولة الاسلامية هي التي تمنع الاعداء من التمادي في عدوانهم على بلاد المسلمين او حتى مجرد التفكير في مناوشتها، ولابد ان ندرك جميعا بأننا في حاجة الى اقامة دولة الخلافة من جديد، لتحمي ثغور المسلمين، وتدافع عن الاسلام كدين وكنظام حياة.

سبب آخر وراء حالة التردي التي يعيشها المسلمون الان، وهو غياب روح الجهاد عن حياتنا وسلوكنا مع أن القرآن الكريم يأمرنا بالجهاد «وجاهدوا في الله حق جهاده، هو اجتباكم» والرسول العظيم صلى الله عليه وسلم يحثنا على الجهاد والتضحية فيقول «من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبه من النفاق» والآيات والاحاديث التي تحثنا على الجهاد بكل اشكاله كثيرة، ولكن اين نحن منها، هل حقا طبقناها على انفسنا وفي بيوتنا وفي مجتمعاتنا؟ هل ربينا عليها الابناء والبنات، بكل تاكيد نحن غفلنا لفترة طويلة عن هذا الركن الاساسي والاصل الاصيل في ديننا، وتكالبت علينا الدنيا بمتعها وشهواتها وملذاتها والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه المعروف «يوشك ان تداعى عليكم الامم، كما تداعى الاكلة الى قصعتها، قالوا او من قلة يومئذ يارسول الله، قال: لا.. بل كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، وليتزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن يارسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت».. فهذا هو لسان حالنا: حب الدنيا وكراهية الموت، وما لم نتخلص من هذا الضعف وهذا الجبن، فلن تعود لنا عزتنا وقيادتنا للبشرية.. اننا مازلنا نذكر ماقاله القائد المسلم، لنظيره الكافر: «وجئتك برجال يحبون الموت كما تحبون الحياة».. وهكذا انتصر المسلمون الاولون، واصبحوا سادة الدنيا.

سبب ثالث لما نحن فيه من كوارث هو تأخرنا في ركب العلم.. لقد مضت على امتنا قرون كان علماؤنا هم الذين يملكون ناصية العلم وادواته، فأين نحن الان في سلم التقدم العلمي؟ واين نحن من التقدم التكنولوجي المعاصر.. اين نحن من قول الله «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» اننا مدعوون الى الاهتمام بالعلم وبالجهاد والاعداد لعودة الخلافة، حتى تعود لنا عزتنا وكرامتنا!

للامهات فقط

اقبلت الاجازة المدرسية تحمل للامهات والاطفال الراحة بعد معاناة عام طويل مضى بما فيه من دروس وواجبات مدرسية لا تنتهي.

مع بداية الاجازة الصيفية تتنفس كل ام الصعداء.. واقول كل ام دون ذكر للاباء حيث ان اغلب الاباء مشغولون بهموم اخرى غير الابناء - تفرح الام بالاجازة حيث هي اجازة لها قبل ان تكون لاطفالها فهي التي كانت تتولى التدريس ومراجعة الواجبات وزيارة المدرسة .. الخ..

ها قد اقبلت العطلة الصيفية وارتحنا من الدراسة ولكن بعد مضي ايام قليلة يبدأ للأم همّ من نوع جديد هو كيف يقضي الطفل اجازته المدرسية؟؟

هل يقضيها في لهو دائم؟ ام يشغلها بما يفيد؟

ايعقل ان يظل الاطفال طوال اليوم امام شاشة التلفاز؟

او في عراكات جانبية لا تنتهي فيما بينهم.. او . او..!

بعد ايام الراحة تضيق الام ذرعا بوجود اطفالها الدائم في المنزل دون وجود ما ينفع لشغل وقت فراغهم، وتروح تبحث من جديد عما

يادنيا غري غيري

اشتكت لي احدى الاخوات من انها تشعر باحباط شديد اذا ما هي قامت بزيارة لاحدى معارفها الموسرات ورأت ما هي فيه من بذخ العيش في المأكل والمسكن والمشرب، وبعد شعور الدهشة والعجب من مظاهر الثراء التي تحيط بتلك القريبة ينتابها شعور بالحسرة والكمد على حالها شخصيا وما هي فيه من وضع مادي بسيط لا يقارن بما تعيش فيه تلك القريبة من ثراء وجاه، وبعد تلك الزيارة ينتابها شعور قد يتملكها لفترة طويلة بالهمّ على وضعها المادي البسيط.

وهذا الشعور يفسد عليها بالتالي عبادتها وعلاقتها بخالقها.. انها تقر ان هذا الشعور ناتج عن ضعف في ايمانياتها وتعلق بالدنيا لا يزال شديدا في تصورها.. فما هو الحل؟

ما هو الحل الذي يمكن ان يزيل ذلك الشعور بالهمّ في نفسها بمجرد ان تدخل بيتا تدل معالمه على الثراء؟ اني لها بعدم المبالاة سواء دخلت بيتا بسيطا او فخما؟؟

قلت لها : العلاج في نظري لن يكون بسيطا متمثلا في كلمات تسمعينها مني. ولكنه يحتاج منك الى صبر ومجاهدة شديدة قد تطول لفترة لا يعلم مداها الا الله وعليك بالتقرب الى الله



يسد هذا الفراغ من اشراكهم في بعض الاندية الصيفية، او ممارسة السباحة او مدارس التقوية فتسرع لتسجيلهم في هذه تو تلك غافلة عن امر هام غاب عن ذهنها، وهو ان العطلة الصيفية هي فرصة طيبة لها لتوثيق علاقتها بهم!!

قد يدهش البعض من حديثي هذا ويتساءل وكيف تحتاج الام لتوثيق علاقتها الشخصية باطفالها؟؟

اقول ردا على تلك الدهشة المتوقعة ان الام وغالبا ما تكون موظفة تكون مشغولة بعملها من جهة ويتدريسها لاطفالها من جهة اخرى فتغفل عن جلسات حب وحنان تخصصها للجلوس مع اطفالها لتبادل الاحاديث الودية معهم وقراءة القصص لهم او مشاركتهم في بعض عواطفهم الشخصية وهي بذلك تكون بعيدة قريبة منهم في نفس الوقت.. فهي معهم بجسدها وفكرها لكنها بعيدة عنهم بحبها وحنانها ومثل تلك الجلسات العائلية هي فرصة طيبة لها لاغداق حبها وحنانها واهتمامها على اطفالها لتجرب كل ام نصيحتي وستدهش للنتيجة الطيبة التي ستحصل عليها.

نادية البراك

بالعبادات اكثر فاكثر والاقبال عليه بشتى الطاعات، لو كنت في مكانك ودخلت ذلك المنزل ورأيت من نفسي به عجبا وتحسرا على حالها لذكرتها بالمصير الاوحد الذي سيلاقيه جميع الناس، لذكرتها ببيت الدود، بتلك الحفرة الصغيرة التي ستضمنا جميعا في النهاية الشباب والشياب، الاغنياء والفقراء.. لذكرتها قائلة.. ايه يانفسي وما نفع هذه الرياض والمتاع في بيت الدود؟ هل ستوسعه لي ام ستزيل ظلمته ووحشته!! ايه يانفسي.. قد ضمت القبور اغنياء وملوكا من قبل فكيف هم في قبورهم؟؟ الا زالوا اغنياء فيها.. الا زالوا ملوكا تحت الارض؟ ايه يانفسي... لا تدري متى ستكون ضمة القبر بعد ايام او ساعات او سنوات فهل سنتحسر هناك على متاعنا الذي تركناه ام سنتحسر على يوم مر بنا بلا صلاة ولا صيام ولا تلاوة للقرآن او ذكر للواحد الاحد.

تعالي يانفس نواجه مغريات الدنيا بقوة وعزم كما واجهها علي بن ابي طالب رضي الله عنه صائحا بها: يادنيا غري غيري!!

تعالي نصيح بها كما صاح، لعلها تولي عن طريقنا هاربة والله المستعان.

سعاد الولايتي

الصبر مفتاح التعامل مع الآخرين

في حياتنا اليومية ، تعترضنا الكثير من المواقف المزعجة التي تصطدم بحواجز نفسية عندنا تؤدي الى نفورنا منها ورفضها..

وتستوقفنا العديد من العبارات والآراء التي ربما تثير غضبنا لانها لا تجد الصدى المناسب لها في اذهاننا، ولانها تتعارض مع ما نحمل من قيم وافكار.

الا اننا لو توقفنا امام كل عبارة وكل موقف وقسناه حسبما يريح انفسنا ويوافق افكارنا، لكانت النتيجة مأساة حقيقية.. اذ اننا بتصرفنا ذاك نطالب - على غير قصد منا - باستبدال سنة الاختلاف التي اوجدها الله في الكون بسنة كونية اخرى قائمة على التطابق.

وهذا سيقتضي جعل الناس صورا يماثل بعضها بعضا، وهذا امر لا يستقيم معه الكون.

امام مثل هذه « المحطات الخلافية» ان صح التعبير ليس هناك افضل من الاستماع الى الاقوال، والتحلي بقدر كبير من الصبر، ومراعاة ان الصورة الذهنية - والتي يتحدث الفرد او يتصرف انطلاقا منها - تخضع حين تتكون لعوامل فردية متعددة منها: النفسي، والعقلي، والجسمي. اضافة الى العوامل والمؤثرات الاجتماعية التي نشأ كل منا في ظلها.

وحين يقر عندنا ان لكل فرد تكوينه الخاص الذي اشتركت فيه عوامل عديدة منها ما هو من اصل تكوينه، ومنها ما هو موروث ومنها ما هو مكتسب، وان هذه التركيبة التكوينية ستجعل كل فرد ربما ينفرد بنظرته للامور وتفسيراته للمواقف والظواهر، وبطبيعة الحال سينفرد ايضا في مفاهيمه وقناعاته.. حينها سنتقبل آراء ومواقف الاخرين بمزيد من الحكمة والتأني، بل سيستقر لدينا انه من غير الطبيعي رؤية الناس يتصرفون او يتحدثون او يفكرون على وجه واحد، وعلى نمط واحد.

صبر وثقة .. ابتعاد عن الذات بمقدار .. تقدير التركيبة التكوينية للطرف الاخر.. احترام قانون التفاوت والتعامل معه على انه سنة كونية.. كل هذا ان ثبت عندنا على شكل قناعات ثم تحولنا بها لنضمها الى حيز السلوكيات في حياتنا وتعاملنا مع الآخرين سيصبح من السهل علينا تقبل آراء الناس واحترام اساليب تفكيرهم وان كان هذا لا يعني بالضرورة الاخذ بها او الاقتناع بها.

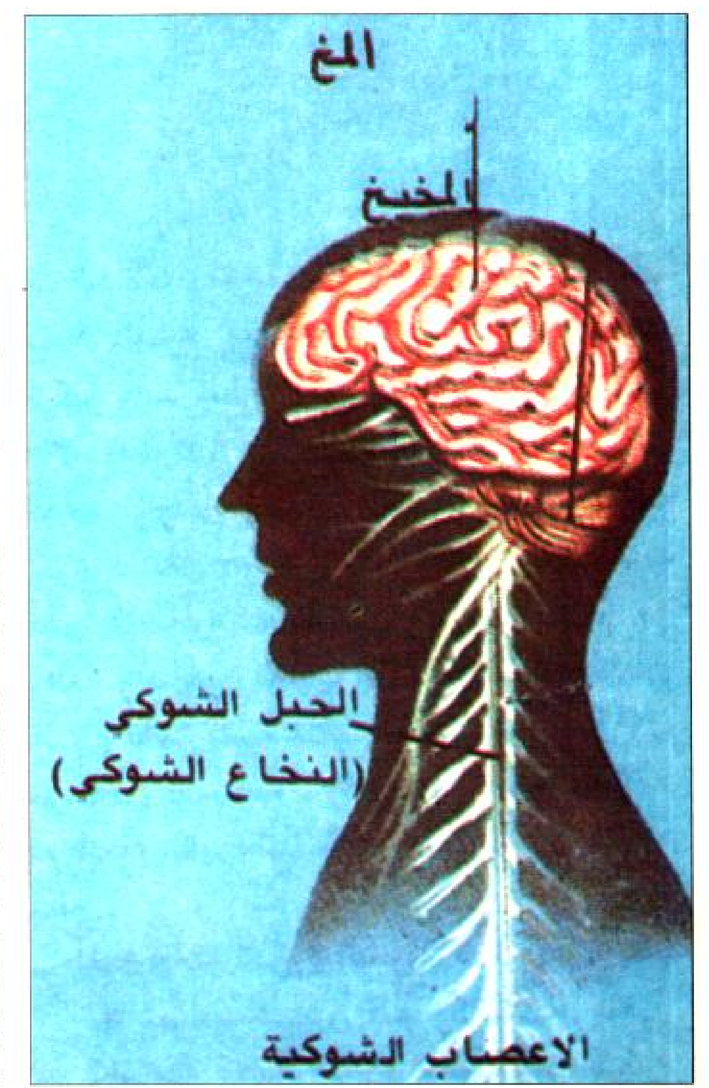
ان ديننا حين اقر التفاوت والاختلاف بين البشر اقر بذلك استحالة الوصول بالناس جميعا الى نمط تفكير واحد، ولكنه حث على العمل لتحقيق اسلوب يرتقي بالناس في تعاملهم.

وقد تجسد هذا من خلال معاني الكلمات القرآنية الرائعة.. «فاصبر على ما يقولون» والتعامل مع الصبر على انه قوة يعتد بها امام كل انواع الاقوال ،لان الصبر امتناع عن الانسياق. والقدرة على الامتناع قوة، ولان الصبر خلق حميد، وبما انه لابد من وجود من سيقول على اعتبار الاقوال حتمية اجتماعية مفروضة لا مجال لمنعها بهذه البساطة، سيظل المجال مفتوحا امام ابتكار اساليب التعامل معها، وخير الاساليب ما كان اساسه الصبر، هذا السلاح الذي يضفي على الاساليب سمو الحكمة، وروعة النجاح، ويسهل من ثم مهمة المجادلة بالتي هي احسن.

ابتهال قدور

التهاب أغشية الدماغ وبزل السائل الشوكي

د. فيصل عفيف الخفش
استشاري أطفال مستشفى مبارك الكبير



السبب الرئيسي في كتابة هذا المقال هو ما ألاحظه من رفض لدى الأهل لبزل السائل الشوكي الضروري لتشخيص التهاب السحايا الاعتقاد السائد لدى الأهل هو أن هذا الفحص يؤدي إلى الشلل وما يزيد المشكلة تعقيدا أن تخوف الأهل من هذا البزل (أو ابرة الظهر) اكثر الآن منه قبل عشرة أعوام مثلا، بحيث أصبح الناس يوصون من يذهب للمستشفى بان لايتركوا الأطباء يقومون بالبزل لأطفالهم.

لست ألوم الأهل في هذا التخوف واعتقادي أن اللوم يجب أن يقع على الهيئة الطبية وبالذات على قصور التوعية الصحية في ايصال المعلومات للمواطنين من هنا سأحاول في الفقرات القادمة توضيح بعض النقاط والإجابة على الأسئلة التالية :

١ ـ ما هو الالتهاب السحائي؟
٢ ـ بزل السائل الشوكي ، هل ضروري؟
٣ ـ بزل النخاع الشوكي هل له مضاعفات؟
٤ ـ لماذا يخاف الناس من ابرة الظهر؟

١ ـ ما هي السحايا؟

السحايا هي أغشية تحيط بالدماغ من أجل حمايته . تعلمون ان الدماغ عضوان من هنا كانت حكمة الخالق سبحانه وتعالى بأن وفر له الحماية بعظام الجمجمة بالإضافة الى اغشية ثلاثة تسمى السحايا : اثنان من هذه الأغشية ملاصقتان للدماغ وأخرملاصق لعظمة الجمجمة من الداخل (انظر الخطين المتقطعين في الشكل) ولأن الرأس يتعرض للاصابات والصدمات اقتضت حكمة الخالق وجود سائل بين هذه الأغشية (الجزء المظلل بين الخطين المتقطعين) هذا السائل يعمل على امتصاص الصدمات وهو يحيط احاطة كاملة بالدماغ، ثم ينزل حول النخاع الشوكي إلى أن يصل إلى حوالي فقرتين أسفل النخاع الشوكي.

ما هو الالتهاب السحائي وأهمية التشخيص المبكر؟

هو التهاب أغشية الدماغ الآنف ذكرها. أهمية التشخيص المبكر تكمن في أن الالتهاب في اي مكان ينتج عنه احتقان وازدياد بالحجم نتيجة لازدياد ورود الدم والخلايا الصديدية.. من البديهي أن الجمجمة لاتتمدد، مما يعني أن ازدياد حجم السائل يأتي على حساب الدماغ من هنا كانت أعراض الصداع والتقيؤ بالاضافة الى الحرارة.

وإذا ما تأخر التشخيص والعلاج فإن الالتهاب قد يمتد الى خلايا المخ

إعداد دكتور : جاسم البحوه



نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الكويت

مما يؤدي إلى تلف بعضها هذا بالإضافة الى مضاعفات اخرى لا مجال لحصرها والتي بمجملها تؤثر على وظيفة الدماغ وبالتالي على مستقبل الطفل وحركته وقدرته على التعلم. ورغم ما للمرض من سمعة سيئة إلا ان الاطفال الذين يعالجون مبكرا (بعد التشخيص) يشفون بشكل كامل وتقل الفرصة في هذا الشفاء كلما تأخر التشخيص.

كيف يتم التشخيص؟

لا وسيلة للتشخيص الا باخذ عينة من السائل الشوكي وفحصها بالمختبر لتشخيص الالتهاب وتحديد نوع الميكروب حتى يتم اختيار المضاد الحيوي المناسب.

ولا وسيلة لاخذ العينة الا عن طريق البزل بابرة رفيعة يدخلها الطبيب بين الفقرات القطنية الثالثة والرابعة أو الرابعة والخامسة، يظهر في الشكل المرفق ان مكان البزل بعيد كل البعد عن الحبل الشوكي (الذي ينتهي عند نهاية الفقرة الأولى) أو الأعصاب.

هل لهذه الابرة مضاعفات؟

لا..

فهي لاتؤدي للشلل كما هو شائع بين الناس.

لننظر الى الشكل نرى ان مكان البزل بعيد كل البعد عن الأعصاب والحبل الشوكي.. ولا مجال للخطأ فيه حتى عند أقل الأطباء خبرة.

لماذا إذن هذه السمعة السيئة عن التسبب بالشلل؟

انها بسبب المرض الأصلي وليست بسبب الابرة.

فعلى سبيل المثال لا للحصر.

اولا : تصلنا حالات استفحل فيها الالتهاب بعد تأخر التشخيص مما أثر على خلايا الدماغ أو الحجرات الداخلية فيه بحيث ادى الى اعاقة.

ثانيا : تصلناحالات لابد من عمل البزل فيها ويكون المرض الأصلي مصحوبا بالتهاب بالاعصاب أو بامراض تاكلية في الجهاز العصبي المركزي تؤدي إلى نوع من الشلل أو التخلف ولا علاقة لهذه المضاعفات بالبزل ولكنها بسبب المرض الأصلي.

خاتمة :

اذن فبزل السائل الشوكي ضمن الفحوص المخبرية البسيطة والتي لا غنى للطبيب عنها يقوم الطبيب بعمل الفحص متخذا جميع اجراءات التعقيم عند ادنى شك في وجود الالتهاب السحائي.

أهمية التشخيص والعلاج المبكر تكمن في ان الشفاء يكون كاملا وفي نفس الوقت فان تأخر التشخيص والعلاج يؤدي في معظم الاحيان الى مضاعفات قاسية وخصوصا بما يتعلق بتطور الطفل وقدرته على التعلم والاستقلالية في العيش.

ورغم تعاطفنا مع الأهل في خوفهم الذي لامبرر له الا اننا نعتقد أنه يجب ان يبذل بعض الجهد في ايصال الحقيقة الى المواطن لازالة تخوفه من فحص يعتبر من الفحوص البسيطة الخالية من المضاعفات.

سوف تبقى في حنايانا رجاء

بقلم : سليم عبدالرحمن الزغل - الضفة الغربية - دير الغصون

في يوم من الأيام.. كان لنا وطن.. وخيول وعيون.. وطواحين.. وفصول ووصول.. وسفر

وداهم الغزو بلادي.. وخبت نيران قومي.. وبدا عصر الشتات..

فصار القوم في نزوح.. لا الدار داري.. ولا الخلان خلاني..

وذهبوا تحت كل كوكب.. وغدونا.. اكثر تيها وضياعا من قوم موسى..

في خيام أممية.. وحملنا جرحنا غائرا.. ينزف

بين الضلوع.. بعد أن كنا «أعز من أنف الأسد».. خرجنا في مسيرتنا.. في غربتنا..نترفعنا النجاد وتحطنا الوهاد..

نصيح في قبائل العرب.. أن البغات بأرضنا يستنسر.. أيهود في أرض النقب؟ إيه يا أمة العرب.. ولسان الحال في أمة يردد من يصرخ في كل ملمة.. أن لو ذات سوار لطمتني..

وطردنا من مرابعنا.. ومصاطبنا.. وحرارة الدمعات تجري في مآقينا.

ولكن ما حيلة الرامي إذا انقطع الوتر؟؟..

وغدونا لاجئين وصار لنا مخيم.. وخيمة.. (وكرت) إغاثة.. ووكالة غوث تحمل الغوث لنا..

من يهود.. ونصارى.. وصرنا صفقة الصفقات.. والجمعيات الأمية.. وزج بنا في مصطلحات العرب اللغوية.. «عودة لاجئين».. و«تقرير مصير» و«حقوق وطنية».. وشجب واستنكار وادانة وتضرع.. ومسكنة.. واستغاثات وشكاوى.. كموج البحر نجريها ونرسلها مغلفة.. بمعان الذل والعار.. وأريق ماء وجه القومية العربية على عتبات الغرب وبوابات الشرق أن أغيثونا وأن يهود قد وصلوا.. تنكرنا لنهج وقرآن ودين.. وابتعدنا عن جهاد..

ورباط ويقين.. وتكالبت أمم الأرض علينا.. فقضينا غابرين.. وغدونا «كحاطب ليل» لانهتدي.. نطلب النصر من الشرق الملحد.. نطلب العون من الغرب الحاقد.. أمتي نصرها ليس شيوعيا.. ولا صليبيا.. ولا رعاة للبقر.. وطلع علينا الخراصون.. كل يدعي وصلا بليلى والله ان البقر تشابه علينا.. واصبحت عبارات الثورة والتحرير«أرخص من التمر في البصرة». ورفعت عشرات الرايات.. تندد بالقرآن وبالآيات.. وتقسم بالعزى واللات.. أن الأديان والإيمان رجعيات.. وتصيح القدس بلا ابطاء من علياء : أطرق كرا ان النعامة في القرى.

ويصير الأطفال رجالات.. يحملقون من خلف الأفق.. ويتراءى لهم الوطن هناك كالسراب.. خلف الجبال والسحاب، مدارج الخطوات الأولى.. والملاعب والبيادر والشفق.

وتقفز قلوبهم شوقا لهبات رياح الشمال.. رياح أرق من دمع الغمام..

في هبوب وسكون وشجون.. وروابي سندسية.. وأطياف الكرى تتراءى والقلب في «دير الغصون»..

وذكريات الأمس تأتي.. في صباح وسمر.. ويممنا بشقوتنا الى مدريد.. نبغي سلاما.. وبلادا ووطن..

وحقوقا وهوية.. وسارع المدعون «بلا بيعة بالقاء أوراقهم جميعها في مزابل الأندلس.. وبدون البندقية.

فأين ذابت حدود الوطن من البحر إلى النهر؟ وأين ميثاق الوطن...؟

وأين وصلت الشعارات المحروقة.. والتي ظلت الأمة البئيسة عقودا دهرية؟؟

في مدريد قالت يهود : كل المآسي والجرائم والفتن تطير من قبائل العرب..

ارهابيون انتم أيها العرب.. كل حواضركم معادية للسامية؟ من الحيرة إلى اليمامة.. إلى طبرية..

وعاد القوم من مدريد وأقواس النصر تحف بهم وراح بعض البؤساء والأشقياء يرقصون في الشوارع ولقد ضل من كانت العميان تهديه.. وعدنا فيممنا بشقوتنا لواشنطن نريد سلاما بل سرايا ويعد الغرب يممنا الى الرفاق في الشرق.

يا أيها المدعون بلا دعوة.. والثوار بلا ثورة لن تعوبوا بشيء من يهود فأنتم لستم من أحلاسها وحتى يرجع الدر بالضرع «لعمري ان هتفنا معكم انا اذا لهالكون».

في يوم من الايام.. كان لنا وطن.. وسيوف ورماح.. وخطوب ومحن.. وكتاب الله فينا منهج رغم الفتن.. وليالي مقمرات .. وحمام الدوح طن.

فسقطنا من علو.. وانطوت ايامنا.. وضربنا في سفوح وسهول ووعر.. وبرحمة المولى نهضنا من رماد.. وركام.. وانتكاس وقهر.. وصار البأس منا من «حماس».. وثغور.. وجهاد.. وكذا كرّ وفر..

وعلى اشلاء نكبتنا.. وحسرتنا.. خرج علينا طواغيت العراق برايات الردة.. فاستباحوا الحرمات.. ورفعوا للناس سيوفا تقطر من دماء عربية.. وأذاعوا أنهم من أئمة الجهاد..

كذلك سولت لهم أنفسهم.. فسحقا لأهل البعث واشياعه.. ألا ساء ما يحكمون.. وبذلك تسقط آخر الرايات في القومية العربية.. في سكون وقدر.. رباه.. سوف تبقى في حنايانا رجاء.. وشفاء وانتظار ورضاء.. ويبقى القلب في كبد.. وفي شوق ونزوح للوطن.

الطغاة

شعر محمد علي حسني حمودة

ألا سيئت وجوه الظالمينا ... وحلوا في جهنم داخرينا

تعذبهم ملائكة غلاظ ... أطاعوا الله فيما يؤمرونا

قساة لاتلين لهم قلوب ... وكيف لذى الضلالة أن يلينا

وهم في الخبث شيطان مريد ... وفاقوا فيه إبليس اللعينا

تراهم في الخفاء ذوي فجور ... وجهرا في ثياب الناسكينا

أماتوا الشعب من بؤس وفقر ... وباتوا في القصور منعمينا

وهم للغرب أطوع من بنان ... يلبون الأوامر صاغرينا

وهم في العد أصفار ولكن ... وأيم الله قد ضلوا اليمينا

ألا لعن الطغاة المجرمونا ... وحلوا في جهنم خالدينا

أضاعوا المسجد الأقصى وناموا ... على فرش المذلة هانئينا

فلا دين يناديهم لفرض ... يعيد القدس والوطن السجينا

ولا عار يحركهم لثأر ... تذل به نفوس الغاصبينا

وإن طالتهم الهيجاء يوما ... تولوا كالأرانب مدبرينا

فهم يخشون أسباب المنايا ... ولايخشون رب العالمينا

ولو صدقوا النوايا واستقاموا ... لكان جزاؤهم نصرا مبينا

إذا ما قام بين الناس داع ... يحض على الجهاد المؤمنينا

صحوا من غيهم رعبا وخوفا ... ونادوا في المدائن حاشرينا

يكيلون العذاب لكل حر ... يروم العدل والإسلام دينا

ويرمون البريء بكل جرم ... وقد ملأوا المعاقل والسجونا

وهم ملكوا السلاح لحفظ ملك ... وليس لرد كيد الكافرينا

ليفني الشعب من بطش وقهر ... ويحيا السادة المستعمرونا

وكم من عالم أفتى بظلم ... وخان الدين والحق اليقينا

وباع ضميره بحطام دنيا ... لينعم في عطايا الحاكمينا

فأشعل فتنة عمياء تسري ... بنار الخلف بين المسلمينا

ليرضي اللات والعزى ونسرا ... ويغدو في ركاب العابدينا

التكفير

«جذوره - اسبابه - مبرراته»

في ثنايا الفقه الإسلامي بحث بعنوان «الردة» أو «أحكام المرتد» نتعرف من خلاله على هذا الموضوع الذي يجيب على سؤال من هو المرتد وما هي الشروط والأحكام المتعلقة بهذا الأمر؟.

وحديثا طرح موضوع التكفير فأحدث هزة عنيفة في الفكر الذي يسود الساحة الإسلامية وتفاوت فهم الناس وقبولهم لمسألة التكفير بين مؤيد متحمس وجد فيها حلا سريعا وخلاصا مريحا من حالة اللاإسلام ولا كفر التي تعيشهاكثير من المجتمعات.. وبين معارض اخر يرى القضية من منظارآخر فهي لاتعدو كونها خللا أو تقصيرا في سلوكيات المسلمين يمكن معالجتها بالحكمة والموعظة الحسنة.

إلا أن فريقا ثالثا نظر للموضوع نظرة أكثر وعياوإدراكا لأبعادها واكثر جدية في تناولها ومعالجتها، ولعل الدكتور نعمان عبدالرزاق السامرائي من هذا الفريق الثالث حيث امتاز كتابه «التكفير : جذوره - أسبابه - مبرراته» بالتقصي والدقة والروية في إصدار الأحكام، ولم يترك المسألة سائبة، والفكرة مائعة بل عمل جاهدا على وضع النقاط على الحروف. وإعطاء كل ذي حق حقه وكل جانب من الموضوع أو أي من الآراء ما يحتاج اليه من الدراسة والأناة والنظر الهادىء والحيادية السلمية، التي لاتتعجل في تبني الآراء، ولا تطرحها حادة لا مجال لمناقشتها، كما أنها لاتتركها سؤالا مفتوحا ليس له إجابة شافية، أو معالجة مقنعة.

وقد جاء الكتاب في (٢٠٩) من الصفحات تضمن أربعة فصول تحدث في الأول عن جذور التكفير قديما، وفي الفصل الثاني ذكر أسباب التكفير في العصر الحاضر.. أما الفصل الثالث فكان عن مبررات التكفير ومسوغاته، والفصل الرابع: في الخروج من الكفر.

وقد تعرض الكتاب لموضوع التطرف ونصيب كل من الشباب والحكومات من هذه السمة التي تبتعد قليلا أو كثيرا من هذا الطرف أو ذاك عن الحكمة والاعتدال والتوسط.. هذا وقد قام بطباعة الكتاب ونشره وتوزيعه «دار المنارة جدة : ٢١٤٣١ - ص.ب ١٢٥٠.

هاتف : ٦٦٠٣٢٣٨ - السعودية



الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

المهر

السؤال :

اتفق الزوجان مع ولي الزوجة على مقدار معلن ومكتوب في العقد على خلاف الحقيقة، لدفع الزوج بهذا تلبلا، وكتب في العقد مهرا اكبر، ثم حدث خلاف في القدر المؤجل منه بعد ان افترقا فما هو المعتبر هل هو قيمة المهر المعلن والمكتوب ام هو المهر الحقيقي غير المذكور في العقد.

الجواب : المعتبر في هذا العقد هو المهر المتفق عليه في السر بينهما وهو غير المعلن على اعلانه وكتابته وهذا مذهب المالكية، ويخالفهم غيرهم. ونرجح رأي المالكية ان المهر المتفق عليه هو المهر الذي انصرفت اليه نيّة وقصد الزوجين. واما المعلن فلم تنصرف اليه النية فكأنهما هزلا به.

حكم حبس الحيوان

سؤال :

سيدة حبست قطة ونسيتها، فلما تذكرتها رجعت لها فوجدتها ميتة. فهل عليها اثم في ذلك؟

الجواب : من حيث الاصل يجوز ان يحبس الحيوان اذا كان في ذلك مصلحة. كحبس كلب في بيت للحراسة وحبس طير في قفص للزينة او للتغريد وسماع صوته، لكن لابد عند حبس الحيوان من تحمل تبعة اكله وشربه، ولا يجوز الحبس مع عدم الاكل، فان فعل ذلك اثم لذلك.

ويستدل على هذا من قول النبي صلي الله عليه وسلم: «عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار، لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض» (فتح الباري ٦/٣٥٦ ومسلم ٤/١٧٦٠) وقد قرر الفقهاء ان من حبس حيوانا او طيرا ولم يتحمل تبعة علفه او طعامه وشرابه، فانه يجبر على ذلك. ويقوم الحاكم وهو القاضي مكانه في هذا الشأن.

واما بالنسبة لهذه السيدة، فانه لا شيء عليها لانها لم تقصد من حبسها موتها. وانما نسيت فنرجو الا تكون آثمة لان النسيان مرفوع قال الرسول صلى الله عليه وسلم «رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

حكم مس المصحف للحائض

سؤال :

هل يجوز للمرأة الحائض ان تمسك القرآن او تقرأ من حفظها او تستمع الى القرآن عن طريق شريط مسجل، وهل يمكنها القراءة من كتاب مدرسة فيه آيات قرآنية.

الجواب : بالنسبة للحائض لا يجوز لها ان تمس المصحف ولا تقرأ منه لقوله تعالى «لا يمسه الا المطهرون» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «لا أحل القرآن لحائض ولا جنب».

لكن يستثنى من ذلك كما قال بعض الفقهاء مس المصحف لمعلمه او متعلمه. او من عندها اختبار قرآن. وفي هذه الحالة اذا استطاعت الا يكون مسه مباشرا فهذا اولى، ولو اعتمدت المدرسة على حفظها فهذا اولى من مس المصحف، ويمكن الاستماع الى القرآن بشريط او غيره.

وكذلك يجوز لها ان تقرأ الايات التي هي في كتاب مدرسي او غيره خاصة اذا كانت مدرسة، لان هذا الكتاب لا يسمى قرآنا، وما تقرؤ ليس تلاوة للقرآن، فيجوز لها ذلك. كما يجوز لها ان تكتب الآيات وتفسرها، خصوصا اذا كانت مدرسة واحتاجت الى ذلك.

قرر الفقهاء ان من حبس حيوانا او طيرا ولم يتحمل علفه او شرابه فانه يجبر على ذلك

الفتاة التي بين من البلوغ والخامسة والعشرين يشترط رأيها ورأي وليها، والتي بلغت الخامسة والعشرين فالرأي لها ولكنها لا تباشر العقد بنفسها

قرر الفقهاء على ان من احتكر شيئا واحتاج اليه الناس وتضرروا من احتكاره فانه يجبر على بيعه دفعا للضرر

حكم الاحتكار

سؤال:

بعض الناس من التجار وغيرهم كانوا يحتفظون ببعض السلع رغم حاجة الناس اليها حتى اذا نفذت من السوق باعوها باثمان باهظة فما هو رأي الشرع في هذا العمل.

الجواب :

ان هذا الفعل هو المسمى بالاحتكار عند الفقهاء وهو حبس الطعام او غيره ورصد الاسواق انتظارا لارتفاع الاسعار.

وهذا الفعل حكمه الحرمة عند جمهور الفقهاء، وقد روى الاثرم عن ابي امامة قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحتكر الطعام وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من احتكر فهو خاطيء» ولاشك ان الاحتكار فيه ضرر على الناس، وقد قرر الفقهاء على ان من احتكر شيئا واحتاج اليه الناس وتضرروا من احتكاره فانه يجبر على بيعه دفعا للضرر.

والراجح ان الاحتكار ليس خاصا بالطعام انما هو في كل ما يحتاجه الناس وخاصة الطعام.

حكم اجبار الابنة على الزواج

السؤال:

احد الآباء يريد ان يزوج ابنته حفاظا عليها، ولانها في سن الزواج - والبنت ترفض الزواج رغم انها متخرجة من الجامعة، ولا عيب فيها. فالاب يسأل عن حكم الشرع في اجبار البنت على الزواج، هل يستطيع ان يجبرها على الزواج لو رفع امره الى القضاء في الكويت.

الجواب :

لا يجوز للاب ان يجبر بنته على الزواج، لان عقد الزواج عقد رضائي يقوم على المحبة والرضا، وربما كان جبرها سببا لكثير من المشاكل التي قد تنشأ فيما بعد.

وقد ذهب المالكية الى جواز اجبار الاب ابنته، وكان هذا معمولا به في محاكم الكويت قبل سنوات.

ولكن قانون الاحوال الشخصية المعمول به حاليا اخذ برأي الحنفية الذين يشترطون لنفاذ عقد الزواج الذي يعقده الولي عن البنت البالغة اذنها ورضاها. ووضع لهذا قيدا وهو قيد حسن يراعي التقاليد والاعراف السائدة، فلم يترك للفتاة مطلق الرأي ومباشرة العقد بنفسها ولم يحرم وليها من سلطانه عليها باعتباره وليها. فقدر الحكم الشرعي التالي وهو: ان زواج الفتاة مابين بلوغها وتمام الخامسة والعشرين يشترط فيه لصحة العقد اجتماع رأيها ورأي وليها، ويباشر الولي عقد زواج ابنته، فان امتنع او عضلها او لم يوجد لها ولي فترفع امرها الى القاضي ليأذن باتمام العقد.

وأما المرأة الثيب او من بلغت الخامسة والعشرين، فالرأي لها في زواجها ولكن لا تباشر العقد بنفسها، بل ذلك لوليها، فان امتنع او لم يوجد فللقاضي المختص الاذن باتمام العقد.

فبناء على هذا كله نقول: ليس للاب ولاية اجبار على ابنته، ويترك هذا الامر لامها وللنساء طرقهن في اقناع الفتاة بالزواج.

الذهاب الى قارئة الفنجان

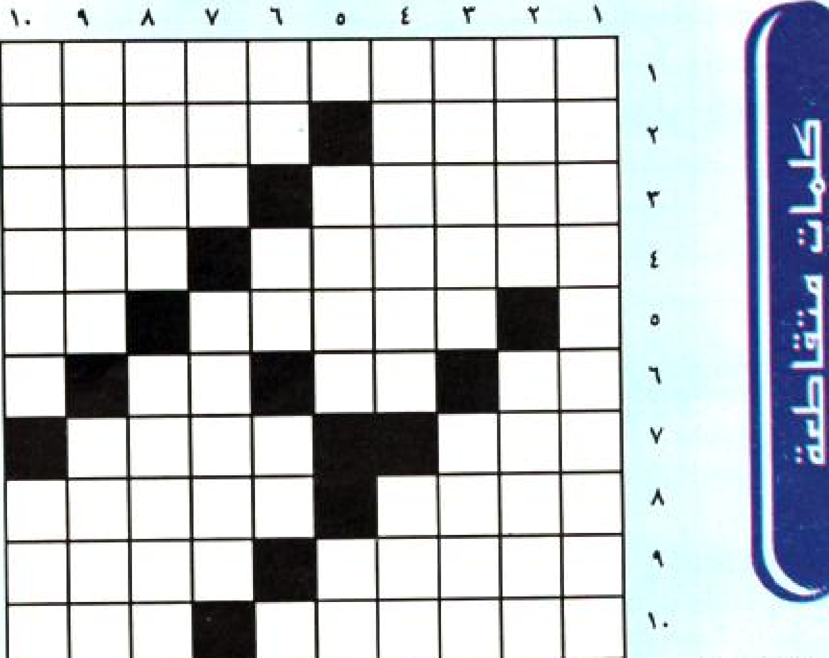
السؤال :

هل يجوز الذهاب لمن تقرأ الفنجان وتنظر البخت

الجواب :

لا يجوز الذهاب الى قارئة الفنجان، ويحرم الاعتقاد بصدق كلامها بل انه من الكفر والعياذ بالله، فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلاة اربعين ليلة» رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى عرافا او كاهنا، فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد». والقراءة في الفنجان نوع من انواع فعل العرافين المنهي عنه وهو ضرب بالظن والكذب واستغلال سذاجة العوام.





عموديا وافقيا :

١ - صحابي جليل.
٢ - تشتغل - عاصمة عربية.
٣ - شركة بترول خليجية - بيت (معكوسة)
٤ - عكس الناجح - ضد اشترى (معكوسة)
٥ - لكزس - (مبعثرة) للنفي (معكوسة)
٦ - يستعمل للقهوة (معكوسة) - نص بلبل - احد الوالدين.
٧ - من المقاييس - أفشي السر.
٨ - زرع (مبعثرة) - دولة اسيوية
٩ - ألوان (مبعثرة) - من الطيور
١٠ - المكتب (مبعثرة) - اسم مؤنث.

طه هزاع قائد - السعودية - الرياض



صحابي جليل أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم في تغيير مكان نزول جيش المسلمين في غزوة بدر ،اسمه من ثلاثة مقاطع.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

٩ + ٢ + ١١ + ٣ + ١٤ + ٧ تجده في المسجد
٦ + ١٠ + ١ + ١٠ مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم
٤ + ٨ + ٥ + ١٢ من أطراف الجسم
١٣ + ١٤ نمل
٣ + ٢ + ١١ يرى في المنام



إعداد: سعيد الأصبحي

معلومات عامة

جراد لايغرق

تستطيع أن تغمس رأس جرادة في الماء فترة طويلة وتبقى بعد ذلك على قيد الحياة دون أن تختنق وذلك لأنها تتنفس من بطنها أثناء ذلك.

نحل التهوية

حين تشتد حرارة الشمس في الصيف وتهدد بذوبان أقراص العسل وموت صغار النحل الموجودة داخل الخلايا عند ذلك يبدأ عمل (نحل التهوية)

يقف نحل التهوية على باب الخلية ويبدأ يرف أجنحته بسرعة كبيرة تحدث تيارا هوائيا باردا يدخل الخلايا ويطرد الحرارة وكأن مكيفا قد وضع على باب الخلية.. ما أعظم خلقك يارب.

اجابات العدد الماضي

زووم إن: حلوى بالعسل فرنسية وتشبهها نوع من انواع البسكويت.

من هي: جزر القمر.

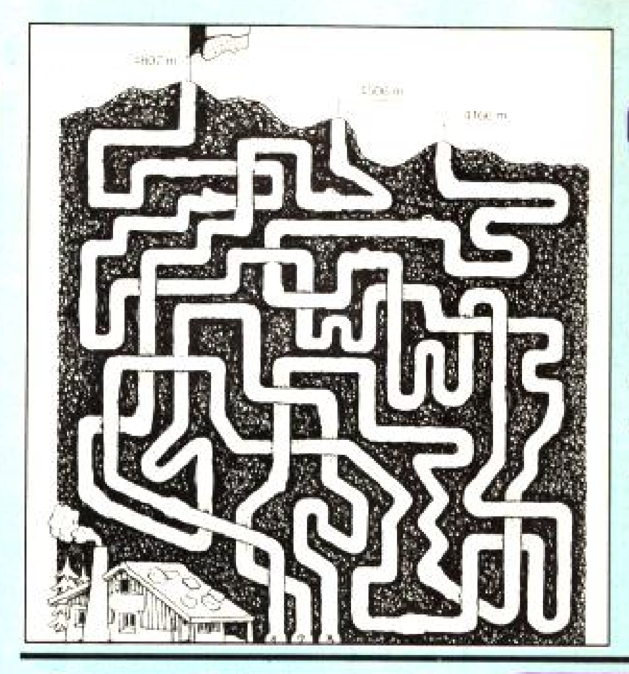
اسلاميات: ١ ـ عبدالله بن زيد الأنصاري.

٢ ـ عمر بن الخطاب.

٣ ـ بلال بن رباح، وعبدالله ابن ام مكتوم.

٤ ـ عبدالله بن سلام.

المتاهة



أي هذه الطرق تقوم بتوصيلك إلى علم الكويت الموجود على قمة الجبل في الأعلى حاول وستصل بإذن الله.

إسلاميات

١ ـ متى تم تحويل القبلة؟

٢ ـ متى فرض الصوم على الأمة الإسلامية؟

٣ ـ متى فرضت زكاة المال على المسلمين؟

٤ ـ متى وقعت غزوة بدر الكبرى؟

٥ ـ من كان حامل لواء المسلمين في غزوة بدر الكبرى؟

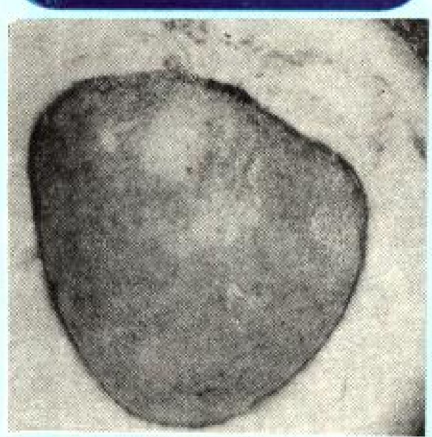
من بلدي

الإحساء

الإحساء اسم يطلق على المنطقة الشرقية من السعودية ولعل اصل التسمية يرجع لكثرة الإحساء فيها والإحساء جمع «حس» وهو الينبوع القريب من سطح الأرض ويقدر عدد ينابيع الإحساء بستين ينبوعا أهمها عين الخدود وعين الحارة وعين أم سبعة وعين الجوهرة ويمتد ساحل الاحساء من شمال الحدود الكويتية السعودية وجنوبا عند الحدود السعودية القطرية ويعتبر أطول ساحل في الوطن العربي والإحساء منطقة زراعية وبترولية هامة.

ماهر علي السعيد
السعودية ـ إبقيق

زووم إن



هذه الصورة مقربة جدا لنوع من أنواع المأكولات حاول أن تعرفها.

اصفرار اللون

يقول الإمام الشافعي:

إذا اصفر لون المرء وابيض شعره
تنغص من أيامه مستطابها

فدع عنك سوءات الأمور فإنها
حرام على نفس التقي ارتكابها

وأدِّ زكاة الجاه واعلم بأنها
كمثل زكاة المال تم نصابها

وأحسن إلى الأحرار تملك رقابهم
فخير تجارات الكرام اكتسابها

عقبات في طريق الزواج

قال صلى الله عليه وسلم موجها الشباب إلى الطريق المستقيم، «يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه أغض للبصر وأحصن للفرج، فمن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء».

فبالزواج يسلم المجتمع من الانحلال الخلقي ويأمن الأفراد من الفساد الاجتماعي لأن الميل إلى الجنس الآخر يكون قد أشبع بالزواج المشروع.

وإذا ألقينا نظرة عامة إلى حياتنا الاجتماعية وواقعنا الملموس نجد أن اكثر شبابنا عزفوا عن الزواج الذي شرعه الله سبحانه وانصرفوا إلى حياة العزوبة البغيضة التي هي من أكبر العوامل في الانحرافات النفسية والخلقية، والأخطار الاجتماعية.

وإن لهذه الظاهرة الكثير من الأسباب مثل غلاء المهور، والمبالغة في تكاليف الزواج.

فإن كثيرا من الآباء يقفون حجر عثرة في سبيل سعادة بناتهم فيغالون في المهور ويحملون الشباب فوق طاقتهم.

إن بعض الآباء يشترطون على الشاب الخاطب شروطا ثقيلة ويساومونه ولايزوجون بناتهم إلا لمن يدفع أكثر وكأن هذه البنت - الضحية - أضحت في نظره سلعة تباع وتشترى.

عليكم ايها الآباء ان تعودوا الى تعاليم الاسلام لتعرفوا الميزان الصحيح حيث قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه».

وقد اخرج أحمد والبيهقي مرفوعا (أعظم النساء بركة أيسرهن صداقا).

فيامعشر الآباء لاداعي للتفاخر وتساهلوا في المهور وتأدبوا بآداب الإسلام وتعاليمه، إن أردتم لشبابكم العفة ولمجتمعكم الطهر والصلاح.

خالد حمود جابر
الكويت

الجهاد بالقلم

المسلم مأمور بالجهاد بالنفس وبالمال وبكل مايستطيع من أجل الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومن الجهاد المهم في هذا العصر هو الجهاد بالقلم كما كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم مع ملوك الأرض في عصره ويجب ان نستغل هذا الجانب وإلا فإن اعداءنا سيدخلون علينا من هذا الباب كما فعلوا في حرب الخليج حيث رأيت بعيني اوراقا توزع على المسلمين للتشكيك في الإسلام وبالتالي اخراج اهله منه والعياذ بالله فيا ايها الكتاب المسلمون اتقوا الله ولا تكتبوا إلا بما يحث على الخير ويدعو إلى الفضيلة ويحض على التمسك بالدين وكونوا جنودا للحق تدعون إليه وتذودون عن حياضه.

سالم بن عبدالله العربي

ردود خاصة

الأخ/ سليمان العسيري - الرياض

شكرا للاهتمام والمتابعة، ونحن لاندخر وسعا في تغطية أخبار المسلمين في كل مكان وقد نالت قضية البوسنة والهرسك قسطا كبيرا من هذه التغطية باعتبارها الحدث الرئيسي هذه السنة كما أن المسلمين في الفلبين وبورما والصومال مجال اهتمامنا الدائم وان كان بعضهم يعيب علينا هذا الاهتمام فقد كتب أحدهم يسأل هل انتم متخصصون في الاقليات الإسلامية؟ مستنكرا متابعة أخبارهم وشرح أحوالهم وابراز معاناتهم وكأنه لم يسمع بالحديث الشريف «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» أو كأن الأعمال الأدبية والنشاطات الثقافية على أهميتها اكثر الحاحا من تحسس أوضاع المسلمين والشعور بمآسيهم، ومحاولة تضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم، وفي الوقت نفسه يطالبنا هذا الأخ بزيادة الصفحات التي تتحدث عن المنطقة وتنقل الأخبار اليومية التي تمتلىء بها الجرائد والصحف وتعج بها الإذاعات ومحطات التلفزة الكثيرة والكثيرة جدا، ألا ما أشد ظلم الإنسان وأضيق افقه عندما لايريد أن يخرج من ذاته.

وابسناه..

كم يجب أن تكون حسرتنا وأسانا نحن أبناء الأمة الإسلامية ونحن نتابع ردود الفعل تجاه المذابح البشعة والمجازر الجماعية التي يتعرض لها اخوتنا في الدين والعقيدة من مسلمي البوسنة والهرسك فنجدها تصدر من خارج المحيط الإسلامي، وعندما تصدر عنه فهي تأتي على استحياء ومن خارج المحيط العربي.. ماذا يعني ذلك؟؟

ان معنى ذلك لخطير تكاد تشيب منه الرؤوس ان ذلك ينطوي على درجة الذل والشعور بالهوان التي رضي المسلمون وقادتهم الاشاوس بالانحدار اليها.

عندما نسمع من الأخبار أن اعضاء في الكونجرس الأمريكي يطالبون الرئيس بوش بضرورة التحرك نحو ارغام القوات الصربية على الانسحاب من جمهورية البوسنة والهرسك ورفع يدها عن المسلمين فيها.. وعندما نسمع أن الولايات المتحدة تهدد النظام اليوغسلافي في صربيا بقطع العلاقات الدبلوماسية بينهما من خلال سحب السفير الأمريكي في بلجراد.. ألا يحق لمعاشر شباب المسلمين وفتياتهم أن يتساءلوا وأين دورنا نحن؟ أين الدور العربي المسلم أين دور الأمة الإسلامية.. أين ساسة العالم الإسلامي ومثقفوه ومفكروه.. أين من تطربهم ألقاب الأشاوس والمغاوير أين اصحاب الذكاء الخارق والحكمة البليغة؟؟!

أن العلمانيون الذين هم سبب بلوانا وعذابنا وشقائنا والهوان؟؟ والله ان السلسلة لاتريد أن تنتهي

أليس عارا علينا أن نرى تحركات من نوع ما ولو على سبيل المناورة الإعلامية من جانب الولايات المتحدة أو من جانب دول المجموعة الأوروبية ونحن دول العالم الإسلامي قد غلت ايدينا وفغرت أفواهنا وغشيت ابصارنا فلا نحن نرى ولا نحن نسمع ولا نحن ندري مطلقا بما يدور حولنا أو يراد بنا.

بقلم: رجاء محمد
الدمام

صفعة في وجه العلمانيين

تلك الصفعة ليست من يد بشرية تكتفي بمجرد صبغ الخد باللون الوردي الذي يثير البهجة والسرور للصافع فقط. ولكنها القدرة الإلهية النافذة والتي لامرد لحكمها، حيث تتحول كل القوى المعادية للتيار بقول كن فيكون إلى قوى مستغلة لدفع عجلته ليسير بقوة أفضل إنها النتيجة الحتمية التي لابد أن تكون ولو كره العلمانيون.

وهنا يتبادر إلى ذهن القارىء السؤال عن ماهية تلك القوى التي تواجه التيار.. والإجابة عنها باختصار أنها رموز وطاقات يبدو الجزء الاصغر منها ظاهرا، أما الأكبر والأكثر فهي قوى خفية لاتتضح بسهولة.

ومن تلك القوى الظاهرة استغلال السلاح الإعلامي لدى الأمة لشل فكرها وتغييرها بافكار دخيلة مستوردة وتشويه ومحاربة الحركات المناهضة لها لتقوم بالتالي بإمساك زمام الأمة وقيادتها نحو الانحدار ويتضح ذلك جليا حينما نقرأ تلك المقالات المسعورة المصابة بالإيدز الغربي الذي غالبا مايصحبه سعال حداثي مع ارتفاع حاد في درجة الحرارة ينتج في نهايته تقيؤ يتبين منه مدى تدهور الحالة الصحية لديهم.

ولاننسى تلك الأمور الخفية التي يظهرونها في الوقت المناسب حسب اعتقادهم على الساحة العامة لدى الأمة سواء في جوانب التعليم أو الاقتصاد أو الصحة.. أو الأمور التي تخص المرأة والتي كرسوا لها معظم جهدهم.

وهذا المكر وتلك القوى ليست وليدة الصدفة أو اليوم ولكنها قوى فكرية هائلة مدبرة لم ترصد لها الأمة كفايتها ولكن الله غالب على أمره ولو كره الكافرون. فبعد تلك الجهود والقوى الجبارة وبعد أن بذلوا وسعوا لإفساد تلك الأراضي الخصبة بغزوها بالجراثيم والميكروبات وقطع الماء عنها لإعاقة نموها.. إذا بهم يفاجئون بهطول الامطار وتبدد الغيوم وظهور أشعة الشمس ونمو ذلك النبات نموا سريعا عجيبا حتى وصل به الحد أن غزاهم في أراضيهم فاقتنص بعض عناصرها ليصبحوا قوة مساندة لا مواجهة.. وتكشفت كثير من أوراقهم وتعرت العناصر الباقية فتحطمت أحلامهم وفشلت توقعاتهم فأصبحوا يتصرفون بهلوسة وجنون وتهور وطرف آخر منهم يحاول تهدئة الموقف فلا يستطيع.

أليست هذه صفعة في وجه العلمانيين؟

عثمان ناصر السعيد
الرياض

أخيرا نكرر لك الشكر ونأمل أن نكون عند حسن ظنك وان لاتتكرر الأخطاء المطبعية وخاصة في الآيات الكريمة مع تحياتنا.

الأخ/ سالم بن عبدالله الحربي.. القيصومة.

اقتراحاتك جيدة وتدل على حرصك ومتابعتك فتخصيص صفحة للشباب والأطفال والأكثار من المواضيع الدينية حيث أغلب المواضيع تتحدث عن ممارسات اعداء الإسلام وان يكون باب ثابت بعنوان «آية وحديث» هذه المقترحات نرجو أن تأخذ طريقها للتنفيذ في المستقبل وان كان الحديث عن اعداء الإسلام ضروريا لتحذير الأمة من شرورهم وعدم الوقوع في حبائلهم وبيان أخطارهم وفضح أغراضهم الخبيثة التي قد تنطلي وتغيب عن كثير من الناس.. أما بالنسبة للفتوى فقد نشرنا ردا من أحد الأخوة عليها ومن تعقيب صاحب الفتوى وذلك في العدد ١٠٠٥ بارك الله بك وجزاك الله خيرا لهذا الاهتمام.

الأخ/ صدفي الجيلالي ـ الجزائر

اهلا بك أخا عزيزا وصديقا من اصدقاء المجلة الكثيرين المنتشرين في المشرق والمغرب ندعو الله ان يلهمك الحق ويسدد خطاك ويهديك إلى سواء السبيل وقد أحلنا رسالتك إلى قسم الاشتراكات للنظر في طلبك مع التحية.

الأخ/ يوسف مصطفى ـ المدينة المنورة

مقالك «عام أطل وعام رحل» وقفة تأمل وتدبر واعتبار كما يوحي العنوان لكننا لم نستطع أن نتأمل فيه شيئا لخلل في الفاكس كما نظن لأن المقال مطبوع وليس لعيب في الخط، كرر المحاولة بعد اصلاح الفاكس ونحن بانتظارك.

رسالة من قارئ

الاعلام ومشروعية المنظمات الدولية

بدءاً وبدون مقدمات فسوف أتحدث عن دور الاعلام الغربي بالطبع كيف لا وهو الذي يهمه بالدرجة الأولى نجاح مثل هذه المنظمات وقد نجح بالفعل.. وسوف أعرج على عجل على الاعلام العربي الذي كان السند الكبير الذي اتكأ عليه إعلام الغرب فكان له ماأراد.

المتتبع لما هو عليه حال كثير ممن أعطوا نفوسهم حقها من فهم الواقع ومايجري على الساحة الدولية من مستجدات يستقرىء من وجوههم مدى إذعانهم للأمر الواقع واستمرائهم له ولو كان مراً.. وحتى تتضح الرؤية فأقول إن كثرة ترداد الحديث عن هيئة الأمم ومنظمة حقوق الإنسان وذكرهما في كل نشرة إخبارية أو تحليل سياسي أو دراسة تحليلية أو احصائية أو..

جعل الناس يتعاطون هذه المسميات بشراهة بل لا أبالغ إذا قلت أنها اصبحت عند نفر غير قليل بمثابة المهيمن بل والمنقذ من الأزمات والنكبات وما ذلك إلا لنجاح الاعلام المخطط لهذه الحملة والتي يعرف مغزاها المدرك لما تنطوي عليه سرائر القائمين عليها.. والقصد كل القصد هو تنحية المفاهيم الإسلامية بل والتشريعات الإسلامية عن واقع الحياة.. والذي يدمي القلب وينكأ الجرح هو يوم أن يقف المسلمون على أعتاب هذه الهيئات استجداء بطلب شجب أو تنديد وأحيانا باستصدار قرار وهذ الأخير يجب أن يوضع تحته عشرة خطوط



• صورة من الأمم المتحدة

حمراء لماذا.. للإجابة على ذلك أقول إن كان هذا القرار يتمشى مع ما وضعت له هذه المنظمات رغم أنه خاص بهيئة ـ اللمم ـ أقول إن كان ذاك فمرحبا وعلى الرحب والسعة وإن كان غير ذلك فلا.. والأدهى والأمر يوم أن نقرأ إعلامنا العربي يطبل لمثل هذه القرارات وحقيقة الأمر أن الذي لم تتضح له الرؤية تماما بعد محنة المسلمين في البوسنة والهرسك فلن تتضح له رؤية أبدا مادام على هذه الحالة.. إذا كانوا هم أرادوا تهميش قضايا أمة الإسلام فلماذا ندس رؤوسنا في التراب وكأن الأمر لايعنينا.. يجب.. يجب علينا أن نبحث عن قضايانا بأنفسنا وأن نتحدث بها وأن نخبر العامة بها قبل الخاصة لنجعل الكل يتعاطى هموم الأمة وفي حينها ينشأ لدينا جيل يدرك ما حوله وما يحاك ضده وهذا هو أخشى ماتخشاه هذه المنظمات.. وإذا كان اعلامنا العربي لم يساير قضايانا بل ليته يسكت أحيانا عنها لمانراه من بعد سحيق عن تتبع الحقائق أقول يجب أن نتتبعها من مظانها وحسبي أنني أتحدث عن واحد من هذه المظان وهي هذه المجلة المسددة.. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه..

عبدالكريم بن عبدالله الخلف
بريدة الخير

المجتمع
مجلة المسلمين في انحاء العالم

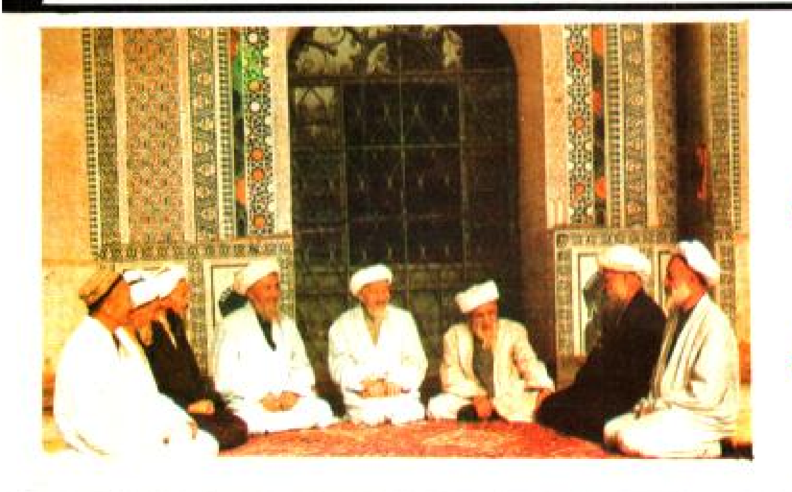
اقرأ في العدد القادم



تقرير من الاردن عن وضع الفلسطينيين العائدين من الكويت بعد مرور عامين على العدوان الغاشم على الكويت



الداعية الاسلامي الدكتور سيد نوح يكتب عن أخلاقيات النصر عند جيل الصحابة



يكتب من أوزبكستان عن أحوال المسلمين في جمهوريات ماوراء النهر الاسلامية





بقلم : محمد رحمة العامري
رئيس تحرير مجلة الاصلاح

متى التحرر من التبعية ؟

الاول من يوليو توافق مع الاول من شهر محرم الحرام لسنة ١٤١٣هجرية فكان اطلالة عام هجري جديد احتفل فيه المسلمون ودعوا الله كثيرا وبكوا على الحالة التي وصل اليها الاسلام والمسلمون في ديار الاسلام في هذا اليوم الذي كنا نحتفل به نسمع ونقرأ اخبار الدمار والقتل في الجزائر ومصر والتهجير في البوسنة والهرسك والتصفيات الجسدية في فلسطين وافغانستان والحروب المفتعلة تهز السودان وأرلاموا في اثيوبيا والصومال وغيرها في هذا اليوم الذي نتذكر فيه سيرة الهجرة النبوية الشريفة وتاريخ المسجد الاسلامي العريق الذي يهز اعماقنا شوقا ويجيش في قلوبنا بالعزة والابتهاج بماضينا نشعر بالحسرة وتطبق علينا هموم لا ندري كيف نحصرها وما السبيل لمقاومتها؟ فالايدي مشلولة والنخوة العربية ماتت في العروق والدم الاسلامي الذي يحركنا تبلد من جراء ما يقع للاسلام والمسلمين في ديار الاسلام بدون صرخة أو نخوة لا ندري فقسوة الواقع وعنفه تربك عقولنا وتفتت تماسكنا وقوة ارادتنا اننا نعيش احداثا وتقلبات لا ندري كيف تصنع؟ ومن يدبرها؟ وماهي ابعادها؟ فكل يوم تطرق مسامعنا مأس جديدة تهز مجتمعنا الاسلامي في طول ارض الله وعرضها ولا نجد في انفسنا استطاعة لفعل شيء وماذاك ألا ان القاعدة الاساسية للمرء المسلم قد اقتلعت من اساسها بالاعراض عن المنهج الاسلامي خلقيا واجتماعيا وسياسيا واصبح المسلمون اتباعا لاصحاب المبادىء الهدامة الذين زينوا لهم الباطل واحلوا لهم الحرام: نساء كاسيات عاريات وشبابا يلهث وراء الحرام من الشهوات والخمر والمخدرات وكسب المال من غير حل واشباع الشهوة الجسدية بأية طريقة كانت وهجر الاسلام وغربت الامة الاسلامية وحطمت البنية الاساسية للمسلمين وتداعت علينا الامم من كل صوب مصداقا لقول رسولنا الكريم، يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها قيل: أو من قلة نحن يارسول الله قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل وهذا واقع المسلمين اليوم والسبب في ذلك واضح لذوي الالباب فهنا قتيل مجهول وهناك دم مسفوح وصراعات حزبية وطائفية بين السياسيين اقطاب اليوم والضحية هو المسلم وارض الاسلام ومقدسات المسلمين وكل يوم تنتهك اعراض وحرمات وتنفذ فينا مكائد دفينة واحقاد ضغينة والمسلم واقف مرعوبا مما يجرى من حوله وهو يصرخ ويصرخ ويصرخ.

ألا من عمر .. ألا من معتصم.. ألا من صلاح.. ألا .. ألا؟ جريمتنا نرتكبها كل يوم بأيدينا ونمارسها بمحض ارادتنا وادراكنا، ونعيشها بوقائعها وماذاك الا اننا ابتعدنا عن منهج الله الذي انزله لنا مع رسوله ودعانا الى التمسك به من اجل سعادتنا ووحدتنا وقوتنا ونصرنا وعزنا وكان جزاؤنا قول الله عز وجل «ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا» صدق الله العظيم.

تنويه واعتذار : كاتب مداد القلم في العدد الماضي «ضرورة الثقة في العلاقات» هو الاستاذ علي عبد العزيز وليس الشيخ جاسم مهلهل الياسين .. لذا لزم الاعتذار والتنويه عن هذا الخطأ الفني.